دعاء خطبة مطلق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي تعدس عن الحدود والجهات
وتعالى عن الأزواج والبنين والبنات
ليس كمثله شيء في الأرض ولا في السموات
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات

الله اصله الاه ايدى الاهى حق اله الاهى باطل بينى فرق ايجون الاهى همزسنى حذف ايتمك اوزره بر الف واللام كتوردك الى اخره

ولفظة الجلالة عند اكثر القائلين باشتقاقها في الاصل اله فحذفت الهمزة حذفا غير قياسي وعوض عنها الالف واللام فاختص معناها بالمعبود بالحق واجري مجرى العلم لذات الواجب وعند البعض الاصل لاه من لاه يليه اي احتجب وارتفع ثم ادخل عليه الالف واللام وادغمت وحذفت الف لاه للا يكون على صورة التثنية

ترح روح لروح على المصود

هذا كتاب شرح مطلوب له سر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله المتعالي عن الاخبار الاراجفة العلوية القادرة على اماطة التنوي المطموسة بانواع البينة المستقيمة المتقلبين اللجاج الانكارية والبراهين المنزلة العطية لاثبات الواحدانية على ما هلا انا شرع المقصود والمطلوب الحمد لله وهو عبارة على الوصف الجميل لاظهار التواضع المبنية في مقابلة النعمة على جهة التبجيل قصدا مطلقا وقد تركت الف الحاق الحمد لشهرتها وهو في الاصل حمدت حمدا احمد الله فعلي كذا كما التقدير لا يكون الحمد لله تاما مطلقا بل يكون مقيدا وذلك انه

وكان

لو كان في الاصل حمدت حمداً لله كان الحمد ثابتاً لله تعالى
في الزمان الماضي دون الحال والاستقبال وان كان في الاصل
احمد حمداً لله كان الحمد ثابتاً لله تعالى في الزمان الحال
والاستقبال دون الماضي فاذا كان كذلك حذفت لفظة
حمدت او احمد فاقيم حمداً مقامها لدلالة المصدر عليه
لان قولك حمدت او احمد فعل وقولك حمداً مصدر والمصدر
اصل والفعل فرع والاصل يدل على حذف الفرع فصار
حمداً لله ومع هذا لم يكن الحمد لله تعالى مطلقاً لان حمداً
منصوب على انه مفعول مطلق وهو مشتق لفعله وهو حمدت
او احمد والنصب باق معنى فعدل عن النصب الى الرفع ليدل
على الثبوت والدوام فصار رحمة لله ثم ادخل الالف واللام
لاستغراق الجنس فلما دخل الف واللام لزم ان يسقط
التنوين لان بينهما التضاد وذلك ان الالف واللام يدل
على التعريف والتنوين يدل على التنكير ولا يجوز اجتماع التعريف
والتنكير في كلمة واحدة وقيل الالف واللام يدل على اتصال
الكلمة والتنوين على انفصالها ولا يجوز اجتماع الاتصال
والانفصال في كلمة واحدة فحذف التنوين فصار الحمد لله
وكون الالف واللام في الجملة في الحمد لاستغراق الجنس عند
اهل السنة والجماعة خلافاً للمعتزلة فان عندهم المراد

وفي الحجة من الطرفين الجان كثيرة واعتراضات كثيرة
وكتبها الناس يطول الكتاب اقتصرنا الحمد لله دون غيره لانه يسم ذات
خاص بالنسبة الى غيره كما مر في البسم الله واقتدى الحمد عليه
ورعاية المقام كما مر اقرا باسم ربك الوهاب بفتح الواو
وتشديد الهاء ومبالغة الواهاب صفة من لفظة الجلالة
والواهاب عبارة عن ملك الشيء لاخر بلا عوض في اهل اللغة
اشارة الى انه واهب في الدارين لا في دار واحدة
والى انه لا يقدر احد ان يهب لاخر من هبته والى انه لا يكون هبته
لغرض وقبلنا اذا ذكرت بلفظ المبالغة ليرغب سائل هذا القدر
للمؤمنين الجار مع المجرور متعلق بالوهاب وهو جمع المؤمن
والمؤمن هو الذي اقر بوحدانية الله تعالى وحقيقة رسوله و
كتابه والمسلم هو الذي سلم من يده ولسانه المسلمون وهو
اخص من المؤمن قيل مطلقا وقيل من وجه وقيل المؤمن اخص
من المسلم مطلقا وعند اكثر المتكلمين هما لفظان مترادفان كل
مؤمن مسلم وكذا بالعكس لاتحاد ما صدق عليه منهما
صراط سبيل الصواب نعت سبيل منصوب على انه
مفعول الوهاب والمراد من سبيل الصواب الصراط المستقيم والمراد
من الصراط المستقيم الايمان والصلوة وهو معطوف على
قوله الحمد لله والالف واللام فيها لاستغراق الجنس وهي

في اللغة عبادة عن الدعاء وفي الشرع عبادة عن الصلوة ما يفرض
ويقدر على المكلف في اليوم والليلة خمس مرات لا يجوز الزيادة فيها و
ولا النقصان عنها وفي الاصطلاح تطلق على عشر معان و
عند اهل المعرفة على اربعة معان فاذا اردت ان تعرف
هذه المعاني فاطلبها في التحقيق والمراد من الصلوة ههنا طلب
التعظيم لجانب حضرت رسول الله في الدارين وقيل المراد منها
الدعاء من المؤمن بالرحمة عليه من الله لا نزاعه منه بمعنى الرحمة
حملا على معناها الغائية وقيل المراد منها الدعاء من المؤمن
بالسلامة عليه ولهذا اجعل السلام عطفا تفسيرا لها حيث
قال والسلام فاخر ايها الطالب ايا شئت فان كلا حق
لكن في اشباعة الجان كثيرة تركتها لئلا يطول كتابي ومعطوف
على قوله والصلوة فالالف واللام فيه لاستغراق الجنس
ايضا وهو في اللغة عبارة عن النجاة من العيب ثم او في الا
اصطلاح عبارة عن السلامة من كل محنة ومشقة وبلية في الدارين
والفرق بين الصلوة والسلام عند من لم يجعل السلام
عطفا تفسيرا لها ان الصلوة مخصوصة بالميت والسلام مخصوص
بالحي واذا ذكرها لانه يستحق بها القوله تعالى كل نفس ذائقة
الموت ونحوه والمعدوم المؤمن لا يموتون الحديث على رسوله

MAGYAR
TUDOMÁNYOS
AKADÉMIA
KÖNYVTÁRA

الجار مع المجرور متعلق بالصلوة والضمير البارز المجرور
فيه راجع الى الله تعالى انما اختار لفظة على دون اللام مع
انه دعاء له لا عليه لتضمن الدعاء معنى النزول والرحمة ولطف
واما اختار لفظ الرسول على لفظ النبي دم لان الرسول من
له الهام الهي وكتاب وديانى والنبي من له الهام الهي اعم
من ان يكون له كتاب وديانى او لا واياد هذا ما ذكره الكشاف
من ان الرسول هو كتاب كموسى وعيسى عليهما السلام والنبي
من نبئ عن الله وان لم يكن معه كتاب وقيل الرسول هو الذي
اوحى اليه بجزء الدين والنبي هو الذي اوحى اليه على وجه آخر فاختار
لفظ الرسول ليعلم ان الرسول اذا كتابا وديانيا والهاما
الهيا واوحى واوحى اليه جبرائيل عليه السلام الرسول على وزن
الفعول وهو هنا بمعنى الفاعل والمفعول والمراد منه
ههنا المفعول اى المرسل لانه ارسل الى الدنيا لتبليغ
احكامه محمد وهو عطف بيان للرسول وهو كون
الاسم الثاني موضحا من الاسم الاول ومنبئا له عند الشرة
النحاة وههنا كذلك فتامل وانما سمي نبينا محمدا لشبوت
المحمودية في ذاته كذا قال بعض المحققين الزاجر بالجر
صفة محمد اى المانع عن الاذناب الجار مع
المجرور متعلق بالزاجر الاذناب جمع ذنب وهو الفعل
الذي

الذى يبعد الانسان من رحمة الله تعالى ويقربه الى عذابه
وهو ما نهى عن ايجاده من الله ورسوله الحاث بالجر صفة
بعد صفة لمحمد اى الملحرض بالجد والاجتهاد على طلب الثواب
الجار مع المجرور متعلق بالحاث ان الثواب ما يستحق
به المؤمن الرحمة والمغفرة من الله والشفاعة من رسوله
لكن ذلك ليس على سبيل الوجوب عند اهل السنة والجماعة
خلافا للمعتزلة واثبات الجنة من الطرفين لا يليق بهذا
الفن وهو الاطاعة بامر الله وامر رسوله وقيل الثواب
جزاء الطاعة وعلى آله وهو معطوف على رسوله الجار
مع المجرور متعلق بالصلاة والضمير البارز المجرور فيه
راجع الى محمد وهو في الاصل أأول بهمزتين عند
البعض قلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها وانفتاح
ما قبلها كما في آدم وامن فصار آلا وعند البعض اصله
أوول لان تصغيره أويل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها كما في قال وصار فصار آلا وعند البعض اصله
اهل لان تصغيره أهيل قلبت الهاء الفا لتقارب
مخرجها كما قلبت الهمزة ها وكذلك في لهم هراق
اهل اراق فصار آلا قيل هو الاصح في اصل آل
اعتمادا على ما وجد تصغيره في اكثر الخانية ماهيدا و

وقيل الاصح انه في الاصل اول اعتمادا على ما روى عن علي
لكسائي انه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول آل اويل
واهل اهيل فكان الاهيل لتصغير الاهل لا الال و
انما قلبوا الهاء الفا عند من قال اصله هل يعلم شرفية من
اطاع امر محمد لان الال لا يستعمل الا في الاشراف والاهل
يستعمل في الاشراف والاراذل واما قوله تعالى ادخلوا آل
فرعون اشد العذاب فما عشار الدنيا الا باعبد
الاخرة لقصد فرعون نفسه من اوكى الحظ وصحبه بالجر وهو
معطوف على اله والضمير البارز المجرور فيه راجع ايضا وهو
جمع صاحب ككتب جمع راكب وجمعه اصحاب والفرق بين
الال والاصحاب ان الال كل مؤمن تقي كذا اجاب رسول
الله حين سئل عن الال سؤال راه في الدنيا وصاحبه اولا
والاصحاب كل مؤمن راه وصاحبه ولو ساعة فيكون بينهما
عموم وخصوص مطلقا والاعم من الال والفرق بينهما وبين
الاهل ان الاهل اعم منهما لان الاهل يطلق على اهل البيت
والعشيرة سواء كانوا متحدين في الدين اولا بخلاف الال
والاصحاب كذا فرق اعلم المحققين خير الال وخير الاصحاب
وفيه لف ونشر تقديره على الخير الاول وعلى اصحابه خير الاصحاب
يجوز في لفظ الخير النصب والجر والرفع اما النصب فبتقدير

مبتدا

مبتدا محذوف وعلى تقدير النصب احترز عن المؤمن العامي
وعلى تقدير الجر والرفع احترز عن آله سائر الانبياء و
اصحابهم لان آل محمد اخص من الآل والاصحاب وفي الحديث
اشارة الى ذلك وقيل احترز بقوله خير الآل عن الذين
اطلق عليهم اسم الآل ثم زال ذلك الاسم عنهم كالمرتدين و
بقوله خير الاصحاب احترز عن الذين قلت صحبته زمان الآل ثم
زال الاسم عنهم كالمرتد لم يطع امره كالشقيلة الانصاري
ونحوه وقيل احترز بقوله خير الآل عن اهل القبلة الذين
لا يكون متقدمهم كمعتقد اهل السنة والجماعة كالمعتزلة
مثلا وبقوله خير الاصحاب احترز عن الذين قد راوه
ولكن لم يوفق آله كابي جهل ونحوه اما بعد اي بعد
الفراغ من حمد الله والصلوة على رسوله على سبيل القصد وعلى آله
على سبيل التبع واصحابه كذلك فان العربية اي علوم
العربية على تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
اذا دخل الفاء فان لكونه جوابا لاما والمراد من علوم العربية
اللغة والعروض والتصريف والنحو والمنطق والمعاني ونحوها
وسيلة الوسيلة عبادة عما يتوصل بها المطلوب
والمقصود وهي السبب الموصل الى المقصد الاقصى والمراد منها
ههنا القوة الحاصلة لاستخراج المسائل الغريبات والمرام

المعاني الدقايق عن الفاظ الموجزة المعجزة بسبب قراءة علوم
العربية الى العلو ان انفهام معانيها الجامع مع المجرور متعلق
بالوسيلة العلوم جمع علم والعلم حصول صورة الشيء عند العقل
وقيل في العقل وقيل هو وصف النفس الى معاني الشيء الشرعية
بالجوهرة العلوم ان العلوم المنسوبة الى الشرع وهو التفسير والحديث
والفرائض والفقه واحد اركانها الى احد اركان العلوم
العربية الاركان جمع ركن والركن في اللغة عبارة عن جانب
الشيء وفي الشرع عبارة عن كون الشيء جزءا داخليا شيء
آخر لا يتم هذا الشيء الا بذلك التصريف وهو في اللغة عبارة
عن التغير وفي الاصطلاح اهل هذا الفن عبارة عن تحويل الاصل
الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة كما عرفه الزنجاني
المراد من الاصل الواحد المصدر وهو اسم الحدث الجاري
على الفعل ومن الامثلة المختلفة الامثلة المتنوعة نحو
نصر ينصر انصر لا ينصر ناصر منصور وغيرها ومن المعاني المقصودة
الماضي والمضارع والامر والنهي وغيرها كما مر مثالها آنفا
وقيل في تعريفه هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم
التي ليست باعراب وقيل هو آلة قانونية يعرف بها صحيح الفعل
وفساده لانه اي الشان به اي بسبب التصريف يصير القليل
وهو ضد الكثير والمراد منه المصدر من الافعال المشتقة

دكن
وهو ما يقوم
به الشيء اي احد
اقسام العلوم العربية
روح روح

من الافعال جمع فعل والفعل ما دل على معنى في نفسه متقترناً
باحد الازمنة الثلاثة وقيل الفعل كون الشيء مؤثراً في غيره كالقاطع
ما دام قاطعاً والانفعال على عكس هذا كثيراً وهذا ضد
القليل والمراد من الكثير ههنا الافعال المشتقة من المصدر كما
وصفناها وهي الماضي والمضارع والامر والنهي وغير ذلك و
والله الموفق الميسر مقصود عباده مطابقاً وموافقاً لما
يحبه ويرضاه وهو من التوفيق والتوفيق جعل الله افعال
عباده موافقاً لما يحبه ويرضاه وقيل هو موافقة تدبير
العبد الى تقدير الحق وقيل هو تقريب العبد الى السعادة
الابدية والمرشد اي الدال الى الصراط المستقيم وهو
من الارشاد وهو الدلالة الى المقصود المهم والفرق بين
الموفق والمرشد ان المرشد عام من الموفق لان الله ارشد
جميع الكفار بالقرآن والرسول لكن لا يوفقهم الافعال
على ضربين اي على نوعين اتى لهم بكبر الحروف لعدم تعريفه
ولم يذكر الاسم ايضاً مع انه لها تصريفاً من التذكير والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث والتصغير والنسبة لانه
اراد بيان حصر الافعال لا حصر الاسماء اصلي اي مجرد
وحال عن الزيادة وهو بالجر بدل من قوله على ضربين بدل
البعض من الكل وبالرفع خبر المبتدا محذوف تقديره
احدهما اصلي ومراد المصنف الرفع لا الجر ويدل على هذا

كثيراً مختلفاً بالصيغة
والاستدلالية فتحصيل كلها
كثيرة متأدية الى معرفة
احكام الشرع فلابد من
تحصيل القن اوح شروح

ثلاثی اصلنده ثلاثة ایدی یاده مجردنه نسبة دلالت ایتسون ایچون آخرنه بریاء نسبیة کتوردکن تا تغییرات نسبدندر کلمه‌یه دوشدی ثلاثی اولدی یاده مجانست ایچون ماقبلنی مکسور قلدیغی ثلاثی اولدی

قوله عاطفا **وذو زيادة** بالواو لا بالياء اعلاه
الى ذلك لكن ارادة الجر اولى من ارادة الرفع لانه
يلزم من ارادة ذلك الخروج من الكسرة الحقيقية الى
الضمة الحقيقية واما الياء الساكنة فيه ليس بحاجز
حصين ما قبلها عن بعدها **فالاصلي** اي افعال ا
الاصلي على ضربين ايضا **ثلاثي ورباعي** بجوز
الجر والرفع فيهما على ما ذكرناه آنفا قيل ضم الثاء
في قوله ثلاثي وضم الراء في قوله رباعي شاذ لان الاول
منسوب الى ثلاثة والثاني منسوب الى اربعة
فالقياس ثلاثي بفتح الثاء واربعي بسكون الراء
بلا مد الباء وانما قال لم ينقص الفعل المجرد عن الزائد
عن ثلاثة احرف ولم يزد على اربعة احرف لانه لا
توجد كلمة في الفعل اقل من ثلاثة احرف لانه
لا بد لنا من حرف يبتدا به ومن حرف يوقف عليه و
من حرف يتوسط بينهما وايضا لا توجد كلمة في
الفعل اكثر من اربعة وكلها اصلي وانما قيدنا عدم
وجودهما في الفعل فانهما قد يوجدان في الاسم نحو جحمرش
ثم الزائد رباعي وخماسي وسداسي كما سيجيء ثم
كل واحد من الاصلي والزائد سالم او غير سالم والسالم
ما سلمت حروفه التي تقابل بالفاء والعين واللام

من حروف

لمتیدنه وصفیته نقله لالت
ایتسون ایچون علی خلاف
القیاس اولنی مضموم قلدق ثلاثی
اولدی رباعی
اصلنده اربعه یاده مجردنه
الی آخره ثلاثیه مشاکلة ایچون
یاء یله عینک ما بیننه بر الف
کتوردک ارباعی تخفیفه عدالت
ایچون عینه فتحه ویرن همزه
الاول
حذف اتدیکه حرکسن ما قبلنه
ما بعدنه کی ساکن اولا
لا بدر دیکه رباعی لمتیدنه
وصفیته الی آخره
رباعی

حلیه اصلنده حمیه
یاده مجردنه الی آخره فلا ثیه
مشاکلة ایله سینک ما بیننه
بر الف زیاده کتوردک اجتماع
ساکنین اولدقلرندنه
بری حذف سبیل المدغمه
اصلنده میمه فتحله حرکه ویر
دیکه حاسیه لمتیدنه
وصفیته اولو مضموم قلدق
حمیه

من حروف العلة والهمزة والتضعيف وغير السالم عكسه
بهذه الصورة الفعل اما ثلاثي مجرد سالم نحو كرم واما
رباعي مجرد سالم نحو دحرج واما ثلاثي مجرد غير سالم
نحو وعد واما رباعي مجرد غير سالم وسوس واما
ثلاثي مزيد فيه سالم نحو اكرم واما رباعي مزيد فيه سالم
نحو تدحرج واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو اوعد
واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس ولا فرق
بين السالم والصحيح عند البعض فمنهم صاحب المراح وعند
البعض بينهما عموم وخصوص مطلقا والاخص هو الصحيح
لان الصحيح عند ذلك البعض ما خلا فاؤه وعينه ولامه
من حروف العلة ولان وجه الهمزة والتضعيف في احديها
والسالم ما سلمت منها ايضا ومنهم الزنجاني والشيخ رحمة
فالثلاثي اي الثلاثي المجرد عن الزائد ما كان ماضيه
على ثلاثة احرف اصول نحو نصر وكرم انما قدم
الثلاثي على الرباعي في الوضع ليوافق الوضع الطبع لانه
مقدم عليه طبعا وقيل انما قدمه عليه لان الثلاثي اصل بالنسبة
الى الرباعي وانما قدم الثلاثي المجرد على مزيد لان المجرد اصل
بالنسبة الى المزايد والاصل اولى بالتقديم وهو اي الثلاثي المجرد
ستة ابواب من ثلثة ابنية انما انحصر الثلاثي المجرد

ي ستة ابواب لانه لا يخلو اما ان يكون عين ماضيه مفتوحًا
او مكسورًا او مضمومًا وان كان الاول فقد
يأتي مضارعه يفعل بضم العين ويفعل بكسرها ويفعل بفتحها
وان كان الثاني فقد يأتي مضارعه يفعل بفتح العين
ويفعل بكسرها ولا يأتي يفعل بضمها سيأتي علة ان شاء الله
وان كان الثالث فمضارعه يفعل بكسرها ولا يأتي
يفعل بضمها بضم العين ولا يأتي منه بكسرها ولا بفتحها
سيأتي علة ان شاء الله فصار ستة ابواب فان قيل
ان مقتضى العقل ان يكون الثلاثي المجرد اثني عشر بابًا لان
لكل حال من فعل اربعة احوال الفتحة والكسرة والضمة و
السكون ومجموعها اثني عشر حالًا فيتضمن كل حال بابًا قلنا
ان ما سوى الفتحة لا يجيء من الثاني اما السكون فلتعذر
الابتداء بالساكن واما الضم والكسر فاثقلان فيهما كلفة
واشتغال والطباع لا تميل اليهما اما ضمة لبناء المفعول
فللفرق بين بنائه وبناء الفاعل ولم يعكس الامر
لان بناء الفاعل اكثر من بناء المفعول واما شهد
بكسر الشين فانه ليس باصل لانه لما فتح شهد بفتح الشين
وكسر الهاء فتعين له حالة واحدة وهي الفتحة لان الفتحة
اخف الحركات والطباع تميل الى واحدة من

تلك

تلك الاحوال لا يجئ من العين وبين السكونة لانه اذا اتصل بالفعل
ضمير المتكلم او المخاطب او المؤنث وجب سكون اللام لشدة اتصال
الفاعل به فاذا اسكن العين التقى ساكنان على غير حده فوجب حذف
احدهما فيؤدي ذلك الى ابطال البناء لانه لا يوجد شئ دل على
حذفه فبقيت للعين ثلث احوال الفتحة والضمة والكسرة
واثنان من تلك الاحوال لا يجئ من اللام وهما الضمة والكسرة لعدم
وجودهما فيه في كلام العرب واثنان منها قد يجئ منه الفتح و
السكون اما الفتح فلان الماضي مبني على الفتح واما السكون
فلان الاصل في المبني على السكون فلذا اظهر اتصاله بضمير المتكلم
او المخاطب او جمع المؤنث عند البعض فبقيت لك ستة
احوال من اثنين عن حالا فيجئ من كل حال باب كما قلنا فان قيل
ان لم يتصور المقتضي المذكور المعقول يتصور المقتضي للنباس وذلك
ان من فعل بفتح العين يجئ ثلثة ابواب كما يجئ امثاله في المتن
كذا النباس في فعل بكسر العين وفعل بضمها لا يتأتى مع الفتح في
كونها حركة قلنا لا يجئ عين مضارع فعل بكسر العين مضموما
لانه يتحرك حرف واحد بالانتقال اللازم بعد الثقل اللازم و
لانه يلزم الجمع بين الضمة والكسرة ولانه يلزم الخروج
من الكسرة الى الضمة واما جعلها في يضرب فليس بمعتزل لان
ضم الباء فيه معرض الزوال فلذا يسقط في الجزم وتبدل

فتحة في النصب واما فضل بفضل وحوه يدوم بكسر العين
في الماضي وضمها في الغابر من الشواذ او من اللغات المتداخلة
على ما رواه ابن الحاجب ولا يجيء عين مضارع فعل بضم
العين مكسورا ولا مفتوحا اما الكسر فلانه يلزم
الجمع بين الضم والكسر واما الفتح فلعدم وجوده في اللغة
الجيدة اما كود يكود بضم الواو في الماضي وفتحها في المضارع
فعلى لغة رديئة على ما رواه الزمخشري او من الشواذ على
ما رواه سيبويه وقيل انما لا يجيء عين مضارع هذا الباب
مكسورا ولا مفتوحا ليطابق اللفظ المعنى وذلك
انه لما كان مخالفا لجميع الابنية في المعنى وهو علم
مجيد متعديا جعل لفظه مخالفا لجميع الابنية ليكون
اللفظ مطابقا للمعنى فبقيت لكل ستة ابواب
من الابواب التسعة التي تتصور من مقتضى القياس
الاول اي من الابواب الستة اصلح
وزل بالواوين اذ غمت الاولى في
الثانية بعد سلب حركتها ثم
زيدت الهمزة في اوله لتعذر الابتداء
بالساكن

فصل اول

فصار اول ثم ادخل الالف واللام فيه بدل الاضافة اذ تقديره اول

الابواب الستة فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر اى بضم

العين فى المضارع اقول لو قال موضع الغابر المضارع لكان انفى من الاحتمال

لان الغابر من الغبور وهو من الاضداد يطلق على الماضى

والمضارع اللهم الا ان يقال هذا الاحتمال مندفع بقوله فيما قبل بفتح

العين فى الماضى نادر وهذا الباب يجئ متعديا ولازما اما المتعدى منه

كضرب يضرب وقتل يقتل ونحوهما واما اللازم منه كعشر يعشر وقعد

يقعد واما قدم هذا الباب على الباب الذى يجئ عين مضارعه مكسورا

من بناء هذا الباب لان الضم اقوى الحركات والكسر اضعفها فقدم

الاقوى على الاضعف اولان الضم علوى والكسر سفلى والعلوى

مقدم على السفلى فى الحرمة فقدمه عليه فى الوضع اولان يجئ يفعل

بضم العين من فعل بفتح العين سماعى ويجئ يفعل بكسر العين من فعل

بفتحها قياسى وسماعى مقدم على القياسى واما كون الوضع على العكس

فى بعض النسخ فلا وجه والثانى من تلك الابواب فعل يفعل بفتحهما اى

بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر اى بكسر العين فى المضارع وهذا

الباب يجئ متعديا ولازما ايضا اما المتعدى منه كضرب يضرب

ورمى يرمى واما اللازم منه كجلس يجلس ونام ينام على ان الكسر

لغة فيه ونحوها وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يجئ عين مضارعه
مفتوحا من بناء هذا الباب لان صيغة الماضي والمضارع مختلف
في هذا الباب ومتفق في ذلك الباب والمختلف مقدم على المتفق عند
التصريفيين والثالث من ذلك الباب فعل يفعل بفتحها اي بفتح العين
في الماضي والغابر وهذا الباب يجئ متعديا ولازما ايضا اما المتعدي
منه كمنع ينمو ونفع ينفع ونحوها واما اللازم منه كبرأ يبرأ وابى
يأبى ونحوها واما قدم هذا الباب على الباب الذي يجئ عين مضارعه
مفتوحا وعين ماضيه مكسورا لان الفتح اصل والكسر فرع والاصل
مقدم على الفرع اولان الفتح علوي والكسر سفلي كما مر فقد منه عليه
اولان الفتح غير محتاج الى تحريك عضو عند التلفظ بخلاف الكسر
فيكون اخف الحركات والطباع تميل اليها فيكون احق بالتقديم
وانما قدم الابنية التي تجئ من فعل بفتح العين على الابنية التي
تجئ من فعل بكسر العين ومن فعل بضمها لان فعل بفتحها الذي منها وهذا
تجئ الابنية منه اكثر منها والرابع من تلك الابواب بكرها اي بكسر
العين في الماضي وفتحها في الغابر اي بفتح العين في المضارع وهذا
الباب يجئ متعديا ولازما ايضا اما المتعدي منه كعلم يعلم وسمع يسمع
ونحوها واما اللازم كفرح يفرح ويئس ييئس على ان الكسر في مضارع

لغة ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذي يكون عين ماضيه
ومضارعه مضمومًا لان في هذا الباب يحتاج الى تحريك عضو واحد
لاجل الكسر وهو الحنك الاسفل وفي ذلك الباب يحتاج الى تحريك العضوين
لاجل الضم وهما الشفتان فيكون هذا الباب اخف بالنسبة الى ذلك
الباب والاخف اولى بالتقديم والخامس من تلك الابواب بضمها اي بضم العين
في الماضي والغابر وهذا الباب لازمًا لا متعديًا نحو حسن يحسن وعضم
يعضم ونحوهما وانما لا يتعدى هذا الباب لانه للافعال الغريزة وافعال
الطباع والسجايا فلا يتجاوز تعلقه بالمفعول بل يختص بالفاعل واما
قولهم رحبتك الدار فشاذ وقيل انه لازم وتعديته بسبب الباء لان
اصله رحبت بك الدار فحذفوا الباء لكثرة استعماله وانما قدم هذا
الباب على الباب الذي يكون عين ماضيه ومضارعه مكسورًا لان الضم
اقوى الحركات والكسر اضعفها كما مر اولان مجيء الكسر فيما على الشذوذ
فقدمه عليه لهذا وانما تقديم فعل بكسر العين على بناء فعل بضم العين
مع ان الضم اقوى الحركات نظرًا الى كثرة مجيء الابواب منه بالنسبة اليه
فتامل والسادس من تلك الابواب بكسرها اي بكسر العين في الماضي والغابر
وهذا الباب يجيء متعديًا ولازمًا اما المتعدي منه فحسب يحسب على ان الفتح
لغة فيه ورث يرث ونحوها واما اللازم منه فكنعم ينعم على ان الفتح لغة

وحروف الحلق ستة وهي
الهاء والحاء والعين والغين
والهاء والهمزة والرباعي
ما كان ماضيه على اربعة
احرف وهو باب فعلل وهو
باب واحد وقد يكون ستة
ابواب يقال لها الملحق بالرباعي
وهو يأتي فوعل نحو حوقل وفيعل
نحو بيطر وفعيل نحو عثير وفعول
نحو جهور وفعلي نحو بسيتق وفعلل
نحو جلبب واما المزيد فيه
فنوعان مزيد على الثلاثي
ومزيد على الرباعي فمزيد الثلاثي
على اربعة عشر بابا وهي على ثلثة
انواع رباعي وخماسي وسداسي
فالرباعي ثلثة ابواب افعل
وفعّل بتشديد العين وفاعل
والخماسي خمسة ابواب انفعل وافتعل نحو اجتمع

فيه دوفق يتفق ونحوهما وما كان مختصا اي الباب الذي كان مختصا بالكلمة
الثالث وهو ما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحا لا يكون الا عينه
او لامه احد من حروف الحلق الا ابى يأبى شذاذ هذا جواب عن سؤال مقدر
تقديره انكم قلتم ان عين الماضي والمضارع لا يكون مفتوحا الا اذا كان عينه
او لامه حرفا من حروف الحلق وعين ابى يأبى في الماضي والمضارع مفتوح و
ليس عينه او لامه حرفا من حروف الحلق فاجاب عنه بقوله الا ابى يأبى
شاذا اى مخالف للقياس فلا يقدر به ولا يقاس عليه غيره سواء كان وجوده
قليلا او كثيرا فلذا قال الرنجاني وشارح المراح في شرحهما المراد بالشاذ في
كلامهم ما يكون مخالفا للقياس من غير نظر الى قلته وجوده وكثرته فان قيل
كيف يكون ابى يأبى شاذا ومجيئه في الكلام الفصيح وبين قوله تعالى ويأبى
الله الا ان يتم نوره قلنا كونه شاذا لا ينافي وقوعه في كلام فصيح فانهم قالوا
الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال كقود وصيد وعود
واعور واحوذ فان القياس في هذه الكلمات قلب حرف العلة الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها والاستعمال بخلافه كما قال الله تعالى واستحوذ عليهم
سيطان بلا قلب الواو والقياس يقتضي ذلك وقسم مخالف للاستعمال
دون القياس كقوله وام عالكها والاستعمال كهى وقسم مخالف لهما معا كقول
ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن مجره بالسيحة المنقضع فادخل

افتعل وافعل بتشديد اللام وتفعل بتشديد العين وتفاعل

تفعلل نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا اصله دحرج التاء فيه زائدة وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج فهو غير متعد لانه لا يدل على مفعول لا لفظا ولا معنى وانما دل على فعل الفاعل فقط وهذا البناء اي باب تفعلل قد يكون باعتبار ملحقاته ستة ابواب الاولى تدحرج وهو لازم كما مر والثانية تجورب وهو متعد لان معناه لبس الجورب والثالثة تشيطن اى فعل فعلا مكروها وهو متعد ايضا والرابعة ترهوك اى تبختر وهو لازم والخامس تمسكن اى اظهر الذل وهو متعد باعتبار اللفظ والسادسة تجلبب اى لبس الجلباب وهو متعد فصل في الوجوه التي احتاجت الحاجة الى اخراجها من المصدر

الفصل اصل الوضع مصدر بمعنى القطع يقال في اللغة فصلت بين الشيئين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح بمعنى التفريق بين الحكمين حين بتين احدهما وشرع الاخر سواء كانا في شيء واحد وفي شيئين سواء كانا متباينين او متضادين سواء كانا اجماليين اولا او احدهما اجماليا والاخر تفصيليا وهو ههنا بمعنى اسم الفاعل اي الفاصل بين الحكمين الاول اجمالي والاخر تفصيلي ويدل على ذلك سياق الكلام في بيان الوجوه والمصدر عبارة عن لفظ دل على المعنى الحادث في الذات لا غير سمي حدثا وحدثا

والمتداسي ستة ابواب

استفعل نحو استخرج و

افعوعل نحو اعشوشب

وافعوّل نحو اجلوّز

بتشديد الواو وافعلّ

نحو اقعنسس وافعنلى

نحو اسلنقى وافعالّ نحو

احمارّ بتشديد اللام ويزيد

الرباعي ثلثة ابواب افعنلل

نحو احرنجم وافعلّ نحو اقشعرّ

بتشديد اللام وتفعلل نحو

متدحرج تفصيلا نحو

فعلا حقيقيا واسم معنى وهي ايا الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها
من المصدر ستة اصرا الماضي وهو ما دل على زمان قبل زمانك
كنصر ونحو اما خروج ان قلت قلت من الحد في الدلالة وحد
لم يضرب فيه في الدلالة بواسطة حرف الشرط ولم المجرد والمراد من
الدلالة فيه الوضعية حتى لو جرد اعنهما لا يخرج الاول منه ولا يدخل
الثاني فيه وثانيها المضارع وهو ما دل على زمان الحال والاستقبال
على سبيل البدلية كينصر واشباهه اما انا قيل ان الحد منقوض
باسماء الافعال كاي فاتة بمعنى التضجر ولفظ المستقبل ولفظ
غدا وبعد غد فغير وارد لان المراد من دلالة على الزمان المستقبل
دلالة بالصيغة والهيئة وثالثها الامر وهو ما دل على طلب الفعل
في الزمان الآتي كانصر ولينصر ونحو ما ورابعها النهي وهو ما دل
الجزم بلا من حيث اللفظ ومن حيث المعنى هو عبارة عن طلب الكف
عن الفعل او عن طلب ترك الفعل نحو لا ينصر ولا تنصر ونحوهما
والنفي ما لم ينجزم بلا وهو عبارة عن الاخبار بعدم صدور
الفعل عن الفاعل في الزمان الآتي نحو لا ينصر ونحو وخامسها
اسم الفاعل وهو ما دل على مشتق الفعل هو ناصر واشباهه من
التلاثي وقيل هو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى

الحدوث وبه تخرج ما قيل ان اسماء افعال كلها دالة على ذات
يصدر منه الفعل فلا يكون الحد مانعا وسادسها اسم المفعول
وهو ما دل على من وقع عليه الفعل كمضروب ونحوه واعلم ان حصر الوجوه
لان اسم الزمان والمكان واسم الآلة والجامد من تلك الوجوه اللهم الا ان
يقال في النعي والجامد ان النعت بشبه النهي صورة والجامد بشبه معنى فلهذا تم
كلها من الحصر فله وجه واما ترك اسم الزمان والمكان والآلة فلا وجه له
فاما المصدر فمن اشروع الابيان صيغة المصدر لانه لما اقتضى اخراج تلك
الوجوه الا المصدر اراد ان يبين صيغة اولا فعال فاما المصدر فلا يخلو من
ان يكون ميميا فهو كما ذكر او مقصورا على السماع والمراد من الميمي ما يكون
اول حرفه ميما زايدا على نفس الكلمة فخرج بقيد زايد ما كون مصدرا ميميا
وكذا الشباهه ومن غير الميمي ما يكون كذلك ونعني بالسماع ان
نسمع من اهل اللسان ان يحفظ كل مصدر على ما جاء السماع من العرب
فهو سماعي وانما يتصور ذلك في مصدر الثلاثي المجرد لانه لا قياس لمصدر
الثلاثي المجرد لتعذر ضبطه لكثرته حتى قيل ان مصدر الثلاثي لا يمكن
تعداده الا انه ترتقي على ما ذكر سيبويه الى اثنين وثلاثين بابا ترى
كيف تعداده عما لئلا يطول كتابنا فلي تعذر ضبطه لكثرته ابقى ما
سمع من العرب هذا مذهب سيبويه واما مذهب المبرد فسيأتي

ولا قياس اي لا يجري القياس
عليه وهل القياس صادق
على غير المسمى الثلاثي المجرد لانه لا قياس

فان مصدره قياسي لكثرة استعماله واوزانه مبالغة مصدره
استفعال نحو النهار والتمساب مبالغة للهز واللعب والفعيل
مبالغة نحو الدليل مبالغة للدليل والحشيش مبالغة للحش ومصدره
غير الثلاثي قياس لعدم تسنيط لا مصدره عاطريق واحد
وضع في الفاظ معلومة مقدرة كالافعال في باب افعل والانفعال
في باب انفعل والاستفعال في باب استفعل وهما من المزيد الثلاثي
كالفعالة والفعلال والتفعول والافعلال والافعنلال بالرباعي
المجرد ومزيدا ما كلا بكسر الفاء وتحملا بفتح الميم وان اوالا بفتح الراء
الاول من كلهم وقاتل وتحمل وزلزل شذ فلا اعتداد به وان كان
المصدر ميميا ينظر في غير الفعل المضارع فان كان عينه مفتوحا
او مضموما فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه اي مما كان عين
فعل مضارعه مفتوحا او مضموما على وزن مفعل بفتح الميم والعين
وسكون الفاء انما فتح الميم في المصدر فلخفة الفتحة ولدفع التباس
بكم الآلة على تقدير الكسر وبمفعول الفعل الذي زيد على الثلاثي على
تقدير الضم واما فتحه في الزمان والمكان فكهذا من الوجهين و
ليكون حركة العوض موافقة لحركة المعوض منه مل واما فتح العين
في كلها فللخفة واما سكون الفاء فليلا يلزم توالي اربع حركات

متو

متواليات في كلمة واحدة وانما اخيرت الفاء كذلك لانه لزم التوالي اللذ
كور من الميم ورفعه بكان ماهو قريب منه اولمن غيره كا
لمفتح من فتح يفتح مايقال بل العين في الماضي والمضارع والعلم
من علم يعلم بفتح مايقابله في المضارع ونحوهما مما فتح عين فعل
مضارعه وكالمفتوح من دخل يدخل بضم عين فعله في المضارع
والحسن من حسن يحسن بضم عين فعله فيهما ونحو مما كان
عين فعل مضارعه مضموما فان هذه الامثلة يصلح للمصدر الميمي
والزمان والمكان وقد يجيء المصدر الميمي والزمان والمكان مما
كان عين فعل مضارعه مفتوحا على وزن مفعلة بكسر العين
نحو مجمدة من حمد يحمد الا انه لم يذكر لشذوذه وهو داخل في قوله
الا ماشذ اي لا يجيء المصدر الميمي والزمان والمكان على وزن
مفعول بفتح العين في بعض المواضع مما كان عين فعل مضا
رعه مفتوحا او مضموما بل يجيء بكسرها لكن ذلك على الشذوذ اي
مخالفا للقياس لا الاستعمال والمراد منه مثل نحو المطلع بكسر اللام
من طلع يطلع بضم عين الفعل في الماضي المضارع لكان طلوع الشمس
وزمانه وهو يعلو للمصدر الميمي ايضا والمغرب بكسر الراء من غرب
يغرب بضم عين الفعل في مضارعه لكان غروب الشمس وزمانه و

وللمصدر الميمي والمسجد بكسر الجيم من سجد يسجد بضم عين الفعل
في مضارعه لكان السجود وزمانه ومكانه وللمصدر الميمي
هذا مذهب سيبويه وامامذهبه فالمسجد بفتح الجيم لا غير لو ازيد منه
موضع السجود والمشرق بكسر الراء من شرق يشرق
بضم عين الفعل في مضارعه لكان شروق الشمس وزمانه والمصدر
الميمي والجزر بكسر الزاء من جزر يجزر بضم عين الفعل في مضارعه
لكان جزر الابل وزمانه وللمصدر الميمي والمكسر والمسكن بكسر الكاف
من سكن يسكن بضم عين الفعل في مضارعه لكان السكون وزمانه
وللمصدر الميمي والمنبت بكسر الباء من نبت ينبت بضم عين الفعل في
مضارعه لكان النبات وزمانه وللمصدر الميمي والنسك بكسر السين
من نسك ينسك بضم عين الفعل في مضارعه لكان النسك وزمانه
وللمصدر الميمي والمفرق بكسر الراء من فرق يفرق بضم عين الفعل
في مضارعه لكان الفرق وسط الراس وزمانه وللمصدر الميمي
والمقط بكسر القاف من سقط يسقط بضم عين الفعل في مضا
رعه نحو لكان السقوط وزمانه وللمصدر الميمي والحزر بكسر السين
من حزر يحزر بضم عين الفعل في مضارعه لكان الحزر وزمانه
وللمصدر الميمي والمرفق بكسر الفاء من فرق يرفق بضم عين

الفعل في مضارعه لمكان الرفق وزمانه والمصدر الميمي والمجمع
بكسر الميم من جمع يجمع بفتح عين الفعل فيهما لمكان الجمع وزمانه
والمصدر الميمي ومنه الحديث بكسر الميم الثانية كما اشرنا بكسر العين
اي بكسر ما يقابل العين اي على وزن الفعل بكسر السين في جميع
هذه الامثلة كما قلنا وان كان القياس الفتح الا انه يجيء بالكسر على خلاف
فيه وقد روي في بعض هذه الامثلة والمنسك والمطلع والمغرب
والمجمع واجيزت في الكل قياس عليها انما يفرق بين المصدر الميمي
واسم الزمان والمكان فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا او
مضموما سواء كان استعمالها على القياس او على الشذوذ اما على
القياس فقد مر واما على الشذوذ فلوجود ما ذكر بالاستقراء
وان كان المضارع مكسور العين فالمصدر الميمي منه على وزن مفعل
بفتح الميم والعين وسكون الفاء لما مر ولا يجيء اسم الزمان والمكان منه على هذا
الوزن بل على كسر العين كما سيجيء في المتن كالمغرب والمجلس
والمنكح والمصرخ ونحو ما مما كان عين مضارعه مكسورا فافهم
هذه الامثلة بالفتح مصدر ميمي وبالكسر اسم زمان ومكان
ولا يوجد المصدر في وزنها في هذا الباب غالبا ولهذا استغنى الشيخ
بعد اثبات هذا الحكم بينها وبين المصدر بقوله الا المرجع والمصير

فانهما مصدران من هذا الباب وقد جاء بكسر العين مشتركين
في الوزن مع الزمان والمكان وهذا كذا جاء لفظان آخران من
هذا الباب مشتركين في الوزن معهما كالحيض والمجيب بكسر ما يقابل
العين فيهما كذا في شرح الدماميني والزمان والمكان منه
مفعل بكسر العين من هذا الباب انما يفرق بين المصدر و
الزمان والمكان في هذا الباب كذلك الوجه ليكون حركة عينها معا
فتحة بحركة عين مضارعهما مأخوذة بين منه بخلاف المصدر
فانه بقي على الفتح بحسبها هذا اذا كان الحكم المذكورة من ان المصدر
الميمي والزمان والمكان على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون
الفاء من الفعل الذي كان عين مضارعه مفتوحا او مضمومها
ولو كان عينه مكسورا على وزن مفعل بالفتح للمصدر وعلى وزن مفعل
بالكسر للمكان وظرف الزمان في الفعل الصحيح السالم من حروف
العلة والهمزة والتضعيف وقد مر امثلتها والاجوف اما وكذا
تلك الاحكام المذكورة في الاجوف وهو الذي قلب وسطه من
حرف الصحيح وهو ياء من ثلاثة ابنية الاولى فعل يفعل بضم العين
في المضارع او قال يقول وصان يصون فالمصدر والزمان
والمكان منه على مفعل بالفتح كمقال ومصان والثانية فعل

يفعل

يفعل بفتح العين في مضارعه نحو خاف يخاف وهاب
يهاب فالمصدر والزمان والمكان منه كذلك نحو مخاف و
مهاب والثالثة فعل يفعل بكسر العين في مضارعه باع يبيع
وكال يكيل فالمصدر منه كذلك نحو مبيع مكال و
والمكان والزمان على مفعل بالكسر نحو مبيع ومكيل
بسكون الباء والكاف ولو نقلت حركة الباء فيهما اما
فيهما على فتح الفاعلة المتم فيلتبس الزمان والمكان
بالمفعول لفظا واعلما والفرق بالاصل تامل واما المكان
للمصدر والمكان والزمان من طول يطول بضم عين فعله
فيهما فهو على الشذوذ لا يعتد به والمضاعف اسما وكذا الاحكام
المذكورة في المضاعف وهو الذي كان عينه ولامه من جنس
واحد في الثانية وهو باب من ثلاثة ابنية ايضا الاول فعل يفعل
بضم عين مضارعه نحو سرية ومد فالمصدر والمكان
والزمان منه على مفعل بالفتح نحو مسرة ومد والاصل مسر
ومدد والثانية فعل يفعل بفتح العين في مضارعه نحو غض
يغض وحس يحس فالمصدر والمكان والزمان منه كذلك
نحو مغض ومحس والاصل مغضض ومحسس والثالثة

فعل يفعل بكسر العين في مضارعه كوقف يقف فالمصدر منه
كذلك نحو مقر بالكسر والاصل مقرر ومقرر بالكسر نحو مقر ومقر

واما المجيب والملتب بالفتح للمصدر والمكان والزمان من
يفعل بضم العين فيهما فهو شاذ والمهموز اي وكذا اعم
الاحكام المذكورة في المهموز وهو الذي احد حروفه همزة
وهو باقي من كل ابواب كالصحيح اما المهموز الفاء من الصحيح
فيأتي من ستة ابواب فالمصدر والمكان والزمان على وزن
واحد فاربعة منها وفي واحد منها على وزن اخر سوى المصدر
الاول منها من باب نصر نحو اخذ ياخذ والثاني من باب علم
نحو امن يامن والثالث من باب فتح نحو اهب يهب
والرابع من باب حسن نحو ارب يارب فالمصدر
والمكان والزمان من الابواب على مفعل بالفتح نحو ماخذ و
مامن ومامهب ومارب واما الباب الذي مصدره على هذا
الوزن للالة مانة ومكانة فهو من باب ضرب نحو ابق يابق
فالمصدر منه على مفعل بالفتح كمابق والمكان والزمان منه
على مفعل بالكسر كمابق واما المهموز العين منه فيأتي من
اربعة ابواب فالمصدر والزمان والمكان في ثلاثة منها على

صيغة واحدة وواحد منها على صيغة اخرى مصدره الاول منها

من

من باب فتح نحو سال يسال والثاني من باب علم نحو كريم
يساءم والثالث من باب حسن نحو رؤف يرؤف فالمصدر
والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو ماءل وماءم
ومراءف واما الباب الذي يجيء زمانه ومكانه على هذا فهو
من ضرب نحو زاد يزيد فالمصدر منه على مفعل بالفتح مزاد
وزمانه ومكانه بالكسر مزيد واما المهموز اللام منه فيأتي
من اربعة ابواب ايضا في ثلاثة منها اتفق وزن المصدر
والزمان والمكان واحد منها اتفق وزن مصدره لازمانه و
ومكانه الاول منها من باب فتح نحو قرئ والثاني من باب علم
نحو سئم والثالث من باب حسن نحو جزئ فالمصدر والز
مان والمكان منها على مفعل بالفتح نحو مقرئ ومظمئ ومجزئ وا
ما الباب الذي مصدره على هذا لازمانه ومكانه فهو من باب ضرب
نحو هنأ يهنأ فمصدره على مفعل بالفتح نحو مهنأ وزمانه ومكانه
بالكسر نحو مهنأ واما المهموز المضاعف فهو لا يوجد في العين واللام
في الفاء بابان من ثلاثة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان و
المكان في اثنين منها وفي واحد اختلف وزن مصدره بوزن زما
نه ومكانه اما الاول فاحدهما من باب نصر نحو ادى يؤدي وثانيهما

من باب حسن نحو آذى يؤذ فالمصدر والزمان والمكان منه على
مفعل بالفتح نحو ماذ وماذ والاصل ماوذ وماوذ واما الثالث
فهو من باب ضرب نحو آن يأن فمصدره على مفعل بالفتح ايضا نحو
مان والاصل مانن وزمانه ومكانه على وزن مفعل بالكسر نحو
ماون واما الناقص فهو الذى لامه حرف علة سواء كان من محض
المضاعف او من المهموز اولا يكون منهما فالمصدر والمكان والز
مان منه اى من الناقص مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء
من جمع الابواب اى سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او
مكسورا انما اخص الفتح فيه دون الضم والكسر اما الضم فلعدم وجود
مفعل بضم العين فى كلامهم واما الكسر فلئلا يقع الكسرة بين
المتباينين فيثقل ان شاء الله تعالى فاخص الفتح مع انه اخف الحركة
اما المضاعف الناقص الذى وجب الادغام او جاز فى اللا
فى فلا يوجد الا فتح فى علم من الواو والياء اما من الواو فاى
فكقوس يقوس فانه فى الاصل قووس يقووس قلبت الواو الاخيرة
ياء لوقوع الياء الساكن ما قبلها كما فى غنى مجهول غنو
وانما لم يدغم سبقة موجب القلب منه ولئلا يلزم ضم حرف
العلة فى مضارعه ثم حرك مضارعه على ما هو فيه فى ذلك الاعلال ثم قلبت

قلبت الياء المفلوبة الفا في مضارعه فصار قوى يقوى
على وزن رضي يرضى فالمصدر والزمان والمكان منه على وزن
مفعول بالفتح كمقعد وعلى الاصل واما من الباب كيخيش بالا
ظهار على الاصح وحي يمي بالادغام على غيره اعالم يدغم على الاصح
ليلا يلزم ثم صرف العلة في مضارعه فالمصدر والزمان والمكا
ن على مفعل بالفتح ايضا كيحيى والمهموز الناقص فمهمو
ز العين مهموز الفاء مهموز العين ولا يكون الناقص
مهموز اللام فمهموز الفاء الناقص باتي من اربعة ابواب
اتفوه وزن المصدر والزمان والمكان فيها الاول من باب
نصر كاسو يأسو على الاصل والثاني من باب فتح كاسا
ياسا والثالث من باب علم كاسى يأسى والرابع من
باب ضرب كاسا ياسا فالمصدر والزمان والمكان في هذا الباب
على مفعل بالفتح كمأسى ومأسا ومهموز العين الناقص
يأتي من باب فتح فقط كمئار ميئار المصدر وزمانه ومكانه على
مفعل بالفتح كمئار واما الناقص العين المضاعف فالمهموز
فمهموز من ثمة ابواب اتفوه لفظ المصدر والزمان والمكان
فيها الاول من باب نصر كعد يعد والثاني من باب ضرب كه

رمى يرمي والثالث من باب فتح كمدعى يدعي والرابع من باب
علم كمبقى يبقى والخامس من باب حسن كمسرة يسر وفالمصدر
والزمان والمكان من هذه الابواب عاما مفعول بالفتح كمدعو ومر
مى ومرعى ومبقى ومسرو وهذا على الاصل في العين اما على الاعلا
ل فتقلب الواو ياء كمدعاو مسرا وفي الياء كمرمى ومرعى ومبقى
وفي المثل الفاء وهو الذي كان فاء فعله حرف علة سواء
كان مضاعفا او مهموزا او لا بكون منهما يجيء المصدر والز
مان والمكان منه على وزن مفعل بكسر العين من جميع الابواب
اذا سوا كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا فاعلم
انه فيه وزن الفتح والضم اما الفتح فليدل على الاشتراك بين المثا
ينين اعني بين الناقص والمثال وذلك ان كل واحد منهما مثا
ين للاخر من حيث ان حروف العلة في الناقص في
الآخر وفي المثال في الفم فليعدم وجود مفعل بضم العين في كلا
مهم كما مر اما المثل الفاء المضاعف فهو باتي من باب علم فقط
كوديودة فالمصدر والزمان والمكان منه عاما مفعل بالكسر كم
مودة والاصل مودود تامل اما المثل الفاء المهموز فهو على نوعين
مهموز العين ومهموز اللام وليجيء منه مهموز الفاء فمهموز العين

منه

منه يأتي من بابين الاول من باب ضرب وهو من الواو
واويد والثاني وهو من باب علم وهو من اليائ نحو يئس
ييئس علمان الكسر فيه فالمصدر والزمان والمكان منه على
مفعل بكسر العين نحو موئد ومئنة ومرهون اللام منه يأتي من
ثلثة ابواب الاول من باب ضرب نحو جاء يجيء والثاني من باب
فتح وطاء يطأ وهو من باب ضرب فيه الاوقيل من باب علم
والاول يصح والثالث من باب حسن نحو وضوئه يضوء فالمصدر
والزمان والمكان من مبدء الابواب علم مفعل بالكسر نحو موعد
جيء وموطئ وموضوء واما المعتل الفاء الذي عينه المضاعف
واللهموز فهو يأتي من ستة ابواب الاول من باب ضرب
نحو وعد يعد والثاني من باب فتح نحو وضع يضع وهو من باب ضرب
والثالث من باب علم نحو وجل يوجل والرابع من باب حسب
نحو ورث يرث والخامس من باب حسن نحو وسم يوسم فالزمان
والمكان والمصدر منها على مفعل بالكسر نحو موعد وموضع وموجل
وموروث وموسم واما موحد من باب نصر فهو لغة على
تة والضعيف المقرون وهو الذي يكون عينه ولامه حرف علة لا من
جنس وان كانا من جنس واحد يسمى اللفيف المقرون المضاعف

الناقص قد مرّ ذكره كالناقص اى يكون وزن مصدره وزمانه
ومكانه على مفعل بالفتح سواء كان مهموزا اولا وان كان مهموزا
فهو يوجد من الفاء لا غير وهو يأتى من باب علم فقط كوعى
يعى وادى فمصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالفتح كموعى وان كان
عينه مهموزا فهو يأتى من بابين فقط احدهما من باب ضرب
كخطء يخطؤ وثانيهما من باب فتح كقرء يقرؤ فالمصدر والزمان
والمكان منه على مفعل بالفتح كمخطؤ ومقرؤ والاصل مخطوء
ومقروء بتحريك الياء وانما حمل اللفيف المقرون على الناقص فى ذلك
الحكم لانه كالناقص فى كون اخر حرف علة فحمل عليه والفرق اى اللفيف
المفروق وهو الذى كان فاؤه ولامه حرف علة كالمعتل ايكون من
مصدره وزمانه ومكانه على مفعل بالكسر كالمعتل ان كان مهموزا
اولا اما كونه مهموزا فيوجد فى العين فقط وهو يأتى من باب
علم فقط كوءى يائى فمصدره وزمانه ومكانه كمئس على ما وزن
مقول بالكسر واما كونه غير مهموز فيوجد من ثلثة ابواب
فقط احدها من باب ضرب ووعى والثانى من باب علم كوجل
والثالث من باب حسب كوءل فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل
بالكسر كموءل وموجل وموءل واما حمل اللفيف المفروق على المعتل

في ذلك الحكم لانه كالمعتل في كون اوله حرف علة وكالناقص في كون
اخره حرف علة فحملت البعض في ذلك الحكم على المعتل نظرا الى ذلك
فهم السيد والبعض الآخر على الناقص نظرا الى ذلك فهم شارح
المراح وان كان الفعل زائدا على الثلاثة سواء رباعيا مجردا
او مزيدا ملحقا كان او موازنا او خماسيا او سداسيا سواء
كان من الثلاثي او الرباعي وسواء كان ذلك الفعل صحيحا او معتلا
زائدا ومضاعفا او مثالا او لازما او متعديا فالمصدر الميمي والز
مان والمكان واسم المفعول من كل باب اسواء كان مضارعه
مفتوحا او مكسورا او مضموما يكون على وزن مضارع مجرده في
ذلك الباب الا انك اذا اردت الفرق بينهما عند ان تبدل حرف المضا
رعة بالميم المضمومة فصارت صيغة كل واحد منهما على صيغة اسم
المفعول لان الفعل يقع في كل واحد منهما فصار كل واحد منهما على
صيغة اسم المفعول محلا للفعل فشبه كل واحد منهما باسم المفعول
فصارة صيغتها على صيغة اسم المفعول اما المصدر الميمي والزمان و
المكان والمفعول من الفعل الرباعي المجرد الصحيح غير المضاعف والمعتل
نحو مدحرج بفتح الراء من التعدرس ومدرج بفتح الباء من الادارج
للمصدر والزمان والمكان مدرج به للمفعول لانه لا يجيء اسم المفعول

من اللازم الا بواسطة حرف الجر سواء كان ثلاثيا او مزيدا
ولهذا قال الزنجاني وبحرف الجر في الكل فيلزم على الشيخ ان يشبه
اي هذا اما من المضاعف منه نحو مر به من اللازم ومحصت من المتعدي
وليجي المهموز منه مطلقا واما من المتعدي منه نحو موسوس
متعديا وليجي لازما واما ملحق به نحو مجلبب من المتعدي طوقل به
ومن اللازم وليجي منها مضاعف ولا معتل ولا مهموز مطلقا
بنسبة ثلاثيها فخرج الجواب عن الاعتراض بمثل قردد ومرول
وكسر الفاء وكذا الكلام في كل المزيدات واما من الرباعي المزيد على الثلاثي
نحو مكرم ومفرح ومقاتل من المتعدي ومجرب به من اجرب لازما وملحق
مموه به من موة الابل لازما وليجي اللازم من المفاعلة واما من
مضاعفه نحو معد فالاصل معدد من اعد ومجيب من حيب ويحيد ومن
حاد واما مثاله نحو موعد من اوعد وموهوم من وهم وموانب
من وانب واما من اجوف نحو مجيب فاصله مجوب من اجوب
ومقول من قول ومجوب من جاوب واما من ناقصه نحو معطى من
اعطى ومسمى من سمى ومجار من جارى واما من المهموز الفاء نحو
مؤدم من ادم ومؤمل من امل ومواخذ واما المهموز العين نحو مسئ
من اساء ومراسي ومواسي من واسى واما من المهموز اللام مبدا
من

من ابداء وسبوء من بوء ومفاجاة من فاجاوا مّا اللفيف المقرون
نحو مرواة من ارووفالاصل ارووبالواوين ومن اليائيين
نحو حيّ من اجيفالاصل حيوا نما يعمل عمل الادغام فيهما
لسبق عمل القلب منه ومقوّة من قوّة وبالواوين قلبت الواو
الاخيرة يا، لتطرفها وانكسار ماقبلها كما مرّ سنداني فجرّوة
ومن اليائيين حيّ من حييي وانما يعمل عمل الادغام فيهما لا
متناعه ههنا لان الواو والاوّل واليا، الاوّل مدغم سكون و
واما من اللفيف المفروق نحو مواة من اوى ومواة
من واقر قلبت الياء فيهما الفا لوجود موجب القلب واما من
الجنس المزيد على الثلاثي اما من الافعال نحو منقطع ومنقطع به
من انقطع لازما وللمجرّد منه المتعدّي واما من الافتعال فتعال
نحو مخبر من اخبر متعديا لانه بمعنى اتخذ ومختبر به ومختبر به من
اختبر واما من الافعيلال نحو مجرّ ومجرّ به بلا ادغام من احرنجم
لازما ومنقعس من تقعس متعديا واما من التفاعل نحو متباعد
ومتباعد عنه تباعد لازما ومتنازع من تنازع الحديث
متعديا واما من مضاعفها نحو منصبب فيه بلا ادغام من
الافتعال متعديا وللمجرّد منه اللازم ومتجبب من التفعل متعديا
ومجابب بلا ادغام ومن التفاعل وللمجرّد منه اللازم وللمضا
عف من الافعيلال واما من مثالها نحو متصل من الافتعال فالاصل
معتصل قلبت الواو تا، ثم ادغمت التا، في التا، ومتعكف
من التفعل متواجهين التفاعل وهذه الامثلة كلها من المتعدّي و

ولايجئ اللازم منها مثالا ولايجئ من الافتعال والافعلال
واما من اجوفها كـ منجب ومنجيب عنه بلا قلب من الانفعا
ل لازما لا متعديا و مجتبى بلا قلب من الافتعال متعديا لا لاز
ما ومعور ومعور به من الواو ومبيض ومبيض به من
الافعلال لازما لا متعديا ومتزوع عن التفعل متعديا لا لا
زما ومتجاوب ومتجاوب عنه من التفاعل لازما لا متعديا
واما من ناقصها كـ منقضي ومنقضي به من الانفعال لازما لا
متعديا ومجتبى من الافتعال متعديا لا لازما ومرعوى ومرعوى به من
الافعلال لازما لا متعديا ومتعلق عن التفعل متعديا لا لازما
ومتغاوى من التفاعل متعديا لا لازما واما من لفيفها مقرو
نها كـ منزوى ومنزوى من الافعال لازما لا متعديا ومجتوى
به من الافعال لازما لا متعديا ولايجئ اللفيف من الافعال
مطلقا اما كونه مرعورا لفيفا منه فمخزين وكذا لايجئ اللفيف
من التفاعل مطلقا ومتقور من التفعل متعديا لا لازما واما
من الفروق كـ متولى من التفعل متعديا لا لازما ولايجئ
ذلك مما سواه واما من الى اسس المزيد عليه بالياء كـ متدحرج
ومتدحرج به لازما لا متعديا ولايجئ منه الوجوه التي ذكرنا في الز
يد الثلاثي سواء المصدر والمضارع كـ متوسوس متعديا لا لازما
وغيره كـ متسلسل به لازما لا متعديا واما من ملحقاته كـ متجورب
متعديا لا لازما ومتشيطن متعديا لا لازما ومتهوك به
لازما لا متعديا ومتمسكن متعديا لا لازما ومتجلبب متعديا

ومن الى مس المزيد على الثلاثى نحو مستخرج به متعديا ومستخرج
ومستخرج به لازما من الاستفعال ونحو معشوشب ومعشوشب
به لازما من الافعلال ونحو مجلوز ومجلوز
به لازما من الافعوال ونحو متغطرس ومتغطرس به من الافعيلا
فعيعال ولا يجئ الوجوه التى ذكرنا فى الخماسى المزيد على الثلا
ثى من كسور الافعلال والاستفعال اما من الافعيعال
فيجئ منه الناقص لا غير نحو معزوزى متعديا واما من الاستفعا
ل فيجئ منه المضاعف نحو مستقر ومستقر به بلا ادغام لازما
ومستجيب بلا ادغام متعديا والمهموز الفاء نحو مستأثر و
المهموز العين نحو مستهم والمهموز اللام نحو مستهزئ والمثال نحو
مستوجب والاجوف نحو مستخاف بلا قلب فيهما والناقص نحو
مستهزئ واللفيف المقرون نحو مستحيوا والمفروق نحو مستوى
وكل هذه الوجوه من المتعدى لا لازم واما من السداسى المزيد على
الرباعى محرنجم ومحرنجم به لازما ومقشعر ومقشعر به بلا ادغام
لازما ولا يجئ منهما الوجوه التى ذكرنا فى الثلاثى بقدر الوجوه
وكل ما ذكرنا من القيود والوجوه لهذه الابواب من قولنا فالمصدر
الميمى والزمان والمكان الى هنا مذكور فى نسخة الطرف
بعضها مصرحا وبعضها مفهوما وانما قيدنا عدم الادغام والقلب فى
بعض هذه الوجوه لانه لو ادغم فى موضع الادغام وقلب فى فتح
القلب اشتراك الفاعل فى اللفظ مع المفعول والزمان والمكان وللمصدر
الميمى والفاعل منه ما من الفعل المزيد على الثلاثى على تفصيل المذكور

مطلب

بكسر العين اسم لوكسر عين الفعل من الامثلة المشتركة بين هذه الاربعة
خصت للفاعل واما الماضي سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما
وسواء كان لازما او متعديا وسواء كان صحيحا او معتلا او مضاعفا او مهموزا
فلا يخلو من ان يكون الفعل ولفظ بغير ضمير يرجع الى الماضي مستدركا
فالاول ان يترك او يذكر بالضمير معروفا اي معلوما ومبنيا للفاعل وهو
ما سمي فاعله او مجهولا اي غير معلوما وغير مبني للفاعل هو مبني للمفعول
وهو ما لم يسم فاعله فان كان معروفا فالحرف الاخير من الماضي
مبني على الفتح مالم يعرضه شيء من موانع يمنع عن ذلك كما سيجيء
وذلك على قريب انما يبنى الماضي لفقدان موجب الاعراب وهو مشابهة
التامة اي الفاعلية والمفعولية والاضافة وقد فاتت اما كون بناءه على
الحركة لمشابهة بالكلم اذ فيه شبه وهو وقوعه موقع الكلم صفة لنكرة نحو
مررت برجل ضرب وضارب واما خصتي الفتحة كذلك مع ان الحركة كالسكون
لكن بالكسر والضم اقوى الحركات لمجيئهما للتقاصان به في موضعه وذلك هنا متحقق
بالنسبة الى الصامت لكونها اخف لانها اجر الى فتحر كل حركة بينها قربة منه
لان حق ما وجب فعله بقدر الامكان زنة الواحد اسم الفعل المفرد سواء
كان مذكرا نحو نصر وعث ووجد ومد واخذ وغير ذلك من الثلاثي ومزيده
نحو دحرج ودرج وذلزل ووسوس من الملحق بالرباعي ومزيده وانطلق
وعشى ومدد واخذ ووجهت ودربجت وذلزلت ووسوست وغير
من مجردها ومزيدها والتثنية نحو نصرا وعشرا وهرجا ودربجا
وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما للمذكر ونصرتا وعشتا ودربجتا
وغيرها من مجردهما ومزيدهما للمؤنث ومضموم الحرف الاخير مضموم في

مع

جمع المذكر الغايب لاتصاله ويوا والمضمر وهو من العوارض التي
يمنع كون آخر المضاف مبنيا على الفتح نحو نصرة وعشرة وعشرون
ونحوا وغيرها من مجردها ومزيدها وذكر لفظ قيد لكل ملبس من المفرد
والتثنية والجمع لان المفرد والتثنية والجمع من الي طيب والي طيبة وجمع
المؤنث الغايبة ليست كذلك قال والساكن في البواقي وذلك عند الاتصال
بالنون والتاء والمضمر وهم من العوارض المانعة كون آخر
المضاف مبنيا ومنها وجود سبب الاعلال في آخره نحو دعو ورمى ولست
الحرف فيه نحو دعوا ورموا ودعت ورمت في جمع الابواب وهذا
قيد لكل ملبس في كون آخره مفتوحا او مضموما او ساكنا يعني يوجد
جميع هذه المذكورات في جميع الابواب سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما اما مثال الفتح والضم فقد مر وامامثال السكون عند الاتصال
بالنون ففي نصرة وعشرون ودرهم ودرهمين وغير ذلك من مجردها واما
مثاله عند الاتصال بالتاء هند فتح نصرة الا نصرنا وكذا درهم درهمت الا درهمتا و
غيرها من مجردها ومزيدها واما السكون آخره عند الاتصال بها فرارا
عن توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة اعني القول وفاعله والحرف الاول
ال مفتوح منه من جميع الابواب سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما
مثل النون في نصر والعين في عشر والدال في دحرج ودرج وغيرها من مجردها و
والهمزة في اكرم والتاء في تمكن وتدحرج وغيرها من مزيدها الا وهو مستثنى من
قوله والحرف الاول الا آخره لا من قوله فالحرف الاخير الا آخره لا يكون الحرف الاول
مفتوحا من المضاف من ابواب الكلمة والسداسية التي اولها همزة فانها همزة
الوصل في همزة الوصل الكسر لا الفتح والضم فيكون ذلك مكررا وهي تسعة

همزة الوصل تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج

ابواب من المزيد الثلاثي كالانفعال والافتعال والافعلال من ذي
سية والاستفعال والافعيعال والافعوال والافعنلال والافعلال، و
والافعيلال من سداسية وبابان من المزيد الرباعي الافعنلال ايضا و
والافعلال وهمزة الوصل مثل همزة ابن وابنة وابنم وامرء واثنين و
اثنتان واكم وكسة وايمن وهمزة الماضي الرباعي وهمزة الى خماسية والسداسية
مزيد الثلاثي والرباعي والمصدر الى وهمزة المصدر الذي كانت في اول ما
فيه همزة كهمزة في اكراما وانقطاعا واستخراجا وغيرها والام اي همزة الامر
الذي اجتيح اليها عند حذف حرف المضارعة لما خمسة الى سداسية كانقطع وغيره
والسداسية كاستخرج وغيره وامر الى خمسة الثلاثي سواء كان عين مضا
رعه مفتوحا او مضموما او مكسورا الآن ما كان عين مضارعه مضموما لا يكون
همزة مكسورة وان كانت همزة وصل كما سيجيء عن قريب مع علتها كذلك نحو
اعلم وانهم واضرب والهمزة المتصلة بلام التعريف وهي همزة وصل ايضا
كالرجل والغلام والفرس وغيرها كذلك انما قال المتصل بلا التعريف احترازا
عن الهمزة المتصلة بلام الجنس في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر فانها همزة
قطع لا وصل عند البعض فاختاره الشيخ وهمزة الوصل وهذا القول
مشترك بل الاولى ان يقال في هذه الهمزة وكذا ما مر وفيه في الوصل
اي عند وقوعها بين الحرفين احدهما اول حرف الكلمة ومكسورة في ا
بتداء لان الاصل في همزة الوصل الكسر كما مر ذكره وذلك ان همزة الوسط
كثيرة والاصل في تحريك الساكن الكثرة فلا يكون الا اول الحرف الذي هو همزة
في ماض الى سية والسداسية مفتوحا كما كان كذلك وغيرها فلهذا استثنى
هذا الحكم في تلك الابواب ثم استثنى من هذا الحكم بقوله الا وهو استثنى من قوله

وهمزة الوصل مكسورة في الابتداء الا لا يكون همزة الوصل مكسورة
في بعض المواضع وان وقعت في الابتداء وهي همزة ما التعريف
التعريف كالرجل وغيره وهمزة ايمن فانها همزة الوصل
التعريف وهمزة ايمن مفتوحان في الابتداء اما همزة ايمن فلانها
جمع يمين وهمزة انها للقطع في اصل الوضع ثم جعلت للوصل لكثرة
استعمالها فلا يكون مكسورة نظرا الى الاصل تحركا باضعف الحركات وهو الفتح
وضعا للثقل واما همزة التعريف فلكثرة استعمالها ايضا تحركا باضعف
الحركات وهو الفتح هذا على قول سيبويه حيث جعلها للوصل لهذا بعدما
كانت للقطع وعلى قول الخليل فلانها همزة قطع عنده
ولم تجعل للوصل امتدت طرفا حالة الدرج عنده فلكثرة الاستعمال وفعا
للثقل لكونها للوصل وما يكون امر الهمزة التي تكون في اول الامر مبنيا
يفعل بضم العين في مضارعه فانها مضمومة في الابتداء وان كانت همزة
وصل تبعا للعين نحو انصر واكتب وغيرهما وقيل انما ضمت همزة
انها للوصل لان بتقدير الكسر يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة
وهو ثقيل اما على ان كسرها بعدها لا يكون حاجزا حصينا فكانه لم يوجد
فيلزم ذلك وكذلك مضموم الثالث من الماضي المجهول من الثلاثي نحو انفعل
وافتعل وغيرهما من الخماسي والسداسي نحو استفعل وفعوعل وغيرهما
من السداسي المزيد على الثلاثي واحترزنا بقولنا من السادس المزيد على الرباعي
واما فعل ذلك لان همزة الوصل تتبع الثالث فيما بعدها عند وجوده ليلا
يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وانما قلنا تتبع فيما بعدها ولم نقل الفرق
بين المجهول والمعلوم لان الفارق بينهما ليست همزة قبل بعدها كما سيجيء وهو

تتبعها في الضم وان كان الفعل من الثلاثي مضموما فالحرف الاخير منه
اما من ذلك المجهول يكون مثل ما يكون في المعروف اما يكون مبنيا
على الفتح ما لم يمنع مانع ابنى لانه لا فرق بينهما في هذا الحكم نحو نصر وضرب
وغيرهما مما ذكرنا وما زيد عليهما فالحرف الذي قبل الاخير اما قبل لام الفعل
مكسورة كالصاد من نصر والباء في ضرب وغيره ذلك من مجردهما و
مزيدهما والساكن على هذا انما يوجد في الثلاثي المجرد واذا
اتصل بالنون والتاء الضميرين وهو الحرف الاخير كما في المفروق نصرن
وغيره ونصرت انا نصرنا واشباههما واما في الرباعي المجرد والمزيد فيه
جيء ذلك قبل الاتصال بهما كما في دحرج والكاف في اكرم والسين و
التاء في استخرج وغيرها كما في المفروق وبعد الاتصال بهما يسكن في الحرف
الرابع والمزيد فيه ما يسكن في الثلاثي باتصالهما والساكن الذي يوجد قبل
اتصالهما باق على حاله كما في والجيم في دحرجنا ادحرجنا والكاف والميم
في اكرم من اكرمنا والسين والتاء والجيم في استخرج من استخرجنا وغيرها
كما في المفروق واول الحروف في الثلاثي والرابع المجرد بين كما النون في نصر والالف
في دحرج وغيرها والهمزة وما بعدها كما بعد التاء في التاءات كالفاء مع الهمزة
في الفصل في الفعل والفاء والهمزة في استخرج وغيرها اني فعل ذلك فرقا بين
المعروف والمجهول واما المضارع فهو الذي اوله حرف من حروف اتين
او نيت او ماء نحو ينصر وتنصر وانصر ونصر وكذا في الرباعي والمزيد فيه انما زيد
في الاول دون الاخر ليلا يلتبس بالماضي في نصر او نصرنا ونصرت وفي الباء لا
الباس الا انه لم تزد فيه تبعا لاخواته وانما جعل مستقبلا بالزيادة لان تقدير
النقصان يبقى اقل من القدر الصالح للكلمة وانما زيد في المستقبل دون الماضي

لان الزيادة بعد الجزء والمستقبل بعد الماضي فاعطي السابق للسابق والاحق
حق للاحق وانما لم يحرك كل حرف منه لئلا يلزم توالي الحركات الاربع في
كلمة واحدة وانما اسكن ما بعد حرف المضارعة دون غيره لان توالي
الحركات الاربع يلزم منه فاسكانه ما هو قريب منه يكون اولى فلهذا
اسكان الراء في نصرن ونصرت ونحوهما شرط ان يكون ذلك الحرف زيدا
على الماضي نحو اذا احترازا عن الكلمة التي يكون ذلك الحرف اول ما فيها يا نحو يسر
او تا نحو تكرم او همزة نحو اكرم او نون نحو نصر فان هذه الحروف وان كانت
من حروف اتين لكن لا يكون هذه الكلمات مضارعة لانها لم ينصر من زائد
فيها على الماضي وحرف المضارعة مفتوح في الحروف سواء كان في الغائب والغائبة
مفردا كان او مثنى او مجموعا او في المخاطب والمخاطبة مفردا كان او مثنى او مجموعا
او في نفس المتكلم وحده او مع غيره انما فتح حرف المضارعة لخفتها ولان بتقدير الكسر
يلتبس بلغة تعلم وتعلمان وتعلمون وبتقدير الضم يلتبس بالمجهول وامكن الامر بالعكس
لكثرة استعمال المعروف بالنسبة اليه فلم يقط ما هو اثقل الحركات والضم من بين
الابواب اسوء اكان المجرد الثلاثي والمزيد الذي اوله سين مطلقا للرباعي فلهذا
قال مستثنى الا من الرباعي اي كان الاسوء اكان رباعيا مجردا او مزيدا على الثلاثي بزيادة
حرف واحد فانها اي حرف واحد المضارعة مضمومة فيه كيدحرج ويكرم ويفرح
ويقاتل انما فعلوا ذلك في هذه الابواب لان الرباعي فرع الثلاثي والضم ايضا فرع الفتح
فاعطي الفرع وقيل انما ضم فيها لئلا يستثقل لها اما الفتح في التي سين والسين مع
انها فرع الثلاثي ويقل الاستعمال لها فيها لكثرة حروفها ولو ضم لالتوى
اي الجمع بين الثقيلين واما الضم في يدحرج لانه من الرباعي لان الخمسي فان اصله

يريق فذيدة الها، عا خلاف القياس وما قبل لام الفعل المضارع
مكسورة في المعروف في الرباعي نحو يدحرج ويكرم بكسر الراء فيهما و
كذا غيرهما والمي السي نحو ينقطع بكسر الطاء، وغيره ذلك والسداسي نحو ا
استخرج بكسر الراء، وغيره ذلك الا من تفعل يتفعل ويتفاعل من المي السي المزيد
عا الثلاثي ويتفعلل من المي السي المزيد عا الرباعي فانها ما قبل لام الفعل
مفتوح فيها اسوة هذه الابواب الثلاثة فيكون الفارق في هذه الابواب
بين المعروف والمجهول فتح حرف المضارعة وفي الرباعي كسر ما قبل لام
الفعل وفي غيرهما فتح حرف المضارعة وكسر ما قبل الاخير وفي المجهول المضارع
مضموم والساكن ساكن عا حاله ا لان كن الذي في المعروف كان ساكنا
في المجهول ايضا او لا فرق بينهما في ذلك وما بقي ا ما عدا حرف المضا
رعة والساكن مفتوح كله ا من جميع الابواب بنضر بعض اليا، وسكون
النون الذي هو ساكن في المعروف وفتح الضاد وغيره ذلك من الثلاثي المجر
د نحو يدحرج بضم اليا، وسكون الى، الذي هو ساكن وفتح الراء، وغيره من الم
باعي المجرد نحو يكرم بضم اليا، وسكون الكاف الذي هو ساكن في المعروف
وفتح الراء، وغيره من الرباعي المزيد عا الثلاثي هكذا في المي السي والسداسي
منها ما عدا لم الامر الفعل وهو في موضع الاستثناء من قوله وما بقي مفتوح كله ا
ما بقي مفتوح الا لام الفعل فانها مرفوعة في المعروف والمجهول او لا فرق بينهما
في ذلك ما لم يكن حرف ناصبا صب ينصبها وهذا لكم يجمع المعروف والمجهول واعلم
ان ناصب المضارع اربعة ان للمصدر نحو ان تنظر والمشبهة ولن للتاكيد النفي
في المستقبل اريد لن تذهب وغيره ذلك وكي للتعليل نحو جئتك كي تكرمني وكذه

وا

ولا جوابا للفعل وجزاء للفعل نحو ائتني اكرمك من قال انا تيك وغيرك لك
ولهذا انشد بعض المعلمين بقولهم هذا اذا صلت الفعل اربع يا غلام فانه
علمن ان المصدر لن لتاكيد كي لتعليل للجواب فاذا وجازم تجزمها وتنه
وهذا لجزم يعم المعروف والمجهول ايضا فاعلم ان جازم المضارع خمسة لم النفي
الماضي نحو لم ينصر ولما وهي ايضا لنفي الماضي وفيها توقع اي طلب وقوع الفعل
مع تكلف واضطراب نحو لما يركب وان في الشرط والجزاء نحو ان تدخل ادخل ولا
في النهي نحو لا تعلم ولام الامر نحو ليضرب ولهذا قال بعض المعلمين المشتغلين لبعض
جازمات الفعل خمس يا غلام لم لما ان ولا واللام واما الامر اي امر الغايب
والنهي سواء كان للغايب او للمخاطب فانهما يكونان على لفظ المضارع اي في الحركة
والسكنات والعدد اي الاتيان بهما جميعا وعلامة الجزم فيهما في الامر والنهي
سقوط نون التثنية سواء كان تثنية المذكر او المونث نحو لينصرا ولا ينصرا
في الغايبة اصلهما كان اومثنى او مجموعا لكثرة كمستعمله لينصران ولتنصرا او لا تنصرا
في الغايبة اصلهما تنصران وفي المخاطب والمخاطبة تدخل لا لنون لا تنصرا اصله تنصران
ولائد ظهرها لام الامر في المعروف مفردا كان اومثنى او مجموعا لكثرة كمستعمله وتدخل
في المجهول نحو لا تنصر القلة كمستعمله وجمع المذكر اي علامة الجزم في جمع المذكر
سواء كان للغايب او المخاطب سقوط نونه في امر الغايب والنهي ايضا نحو لينصر
بوا ولا ينصر بوا في الغايب اصلهما وفي المخاطب نحو لا تضربوا اصله تضربون ولام
الامر لائد خلفه في المعروف كما في واحدة المخاطبة اي علامة الجزم في الواحدة المخاطبة
سقوط نونها ايضا نحو لتنصرن اصله تنصرين وفي التثنية وهي المفرد المذكر
سواء كان حاضرا او غايبا والمفردة المونث سكون لام الفعل الصحيح صفة لام
الفعل نحو ليضرب ولتضرب ولا يضرب بالجزم في الغايب والغايبة ولا تضرب

ة الى خر وسقوط لام الفعل المعتلة صفة اى علامة في الناقص سقوط
لام الفعل لان حرف العلة ضعيفة لا تحمل الاعراب بالحركة لسوء
النصب فحذفت بالجازم علامة له لم يغز ولا يغز والغز وغيرها من الوا
و ومن الياء ى كو لم يرم ولا يرم ولترم ولا ترم وغير ذلك في الغائب
والغايبة ولا تغز ولا ترم في الى خر سوى نون جمع المؤنث فان نونها ثابتة في
الجازم نحو لم يغزون في الغايب ولا تغزون في الى خر وغيره اى غير الجازم وهو الن
صب اى تسقط به كل نون تسقط بالجازم سوى نون جمع المؤنث فانها لا
تسقط لا بالجازم ولا بالنصب ولا نونها ليست بنون الاعراب بل نونها صين
كالواو في جميع المذكر ثبتت في كل احوال فلم تعرب فلا يظهر عليها فيها
بخلاف غيرها حيث كانت للاعراب لا للضمير فيظهر عليها فيها انما حمل الناصب
الناصب على الجازم في حذف الاعرابية لوجود ذلك في كلام المجزوم وهو قوله
تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول مجزوم والثاني منصوب وامر الى خر
المعروف اى الطريق في اخذ امر الى خر المعروف ان تحذف منه اى من المضارع
ع حرف المضارعة وقد خل همزة الوصل ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا
لتعذر الابتداء بالساكن اولها عوض عن حرف المضارعة عند البعض فهو
فوضعت موضعه كاخرب وما شبهه وان كان اى ما بعد حرف المضارعة متحر
كا فحكمه اخره اى الطريقة في اخذ امر الى خر فيما اذا كان ما بعد حرف المضارعة
متحركا لا ان ابتدا بحركة ما بعده فيكون آخره كونه وقفا وغير ذلك وهو
اى الامر الى خر مبنى على الوقف والمبنى على الوقف كالمجزوم في اللفظ على مذهب
الكوفيين فانه معرب مجزوم لا مبنى ولكل متمسكا ستركتها عمدا اخذ عن
الاطناب واما الفاعل الكوفيين فانه معرب مجزوم فيظهر في عين الفعل

من التعدي واللازم فاعلم

فان كان مفتوحا فهو زنة ياضرب وضارب وكذا حالهما في اللبس، كان عين
مضارعه مفتوحا او مكسورا او مضموما وانما اعتبرنا ذلك عين الماضي
دون المضارع لان الماضي اصل والمضارع فرع فاعتبار العين في الاصل
اول من اعتباره في الفرع وانما اعتبر العين في ذلك دون الفاء واللام
لان اختلاف الحركة للعين لاجلها ومن اختلافها اختلف وزن الفاعل
بالكسر، وطريق اخذه ان تحذف علامة الاستقبال من ينصر فتبقى لنا
لغة نخفتها بالنسبة الى غيرها من حروف المزوائد عوضا عن الياء المحذوف
بين الفاء والعين وان كان الحق ان تزيد العوض مقام المعوض منه لوجود مانع يمنع عن ذلك لانها لو زيدت في الاول يصير مثل بها بالكلمة ومما
من باب الافعال فزيدت في مكان اقرب اليه لاجل ما وجب بقدر
الامكان ولهذا لم تزد في الاخر ولا فيما بين العين واللام وقيل انما لم تزد في احد
هما لدفع الالتباس ايضا لان في الاخر يلتبس بالتثنية وفي العين واللام
يصير مثل بها بمبالغة لالتباس تبرك كسير او كسر عينه فيما اذا كان عين الماضي
مفتوحا او مضموما لان بتقدير الفتح يصير مثل بها بالمفاعلة وبتقدير
الضم يثقل نعم بتقدير الكسر ايضا يلزم الالتباس بامر بابر المفاعلة ولكن
ابقي مع ذلك للضرورة لان الالتباس باحد امرين اهون من الالتباس بالماضي مع اختيار
الثقل على تقدير الضم وانما يوجد ذلك فيه اما وجه الاولوية منه الاول فلان
سبب الالتباس التباس الشيء بما يشبهه بحيث ان الامر من المستقبل ولم الفاعل
مشابه به على التمام بخلاف الالتباس بالماضي على تقدير الفتح لان بينهما ليست
كذلك فاما وجه الاولوية من الضم حيث لا يذول اصلا وانما اخذ من المضارع
دون الماضي لكونه مشتقا منه بالاستقراء، ولكونه مثل بها به على التمام بخلاف

الماضي حيث لا يكون كذلك وان كان اسما بين الماضي فمفتوحا فورزنة اسما
ووزن اسم الفاعل عظيم ووزن فعيل من عظم يعظم بضم العين فيهما
وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر لان الفعيل قد
يكون للمفعول والمصدر كجريح ووجيع وضخم بفتح الضاد وكسر الخاء
عاوزن فعل بفتح الفاء وكسر العين من ضخم يضخم بضم الخ فيهما وهذا
الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر كوجيع وقيل ضخم بفتح الضاد
وسكون الخاء وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر لان الفعل بفتح
الفاء وسكون العين قد يجئ للمصدر كخفق وان كان بين الماضي مكسور
مكسورا فورزنة من الفعل المتعدي بما عاربعة اوزان احدها فعيل كخفريض من مرض يمرض بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع
وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر كما بينا في عظيم
والثاني فعل بفتح الفاء وكسر العين كخزيمي من خزي يخزى بكسر العين
في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر كما
ذكرنا في ضخم بفتح الراء وكسر الميم والثالث عاوزنا افعل كخاطر المذكر مغرا
واسمر حريجم بكسر العين وفتحها في المضارع والضم في عينها فيهما لغة وحمراء
بالمد اي بمد الراء عاوزنا فعلاء للمؤنث مغرة وجمعها اما جمع المذكر
والمؤنث خرم بضم الخ وسكون الميم وتثنية احمر احمران وتثنية حمراء حمراوان
فكان تصريف احمر احمران حمر حمراء حمراوان والرابع عاوزنا فعلان كعطشان للمذكر مغرا عن عطش بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع
وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا كريا وعطش بفتح العين وسكون الطاء
وبالقصر للمؤنث مغرة وجمعها اما جمع المذكر والمؤنث عطاش بكسر العين

ومن اللازم

يا حي يا عالم

وتثنيته عطشانان وتثنية عطشى عطشيان فكان تصريفه عطشانا
عطشانان عطاشى عطشى عطشيان عطشى ومنه ريان ريانا نا
رواء وريا ريان رواء رواء واعلم ان هذه الاوزان الاربعة للصفة المشبهة
وبجئ اوزان لها غير هذه الاوزان احدها فعل بفتح الفاء
وسكون العين نحو شكس وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو فسق
ورابعها فعل بضم الفاء والعين نحو جنب وفاسها بفتح الفاء والعين و
وكسرها نحو حسن وخشن وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو طلب نحو ذيا
ب وسابعها فعال بضم الفاء نحو شجاع وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو
شوال والفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل هو اسم
مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث والصفة المشبهة لا تشتق
الا من الفعل اللازم واسم الفاعل اعم منها وختصرة نذكر ما يمكن ضبطه
من الفاعل وتركت ما عداه اما اسم الفاعل فيأتي على اوزان غير ما ذكره الشيخ
نحو مشمل من شمل بضم الميم على وزن مفعل بضم الميم وسكون الفاء وكسر
العين وبيعة من بيت على وزن فعلة بفتح الفاء وتشديد العين وملك
من ملك اللازم على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين هذا الوزن مما ذكره الشيخ لكن
ذكر من فعل بكسر العين وهو بجئ من فعل بفتح العين وحرض وحرض بفتح الراء على وزن
وزن فعيل وهذا الوزن مما ذكره الشيخ ايضا لكن ذكره فعل بكسر العين وهو بجئ
من فعل بفتح العين كما ذكرنا واشيب من شاب بفتح الباء على وزن افعل وهذا
الوزن مما ذكره الشيخ ايضا من فعل بكسر العين لا من فعل بفتحها وهو بجئ منه
كما ذكرنا وهذه الاوزان كلها من فعل بفتح العين مما ذكره الشيخ فيه واما من فعل
بضم العين نحو سهل على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وصعب على وزن فعل

MAGYAR
TUDOMÁNYOS
AKADÉMIA
KÖNYVTÁRA

بفتح الفاء والعين مما زنة الصفة المشبهة وتعب على وزن فعل بفتح الفاء
وسكون العين وهذا ما ذكره الشيخ لكن ذكر غيره فعل بكسر العين وهو بحسب
من فعل بضم العين كما ذكرنا واما من فعل بكسر العين على وزن فعل بفتح
الفاء وسكون العين ومما ذكرناه في الصفة المشبهة وغير اصله عسر
على وزن فعل بضم الفاء وكسر العين اعل كاعلال قاض وهذا الوزن يصلح
للمصدر ايضا والى اصل ان اوزان اسم الفاعل والصفة المشبهة في الاصح
من الثلاثي المجرد وغيره اوزان المبالغة منه خمسة عشر قد ذكر الشيخ خمسة منها
وترك الحكم عشرة اخرى ولهذا قال واختصره الى آخره وقد ذكرنا كلها في
قولنا واعلم ان هذه الاوزان الاربعة الا مهملنا فاستخرجها وعشرة اوزان
منها مشتركة بين الفاعل والمصدر واحد منها يصلح للمصدر ايضا كما اشرنا واما
المفعول من جميع الثلاثي سواء كان عين ماضيه مضموما او مفتوحا او مكسورا
فوزنه مجبور وكثيرا على وزن مفعول وفعيل وطريق اخذه ان تحذف حرف
المضارعة من يفعل بضم الياء وفتح العين فادخل الميم المضمومة مقامه لتعذر
ب اليم من الواو في كونها شفويتين اتمام بدو من حروف العلة للتعذر واما الالف
فتعذر الابتداء بالساكن واما الواو فلعدم وقوعها في الاول واما الياء فلالتباس
بالمضارع فصار مفعل ثم فتح الميم كيلا يلتبس بمفعول بابي الافعال فصار مجبور
على وزن مفعل ثم ضم الباء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مجبر ثم
السبع الضمة لانعدام مفعل بضم العين بغير التاء فقدر لدرج واو فصار مجبور
واما الوزن الفعيل فمشترك بين الفاعل والمفعول ووجه الفرق بينهما ان
الفعيل اذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه الذكر والمؤنث لو ذكر بغير الموصوف
وبالموصوف وبغير الموصوف نحو مررت بقتيل وقتيل فالفارق بينهما الموصوف

مطلب

فقط

فقط واذا كان بمعنى الفاعل يفرق بينهما مطلقا والهاء دخلته في المؤنث
نحو مررت برجل كريم وبغيره الموصوف نحو مررت بكريم وكريمة فالفارق بينهما
الموصوف والهاء وكذا رحيم ورحيمة وقد ذكر الفاعل والمفعول من الذوا
يد على الثلاثي سواء كان رباعيا مزيدا او خماسيا او سداسيا اجوفا او
مضاعفا متعديين في المصدر الميمي والزمان والمكان ومختار وذلك يغلب
العين الفاء وباد غامه نحو مخالف ومختار ومستباع في الاجوف ومنجاب به
ومنحاب ومتحب في المضاعف يصلح للفاعل والمفعول والمصدر الميمي والزمان
والمكان لكن الفرق بينهما اختلاف التقدير وهو كسة العين للفاعل وفتحها
للمفعول وغيره وذلك لا يعلم الا بعد نقض القلب العين والكلي ادغامه لان هذه
التباس يحصل بهما ويزول بنقضهما وقد اشرت الى امثلة هذا كلها في تحت
قوله وان كان الفعل زايدا الى قوله والفاعل منه بكسر العين فلا يفيد كلها قيل
هذا القول منه شاهد ركن لانه يعلم من ذكر القول وجوابه حرفه للمبتدا انما
قلنا اجوفا ومضاعفا لان ذلك لا يتصور الا فيهما وانما وصفنا الاجوف و
المضاعف بقولنا متعديين لانهما لو كانا لازمين يفرق المفعول من هذه الاربعة
بزيادة حرف الجر لانه لا يأتي آتا به كما اشرنا اليه ذلك واوزان المبالغة للفاعل على
انواع منها جهول لكثرة المجهول على وزن فعول وهذا الوزن مشترك بين مبالغة
اسم الفاعل والمفعول لكن الفرق بينهما انه اذا كان بمعنى الفاعل يفرق المذكر و

والمؤنث اذا ذكر بالموصوف والا لا اذا الهاء لا تدخل في المؤنث نحو مررت
برجل شكور وامرأة شكور بالموصوف ونحو مررت بشكور وشكور بغير
فالفارق بينهما الموصوف فقط واذا كان بمعنى المفعول يفرق بينهما سواء
ذكر بالموصوف او لا لان الهاء تدخل في مؤنثه نحو مررت بناقة حلوبة و
بحمل غير حلوب بالموصوف ونحو مررت بحلوبة وبغير حلوب بغير فالفارق
بينهما الموصوف والهاء ومنها صديق وفسيق لكثير الصداقة والفسق
على وزن فعيل بكسر الفاء والعين مع تشديد الياء ومنها كذاب وصبار لكثير
الكذب والصبر على وزن فعال بفتح الفاء وتشديد العين ومنها غفل
لكثير الغفلة بضم العين والفاء على وزن فعل بضم الفاء والعين وهذا
الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة نحو جنب ومنها
يقظ لكثير اليقظان وبفتح الياء وضم القاف على وزن فعل بفتح الفاء وضم العين
ومنها مدرار ومقدام لكثير الدر وهو المطير ضعيف القطرة ولكثرة القسم
على وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين بالمد وهذا الوزن مشترك
بينه وبين اسم الآلة نحو مفتاح ومنها مئشير ومعطير لكثرة الكلام والعطر
على وزن مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين بالمد ومنها لمعة
وضحكة لكثرة اللعب والضحك بضم اللام وفتح العين على وزن فعلة
بضم الفاء وفتح فان اسكنت العين من الوزن الاخير وهو قوله لغثة يصير

بعض

بمعنى المفعول وفيه نظر لان لغة بضم اللام وسكون العين على وزن فُعْلٍ بضم
الضاد وسكون الى، وهو مبالغة اسم الفاعل والمفعول كذا في شرح
شرح الملا واعلم ان قوله واوزان المبالغة جهول الى آخره تساهلا لانه يلزم
منه حصر اوزانها في هذه الاوزان وليس كذلك لان اوزانها ترتقي الى اكثر
من هذا طوال لكثرة الطول على وزن فُعَّال بضم الفاء تشديد وهذا الوزن
مشترك بين المبالغة اسم الفاء، وجمع تكسيره كفار وكبار لكثرة الكبر
وعجاب لكثرة العجب على وزن فُعَّال بضم الفاء، وفتح العين مع التخفيف ومنها فجرم اسم
لكثرة الجرم وهو القطع على وزن مِفْعَل بكسر الميم وسكون الفاء، وفتح العين ومنها
علامة ونسابة لكثرة العلم على وزن فَعَّالة بفتح الفاء، والعين وتشديد العين
ومنها رواية لكثرة الرواية على وزن فاعلة بكسر العين ومنها هذه لكثرة
الحزم والحذمة على وزن مفعالة بكسر الميم ومنها فروقة لكثرة الفراق على وزن
فعولة بفتح الفاء فالاولى ان يقول ومن اوزان المبالغة جهول الى آخره فلذا
قلنا منها جهول الى آخرها ويستوي بين الذكر والمؤنث في ثمانية اوزان من هذه
الاوزان لغة الاستعمال هنا احدها علامة ونحوه وثالثها فروقة ونحوه ورابعها ضحكة
ونحوه وخامسها ضحكة بضم الضاد وسكون الى، ونحوه وسادسها مخدامة
ونحوه وسابعها مقدام ونحوه وثامنها معطير ونحوه واما قولهم مسكينة فمحمول
على فقيرة كما قالوا هي عدوة وانما يدخل الهاء في المفعول الذي للفاعل حملا على صديقة

وسوقيضة فصل في تصريف افعال الصحيحة انما قدم تصريف الصحيحة على
المعتلة لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل يتصرف الماضي انما قدم تصريفه على غيره
لان وجوده متحقق وصيغته مجرد بخلاف غيره والمستقبل انما قدم تصريفه على تصريف
الامر والنهي لان المستقبل اصل منهما بحيث انهما مشتقان من المضارع والامر
انما قدم تصريفه على النهي لان الامر للطلب والنهي للكف والطلب اصل من الكف اولان
مفهوم الامر وجودي ومفهوم النهي عدمي والوجودي مقدم على العدمي من و
جه كالحيوان مع الموت والنهي من المعروف والمجهول وهذا ان القيدان يرجع
الى هذه المذكورات انما قدم تصريف المعروف على تصريف المجهول لان المعلوم
اولا بالتقديم لكونه صيغة معقولا بين معقولية معناه وهو اسناد الفعل الى
الفاعل بخلاف المجهول حيث لا يكون صيغة معقولا بسبب عدم معقولية معناه
واسناد الفعل الى المفعول على اربعة عشر وجها وهذا متعلق بقوله يتصرف
ثلثة للغايب اي للمذكر كقولك ضرب ضربا ضربوا في الماضي معلوما ومجهولا وكقولك يضرب
يضربان يضربون في المضارع معلوما ومجهولا وكقولك ليضرب ليضربا ليضربوا في الا
مر معلوما ومجهولا وكقولك لا يضرب لا يضربا لا يضربوا في النهي معلوما ومجهولا و
ثلاثة للغايبة اي للمؤنث الغايبة كقولك ضربت ضربتا ضربن في الماضي معلوما و
مجهولا وكقولك تضرب تضربان تضربن في المضارع معلوما ومجهولا وكقولك لتضرب
لتضربا ليضربن في الامر معلوما ومجهولا وكقولك لا تضرب لا تضربا لا يضربن في النهي معلوما

ومجهولا

ومجهولا وثلاثة للمخاطب المذكر نحو ضربت ضربتما ضربتم في الماضي معلوما و
مجهولا ونحو تضرب تضربان تضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضرب
اضربا اضربوا في الامر معلوما ومجهولا الا ان مجهوله باللام مع بقية حروف المضارعة
نحو لتضرب لتضربا لتضربوا ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربوا معلوما ومجهولا و
ثلاثة للمخاطبة وضربت ضربتما ضربتم في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضربين
تضربان تضربن في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضربي اضربا اضربن في الامر معلوما
ومجهولا غيرانه باللام مع بقية حروف المضارعة نحو لتضربي لتضربا لتضربن ونحو لا تضرب
تضربي لا تضربا لا تضربن في النهي معلوما ومجهولا واثنان للمتكلم رجلا كان او امرأة
نحو ضربت اضرب في الماضي معلوما ومجهولا واضرب وتضرب في المضارع معلوما
ومجهولا ونحو لاضرب لتضرب باللام في الامر مجهولا فقط ونحو لا اضرب ولا تضرب
مجهولا فقط ونحوا يضا لان معروفها لا يأتي منه كما سيجيء انما يفرقان بين المذكر والمؤنث
في المتكلم ولا يفظ لكل واحد من مذكر ومؤنثه ثلاثة اوجه من المفرد ومذكر او مؤنث
مفردا كان او مثنى او مجموعا او يعلم بالصفة انه مذكر او مؤنث مفردا كان او
مثنى او مجموعا ايضا فلم يحتج الى ذلك واما كون صوت مذكر كصوت مؤنثه او بالعكس
نادر والكلام لا يبنى على النوادر غير انه اذا لا التبس يأتي الوجهان للمتكلم في المعروف
من الامر والنهي حتى لا يقال في الامر معلوما فيه اضرب تضرب بعد حذف حرف المضا
رعة منه الواحد ومع غيره لا لتباس كل منهما بالمفرد المذكر من الامر الحاضر و

الضمير الشأن ع

والالتباس واحده بمنع غيره ولا يقال ايضا لا اضرب لتضرب بالالام
بل حذف حرف المضارعة منها متحركا بالفتحة لعدم وجود هذا بالاستقراء
وكذا لا يقال في النهي معلوما فيه لا اضرب لا تضرب بفتح الهمزة والنون
لعدم مجيئه سكذا في الاستقراء واما مجهولها فقد يجيء فيه نحو لا اضرب بالالام
ولا اضرب ولا تضرب بضم حرف المضارعة في الكل لعدم وجوده فيه سكذا با
لاستقراء فلهذا قيد عدم مجيئها معروفا على هذا قد اشرنا اتفاقا والفاعل يتصرف
في عامة عشرة اوجه منها اربعة من عشرة اوجه جمع المذكر اربعة الفاظ احدها جمع
المذكر السالم نحو ناصرون فاعلون والثلثة الباقية جمع تكسير نحو انصار ونفر ونصرة
سببه ذلك في موضعه انشاء الله وجمع المؤنث لفظان نحو ناصرات ونواصر الاول
جمع سالمها والثاني جمع تكسير يأتي بيانه في موضعه انشاء الله وباقيها مفرد
وتثنية وهما اربعة الفاظ نحو ناصر انا صران للمذكر وناصرة ناصرتان للمؤنث كما
سبق والمفعول يتصرف على سبعة اوجه منها اربعة من سبعة اوجه جمع المذكر لفظان
نحو منصورون ومنصورين الاول جمع سالم والثاني جمع تكسير وجمع المؤنث
لفظ واحد نحو منصورات وباقيها مفرد والتثنية وهي اربعة الفاظ نحو منصو
ران للمذكر ومنصورة منصورتان للمؤنث كما سبق انما يكون تعريف الفاعل
من تعريف المفعول اعني رابوجوه الفاعل اكثر من وجود المفعول لان الفاعل
يجيء من الفعل اللازم للمفعول لا بواسطة حرف الجر وانما لم يحتج تعريف الفاعل

في العشرة وتصريف المفعول في السبعة لورود الاستقراء عاريا من
غير زيادات والنقصان ونون التاكيد اما التاكيد الطلب المشددة تدخل
على جميع الامر اما امر الغايب والمخاطب والنهي اما نهي الغايب فهي من
المعروف والمجهول اما الامر الغايب المعلوم نحو ليضربن بفتح الياء والصاد الى
يضربان بضم وكذا مجهوله غيرانه بضم الياء وفتح الصاد فيه واما الامر الحاضر
المعلوم نحو اضربن بضم الهمزة والصاد الى اضربان ومجهول لتضربن الى
تضربان بضم التا وفتح الصاد واما النهي المعلوم نحو لا يضربن بفتح الياء و
ضم الصاد ايضا الى تضربان وكذا مجهوله غيرانه بضم حرف المضارعة وفتح
الصاد فيه هكذا يسيج مثال معلومها ومجهولها مع ها في المتن والمخففة
كذلك اما نون المخففة لتاكيد الطلب تدخل على جميع الامر والنهي من المعروف
والمجهول ايضا غيرانها اما الا انها لا تدخل في التثنية سواء كان مذكرا او
مؤنثا ومؤنث وجمع المؤنث لانها لو دخلتها يلزم اجتماع الف كثيرة في غير حده
ولم يجز حذف احدهما وهو غير جايز عند اصحاب غير يونس فان عنده تدخلها
المخففة قياسا على الثقيلة والجواب عنه ان الالتقاء الف كثيرة في
الثقيلة على حده لان الاول حرف مد والثاني مدغم فيه وهو جايز ونون المخففة
ليس كذلك فقياسها عليها فبقي ما دخلته المخففة من الامر والنهي معلوم
بين كانا او مجهولين غير التثنية وجمع المؤنث اما الامر المعلوم معها فنحو

في الغايب كو لينصرنّ بفتح ما قبلها في المذكر ولينصرنّ بضم ما قبلها في جمعه و
لتنصرنّ بفتح ما قبلها في المفرد المؤنث وفي الحاضر كو انصرنّ بفتح ما قبلها في المذ
كر وانصرنّ بضم ما قبلها في جمعه وانصرنّ بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة ومجموعها
باللام والياء، كو لينصرانّ بضم الياء، وفتح الصاد والنصرانّ بضم التاء، وفتح الصاد و
كسر الراء، واما النهي المعلوم في الغايب معها لا ينصرنّ لا ينصرنّ لا تنصرنّ بفتح الصاد
حرف المضارعة في الكل وفتح الراء في الاول وضمها في الثاني وبكسرها في الثالث وكذا
مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد في الكل فيه هكذا الجيم ومثال معلومها
ومجهولها معها في التثنا والمخففة ساكنة في اي في موضع وقعت لانها وضعت سا
كنة في الاستقرا، قدر مثالها والمشددة مفتوحة في اي في موضع وقعت للخفة لان
النحة خفيفة بالنسبة الى غيرها ونون المشددة ثقيلة فاعطيت الخفة لها ولو
اعطي غيرها يلزم التقل على الثقل الآتي التثنية وجمع المؤنث فانها اي نون المشددة
مكسورة فيهما اي في التثنية وجمع المؤنث في اي الكان او نهيا معلومًا كان او مجهولًا كما شبهاً
بنون التثنية كو لينصرانّ ولتنصرانّ ولينصرنانّ ولتنصرنانّ بكسر النون المشددة
في الكل للغايب وكذا المجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه كو
انصرانّ وانصرنانّ للمخاطب ومجهوله كمجهول الغايب كو لا ينصرانّ ولا تنصرانّ ولا
ينصرنانّ ولا تنصرنانّ بكسر التا في الكل للنهي وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة
وبفتح الصاد فيه ايضا وما قبلها مكسورة في الواحدة الى اخرتك كو انصرنّ

با

بالتثقيلة وانصرن بالتخفيفة بكسر الراء فيهما اشترنا ومجهولهما كوليضربن ولتضربن
بكسر فيهما هذا في الامر وما في النهي كولا تضربن ولا تضربن ومجهولهما هكذا
غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وانما كسر ما قبلهما في هذه الامثلة
لتدل الكسرة على ان الياء المضمومة منها للتعاقب ان كنين عند وخولهما تاء
مثل اولان بتقدير الفتح يلزم الالتباس بالمفرد المذكر وبتقدير الضم يلتبس بالجمع
المذكر فافك ضرورة وضم ما قبلها اي مضموم ما قبلها في جميع المذكر غايبا كان او حاضرا امرا
كان او نهيا معلوما كان او مجهولا كوليضربن بالتثقيلة ولينصرن بالتخفيفة للغايب بضم الراء
فيهما كما اشترنا وكذا النهي غير انه تزاد لا موضع اللام وكوانصرن بالتثقيلة وانصرن
بالتخفيفة للحي حرضهما ايضا ونهيه كولا تضربن بالتثقيلة لا تضربن بالتخفيفة بضمهما فيهما
ايضا وكذا مجهولهما معهما غير انه بفتح الصاد فيه حيث بضم في المعلوم وفي هذه الامثلة
بضم كلها مضموم ما قبلها كما سيجيء مثالها في التن واي ضم ما قبلها في جميع هذه الامثلة لتدل
الضمة على ان الواو والضمير المحذوفة منها للتعاقب ان كنين عند وخولهما تاملوا ولان بتقدير
الكسر يلتبس بالواحدة الحاضرة وبتقدير الفتح يلتبس بالمفرد والمفرد المذكر فيضم
ضرورة ومفتوح في البواقي اي مفتوح ما قبلها في المفرد المذكر غايبا كان او حاضرا امرا
كان او نهيا معلوما كان او مجهولا كوليضربن بالتثقيل ولينصرن بالتخفيفة للغايب بفتح الراء
فيهما وكذا نهيه غير انه يوضع اللام وكوانصرن بالتثقيلة وانصرن بالتخفيفة للحي حرضهما بفتح
الراء فيهما ايضا ونهيه وكولا تضربن بالتثقيلة ولا تضربن بالتخفيفة بفتح الراء فيهما ايضا

وكذا المجهول لهما معهما غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه تامل وكذا
مفتوح ما قبلها في المفرد المؤنث الغايبة اذا كان او نهيا معلوما كان او مجهولا
تامل تدر وكذا مفتوح ما قبلها في التثنية مطلقا وجمع المؤنث غايبات كن او حا
ضرات معلومتين كانتا او مجهولتين اذا لم يعتبر وجود الف التثنية والفاصلة وان
اعتبر كان ما قبلهما ساكنا تامل وانما فتح ما قبلهما في هذه الامثلة لان ما قبلهما مبنى
على الفتح حينئذ خلافا لمن يستصل بواو الضمير او يا الضمير او لان نون التاكيد كلمة برأسها انفصلت
لا كلمة اخرى ومن عادتهم اذا ركبوا كلمة اخرى مع كلمة اخرى فتحوا اخر كلمة
الاولى كما في خمسة عشر مثال ما في نصر نصرا نصرة نصرا نصرن نصرت
نصرتا نصرتم نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرنا الفعل ماض مفرد مذكر غا
يب معلوم صحيح سالم متعد مبني من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها
في المضارع وقس على الباقي من التثنية والجمع مطلقا انما كتب الالف في نصرا للفرق بين
المفرد والتثنية وانما اخرت الالف كذلك لوجود ذلك في الاستقراء وانما كتبت الواو
في نصروا للفرق بين المفرد والتثنية والجمع وانما اخرت الواو كذلك لوجود ذلك في الا
ستقراء وانما كتبت الالف في الجمع فيما بعد الواو للفرق بين واو الجمع وواو العطف
في نصر وتكلم زيد ولم يكتب الالف في الجمع لم يفرق بينهما وقيل انما كتب الالف
للفرق بين واو الجمع وواو المفرد في مثل لم يدعوا ولم يدعو بنا على ان الواو لم تحذف
بالجازم في بعض اللغة وانما زيدت التاء في نصرت ساكنة لانها جعلت علامة للمؤنث

وعلة متهاسكنة في الوضع والاستقراء وانما اخيرت التا، لانها لو كانت ضمير الواجد فهي
عند مجيء الفاعل ظاهرا في نصرت هند وانما حركت التا، في نصرتا وان كانت للمؤنث
لاجل الالف التثنية وانما اسكن الراء في نصرن ونصرة ونحوهما حتى لا يجتمع اربع
حركات متواليات فيما سوى الكلمة الواحدة وانما فتحت التا، في نصرت لان في
طلب المخاطب مفعول معه والمفعول منصوب اولان التا، فيه لو اسكنت يلتبس
بنفس المتكلم فلم يبق لها الا النصب وانما يكمل الامر فهذه الاشياء لوجود علة الاستقر
كذلك وانما زيدت اليم في نصرتما لئلا يلتبس بالف الكناية في قوان عراخوك
او مكانه نشرت وضمير وحياك الآله فكيف انتا وانما خصت باليم للمبالغة من
بين الحروف فيه لان تحت انتما معنى وانما ادخلت في انتما لقرب اليم التا، في المخرج
وانما ضمة التا، في نصرتما تبعا لليم لان اليم شفوية فجعلوا حركة التا، من جنسها وهو الضم
الشفوي اولانها ضمير الفاعل ومعلوم ان الفاعل مرفوع موافقة الضمير وانما
زيدت اليم في نصرتم ليطرد تثنية وضمير الجمع فيه مذكر وفرق وهو الواو واولان اصله نصر
تموا فحذفت الواو لان اليم بمنزلة الكلم ولهذا الوحدخل على المضاعف يجعله كسائر تائل
ولا يوجد في آخر الكلم واو ماقبلها مضموم الا هو وانما كسرة التا، نصرتي خوفا من
الالتباس لا بتقدير السكون يلتبس بالمعرف المؤنث الغايبة وبتقدير الفتح بالمفرد
المذكر المخاطب وبتقدير الضم يلتبس بنفس المتكلم وحده فلم يبق الا الكسر اولان الكسرة
تناسب لها بالاستقراء وانما يفرق بين تثنية المذكر والمؤنث في المخاطب لقلة

كثرة استعماله والعزة الوضع وزيدت نون نضرتن دون نون نضرنا
لان اصله نضرتن فادغم الميم في النون لقربه من النون وقيل اصله نضر
تن بالتخفيف فان زيدان يكون ما قبل النون ساكنا حتى يطرد بجميع نونيه
الف، ولا يمكن السكان يا، التي طلبة لاجتماع الساكنين الياء، والتاء، ولا يمكن
حذفها لانها علامة والعلامة لا تحذف فادخل النون لقربه من النون ثم ادغم
النون في النون فصار نضرتن وانما زيدت التاء، نضرت مرفوعة لانها ضمير الفاعل
وهو انا مضمر فيه تحته ولا يمكن الزيادة من حروف انا حذف من الالتباس لان
بتقدير زيادة الالف يلتبس التثنية وبتقدير زيادة النون في نضرنا الذي تحته نحن
مضمر انما يلتبس الياء، نظر الى الاغلب ثم زيدت الالف حتى يلتبس بنضرن وقيل انما
زيدت النون والالف في نضرنا لان تحته انث مضمر من المجهول لنضربهم النون و
كسر الصاد وفعل ماضي مفرد مذكر غايب مجهول صحيح سالم متعد مبني من باب
فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا البواقي من التثنية
والجمع مطلقا في تحت قوله الى آخره اما الى نضرت نضرتا بضم النون وكسر الصاد في
كلها مثال المستقبل ينضر ينضران ينضرون تنضر تنضران ينضرن تنضر تنضران تنضرون
تنضرين تنضران تنضرن انضر ننضر اي ينضر فعل مضارع مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم معرب متعد من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وضمها في المضارع وقس على هذا البواقي من التثنية والجمع مطلقا انما يقال له

مستقبل

مستقبل لوجود الاستقبال في معناه ويقال مضارع ايضا لان معنى المضارع
الشبيهة بضارب في الحركات والسكنات ووقوعه صفة للنكرات ودخوله
لام الابتداء وغير ذلك وانما كان مستقبلا بالزيادة لا بالنقصان وزيدت الالف
ل دون الآخر ولم تحرك كل حروف المضارعة لما بيناه في قوله
واما المضارع وانما اشتركت المفردة المؤنثة الغائبة وتثنيتها مع المفرد المذكر المخاطب
او تثنيته في الصفة لاشتراكهما فيها من حيث زيادة التاء في آخر كل واحد
منهما وانما ادخل النون في آخره في التثنية والجمع علامة للرفع لانه حرف الاعراب لوجو
ده هكذا في الاستقراء لا يجيء على الوسط ولا على الضمير فزيد النون فيما بعد الضمير ليجري
عليه الاعراب الا ترى ينصران وتنصران وهو علامة للتانيث للرفع ولهذا لم
يسقط به من غيرهما لان الاعراب لا يجري على العلامة لكنه اجري به الحذف
في بعض الاصول لاقتضاء عامله ذلك ولم يحذف له علامة لان توحد علامة
اخر ليلا يخل المقصود وهنا لم توجد ومن الجهلي ينصر بضم الياء وفتح الصاد
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب مجهول صحيح سالم معرب متعد من باب فعل
يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقد علامة الباقي من التثنية والجمع
مطلقا في تحت قولنا آخره الا انصر وتنصر بضم حرف الاول وفتح الصاد في كلها
مثال امر الغايب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن مثال امر الحاضر انصر انصرا
انصروا انصري انصرا انصرن بكسر الحروف الاول في الغايب وضمة في الحاضر و

وسكون الآخر في المفرد وسقوط النون في التثنية وجمع المذكر فيهما ومن المجهول

ليضم ليضم والنصر لنصر لينصرن لتنصرن لتنصر والنصرا لتنصرن لا

تنصرن لا تنصر بكسر الحرف الاول وضم الثاني في الكل وهو الفارق بينه وبين المعلوم

المعلوم وانما ادخل اللام في المجهول الا الآخر لقلة استعماله وعند ذلك يكون امر

الحاضر معربا مجزوما بلا التي هي كامر الغايب وكذلك النهي من المعروف والمجهول

الا انه زيد في اوله الراء في اول النهي لا فتفعل في النهي المعروف لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا

لا تنصر لا تنصر لا ينصر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن لا انصر بفتح

حرف المضارع وضم الصاد في الكل وكذلك في النهي المجهول غير انه يضم حرف المضارعة

وبفتح الصاد فيه وتقول بنون التاكيد المشددة في امر الغايب لينصرن لينصران

لينصرون لتنصرن لتنصران لينصرنان في امر الحاضر انصرن انصران انصرون انصرن

انصران انصرنان انما حافق ونون الاثنين في لينصرن وفي انصرن بضم الراء فيهما وبالتخفيف

في انصرن بكسر الراء للتقاء الساكنين واكتفى بالضمة في الاولين وبالكسر في الاخرى

كما اشرنا لان الواو جنس الضمة والياء جنس الكسرة والجنس يدل على الواحد نظيره

وكذلك مجهول غايبا او حاضرا الا انه باللام الى آخره وبضم حرف المضارعة وبفتح الصاد

فيه هذا مشروح في كثير من النسخ والواو اتيانه وفي المخففة ان تقول في امر الغايب

بنون التاكيد المخففة لينصرن لتنصرن بفتح الراء في الواحد المذكر والواحدة الغايبة

وضمها في جمع المذكر وتركيب النسخ مختلف في هذا المقام والصحيح ما قلنا وفي المثنى

طلب ان تقول امر المخاطب بالنون الخفيفة انصرن انصرن بفتح الراء في الواحد
المذكر وضمها في جمعه وكسرها في الواحدة المخاطبة وكذا المجهول غايبا وحاضرا غير انه
بالالف في آخره وبضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وهذا متروك وكثير من
النسخ والآيات ايضا وكذلك النهي من المعروف والمجهول فتقول في المعروف منه
مع المشددة لا تنصرن الى آخره وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد
فيه ومع المخففة لا تنصرن بفتح الراء وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد
فيه وفي الحاضر لا تنصرن لا تنصرن بفتح الراء في المذكر وضمها في جمعه وكسرها في الوا
حدة المخاطبة وكذا المجهول غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ايضا مثا
ل الفاعل ناصرا ناصران ناصرون وسوجع المذكر الى اشتر وهو الذي ابقيت
صيغة المفرد فيه نصار ونصر بضم النون وفتح الصاد والتشديد فيهما ونصرة بفتح
النون والصاد والراء مع التخفيف وهذه الاسئلة الثلاثة جمع المذكر المكسر للفاعل كما
اشرنا وجمع المكسر هو الذي تغيرت صيغة مفرده وسوجه هناك كذلك تامل والجمع المكسر
على هذه الاوزان لا يكون الا في الصفة بان يكون النعت صفة للناطق كقولك شهاد و
شهدة شهدت وجهال وجهل وجهلة وفساق وفسقة وله ستة
اوزان غير انه هذه الثلاثة لما ذكرها الشيخ الاول فعله بضم الفاء وفتح العين و
اللام كقضاة والاصل قضوة والثانية فعل بضم الفاء وسكون العين كرسل و
والثالثة فعلان بضم الفاء وفتح العين واللام بالمد كشعراء والرابعة فعلان

بضم الفاء وسكون العين نحو صحبان والسادسة فعال بكسر الفاء وفتح العين نحو بار
وال وستة فعول بضم الفاء والعين نحو فعود فيكون اوزان الجمع المذكر المكسر
للفاعل في الصفة تسعة امثلة وفي غير الصفة ثلاثة الاول فواعل نحو كواهل والثانية
فعلان بضم الفاء والعين نحو فجران والثالثة معاول بكسر الفاء والتشديد كذا المفهوم
مما ذكره في الفصل وشرحه ثم اعلم ان وزن الاول من امثلة التسعة مشترك بينه
وبين مفرده مبالغة نحو طوال عاوزن جهال والثاني مشترك بين مذكره ومؤ
نثه كسبحي والثالث مشترك بينه وبين مفرد مذكر ومفرد مؤنثه
مبالغة عاما قالها في التسهيل نحو ضحكة عاوزن فسقة والخامس مشترك بينه وبين
المصدر نحو شغل عاوزن بزل والسابع مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو غفرا
ن عاوزن صيحان والثامن مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو خزاق عاوزن نجا
ر والتاسع مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو دخول عاوزن فعول ناصرة ناصرتان
ناصرات ونواصر ومنه كوائب وتوافق وتواضع الاول جمع المؤنث السالم للفاعل
والثاني جمع الملك لم وله وزن آخر غير هذا الوزن مشترك بين مذكر ومؤ
نثه كما اشرنا اليه بقولنا بذكم الشيخ نحو نوم بضم النون وفتح الواو مع التشديد جمع المؤ
نث الملك لم وعاوزن نوصر مثل المتعد المفعول منصور منصوران منصورون
ومناصر بفتح الميم الاول جمع المذكر السالم للمفعول والثاني جمع المذكر المكسر لم
كما اشرنا منصورة منصورتان منصورات وهو الجمع المؤنث السالم للمفعول

مثال

مثال الرباعي المجرد حرجنا امر حرجنا فعل ماض مفرد مذكر غايب رباعي مجرد
معلوم صحيح سالم مبني متعد من باب المعللة وقس على هذا البواقي والتثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو حرجا وحرجت وحرجتا وحرجن وحرجتا وحرجتم
وحرجتم وحرجت وحرجتا وحرجن وحرجت وحرجنا وكذا المجهول الا
انه بضم الدال وكسر الياء نحو يدحرجنا امر يدحرج بكسر الراء امر يدحرج بكسر الراء فعل مضارع مفرد
مذكر غايب رباعي مجرد معلوم صحيح سالم معرب متعد من ذلك الباب وقس على هذا
البواقي والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يدحرجان يدحرجون تدحرج تدحرجان
يدحرجن تدحرج تدحرجان تدحرجون تدحرجين تدحرجان تدحرجن ندحرج نحو وكذا المجهول
غير انه بفتح الراء فيه دحرجة بفتح الراء وسكون الى، مصدر الاول ودحراجا بكسر
الدال وسكون الى، مصدر الثاني واعلم ان النسخ مختلفة في هذا المقام في البعض
قدم ذكر دحراجا وفي البعض قدم ذكر دحرجة والثاني لانه يوهم على الاول ان دحرا
جا مصدر اول ودحرجة مصدر ثانيا والامر منعكس اذ لم ينتقض الى قائل بخلاف
بهذا الباب لان مصداقه الثاني ومصدر الملحق مع المصدر الاول الملحق به في الصيغة
فلا يوجد ذلك لكن فيه نوع من التاسل وهو القول دحرجة بفتح الكل وسكون
بلا استثناء الى، لان الكل لاحاطة الافراد يوهم منه كون الى، متحركا بالفتح وهذا
التاسل وارد على عبارته الاولى فالعبارة الصحيحة ان يقال دحرجة بفتح
الكل سوى الى، فانه بالتكين ودحراجا بكسر الراء وسكون الى، فهو مدغم

مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بكسر الراء في الكل كاسم الفاعل
وذاكر مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بفتح الراء في
الكل كاسم المفعول وسويصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان ايضا انما افتقر
لفظ هو الاسم الفاعل وذاكر كاسم المفعول لان الفاعل مرفوع والمفعول منصوب
فاختير ما هو مرفوع من اسمي الثلاثي كاسم الفاعل وما هو منصوب منه
كاسم المفعول لتدل على ما وضع الفاعل والمفعول له اما كون هو مرفوعا فظاهر
لانه مبتدأ، وحقه ان يكون مرفوعا واما كون ذاكر منصوبا فلمشابهة الكاف الخطاب
من حيث التعريف والافراد والتأنيث والامر اما امر لي اخر دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي
دحرجا دحرجن بفتح اللام وكسر الراء في الكل وامر الغايب ليدحرج ليدحرجا ليدحرجوا
لتدحرج ليدحرجا ليدحرجن بكسر الراء في الكل وكذا المجهول غير انه بفتح الراء، وفيه والنهي
اسانهى الى اخر لا تدحرج لا تدحرجا لا تدحرجوا لا تدحرجي لا تدحرجا لا تدحرجن بضم
التاء وكسر الراء في الكل وكذا انهي غايب الا انه بالياء، فيهما سوى المفرد والمؤ
نث وتثنيتهما فانهما بالتاء، كالمي اخر وكذا المجهول غير انه بفتح الراء، فيه ثم حذف
النونين من جميع الامثلة التي اخرفتها في الثلاثي المجرد معها معلومة ومجهولة
وكذا تعريف الملحق دحرج وهي ستة ابواب من مزيد الثلاثي فلذا
ذكر الملحق الملحق بلفظ الجمع وسواء ما ذكر في بعض بلفظ المفرد لان البسملة
لا يعلم كونه للجنس اما تصريف الماضي من الاولى فنحو وقل بفتح الى، والقاف

وسكون الواو وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبنى مذيد
ثلاثى ملحق رباعى مجرد وقس على هذا البواقى من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا كـ حوقل
حوقلا حوقلوا حوقلت حوقلتا حوقلتن حوقلت حوقلتما حوقلتم حوقلت
حوقلتا حوقلتن حوقلت حوقلنا وكذا المجهول غير انه بضم الى، وكسر القاف فيه ويزاد
فى آخره حرف الجر المناسب لما يقتضيه من به وعليه وفيه ليتعدى به فيقدر المجهول منه
لانه لا يجئ المجهول من فعل اللازم الا بهذا لكن هكذا وجدت فى بعض الحواشى فكان
تقريره حوقل به حوقلا بهما حوقل بهم حوقلت بهما حوقلت بهما حوقلت بهن
حوقلت بك حوقلت بكما حوقلتم بكم حوقلت بك حوقلت بكما حوقلت بكن
حوقلت بى حوقلت بنا وكذا التعريف كل لازم فى المجهول والمضارع منه يحوقل بضم الياء
وكسر القاف وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب
مذيد ثلاثى ملحق رباعى مجرد وقس على هذا البواقى من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
كـ يحوقل يحوقلان يحوقلون تحوقل تحوقلان يحوقلن تحوقل تحوقلان تحوقلون
تحوقلين تحوقلان تحوقلن احوقل نحوقل وكذا المجهول غير انه بفتح القاف فيه
ويزاد فى آخره حرف الجر والمصدر منه حوقلة وحيقالا والاصل حوقالا بكسر الواو
وسكون الواو قلبت الواو ياء لكونها وانكسار ما قبلها فصار حيقالا
واسم الفاعل منه محوقل محوقلان محوقلون محوقلة محوقلتان محوقلات بكسر القاف
فى الكل واسم المفعول منه محوقل به محوقل بهما محوقل بهم محوقلة بهما محوقلة بهما

محو قتلة بهمزة بفتح القاف في الكل وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا
انه لا يزاد حرف الجر في آخرها وامر الحاضر منه حو قل حو قلا حو قلوا حو قلي حو قلا
حو قلن بكسر القاف في الكل وامر الغايب منه ليحو قل ليحو قلا ليحو قلوا التحو قل التحو
قلا ليحو قلن بكسر القاف في الكل ايضا وكذا المجهول الا انه بفتح القاف فيه ويزاد في
آخره حرف الجر وينهى الحاضر منه لا تحو قل لا تحو قلا لا تحو قلوا لا تحو قلي لا تحو قلا لا يحو قلن
بكسر القاف في الكل وكذا نهي غايبه الا انه بالياء فيما سوى المفرد والمؤنث وتثنيتها
فانها بالتاء ايضا وكذا المجهول غير انه بفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر و
واما تصريفي الماضي من الثلاثي فنحو جهور بفتح الجيم والواو وسكون الهاء وهو
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي ملحق برباعي
مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو جهور
جهورا جهورو اجهورت جهورتا جهورن جهورت جهورتا جهورتم جهورة
جهورتما جهورتن جهورت جهورنا وكذا المجهول غير انه بضم الجيم وبكسر الواو وفيه
والمضارع نجهور بضم الياء وكسر الواو وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب
صحيح سالم معرب متعد من مزيد ثلاثي ملحق برباعي مجرد وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يجهور ان يجهوران يجهورون
تجهور تجهوران يجهورن تجهور تجهوران تجهورون تجهورين تجهوران
تجهورن اجهور نجهور بكسر الواو في الكل وكذا المجهول غير انه بفتح الواو وفيه

والمصدر جهورة وجهوارا بفتح الجيم في الاول وكسرة الثاني والفاعل على مجهور
مجهوران مجهورون مجهورت مجهورتان مجهورات بفتح الواو في الكل وكذا المصدر
الميمي واسمي الزمان والمكان وامر الحاضر جهور جهورا جهورو اجهوري جهورا
جهورن وامر الغايب ليجهور ليجهورا ليجهورو ليجهور ولتجهور لتجهورا لتجهور
ليجهورن بكسر الواو فيهما وكذا المجهول غير انه الواو فيه بفتح الواو فيه ونهي الحاضر
لا تجهور لا تجهورا لا تجهورو لا تجهوري لا تجهورا لا تجهورن وكذا المجهول غير انه
بفتح الواو فيه وكذا التصريف يتصرف التاكيد معلوما ومجهولا واما تصريف الما
ض من الثالث فنحو بيطر وسو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سا
لم منه متعد رمذيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو بيطر بيطرا بيطرو بيطرة بيطرتا بيطرتن بيطرت
بيطرتا بيطرتن بيطرت بيطرتا بيطرتن بيطرت بيطرنا وكذا المجهول غير انه
بضم الباء وبكسر الكل الطاء فيه والمضارع يبيطر يبيطران يبيطرون تبيطر
تبيطران يبيطرن تبيطر تبيطران تبيطرون تبيطرين تبيطران تبيطرن ابيطر
نبيطر بضم الباء وكسر الطاء وسو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم معرب متعد رمذيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا وكذا المجهول غير انه بفتح الطاء فيه
والمصدر بيطرة وبيطارا بفتح الباء في الاول وكسرة الثاني والفاعل

مبيطر مبيطران مبيطرون مبيطرة مبيطرتان مبيطرات بكسر الطاء في الكل و من
المفعول كذلك غير انه بفتح الطاء، فيه وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان وامر
الى فرّ بيطر بيطرا ابيطر وابيطرن بيطرا بيطرن وامر الغايب ليبيطر ليبيطرا
ليبيطروا ليبيطرن ليبيطرا ليبيطروا ليبيطرن بكسر الطاء في الكل وكذا
مجهوله غير انه بفتح الطاء، فيه ونهي الحاضر لا تبيطر لا تبيطرا لا تبيطروا لا تبيطرن
لا تبيطرا لا تبيطروا لا تبيطرن بكسر الطاء في الكل ونهي الغايب كذلك غير انه بالياء، فيه كسوس
المفرد والمؤنث وتثنيتهما فانهما بالتاء ايضا وكذا مجهوله غير انه بفتح الطاء، فيه
وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واما تصريف الماضي من الرابع فنحو
عثير وسوفعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي
ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو عثير عثيرا عثيروا عثيرت عثيرتا عثيرن عثيرت عثيرتا عثيرن عثيرت عثيرتا عثيرن
عثيرتما عثيرتن عثيرة عثيرنا وكذا مجهوله غير انه بضم العين وبكسر الياء، فيه ويزاد في آخره حرف
الجر والمضارع يعثير بضم الياء الاول وكسر الياء الثاني وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي
ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يعثير يعثيران يعثيرون تعثير تعثيران يعثرن تعثير تعثيران تعثيرون تعثيرين
تعثيران تعثيرن اعثير نعثير وكذا مجهوله غير انه بفتح الياء، فيه ويزاد في آخره

حرف الجر والمصدر عثيرة وعثيرا بفتح العين في الاول وكسرة في الثاني نحو الفاعل
معثير معثيران معثيرون معثيرت معثيرتان معثيرات بكسر الياء في الكل والمفعول
معثير به معثيربهما معثيربهم معثير بها معثير بهما معثير بهن وكذا المصدر الميمي والاسم
الزمان والمكان غير انه لا تزاد حرف الجر في آخره وامر الحاضر عثير عثيرا عثيروا عثيري
عثيرا عثيرن وامر الغايب ليعثير ليعثيرا ليعثيروا ليعثير ليعثيرا ليعثيرن بفتح العين
وكسر الياء فيهما وكذا المجهول الا انه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر وتهي الى آخره لا
لا تعثير لا تعثيرا لا تعثيروا لا تعثيري لا تعثيرا لا تعثيرن بكسر الياء في الكل ونهي الغايب
كذا لكن الا انه بالياء في البعض وكذا المجهول الا انه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف
الجر وكذا التصريح بنوعي التاكيد معلوما ومجهولا واما تصريف الامر من الخماسي فنحو سلقى
على وزن فعلل اصله سلقي بتحريك الياء قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار سلقى وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد رباعي مزيد
ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلق نحو سلقيا
سلقيوا سلقيت سلقيتا سلقين سلقيت سلقتا سلقتم سلقيتم سلقيتما
سلقين سلقيت سلقينا واصل سلقوا سلقيوا وسلقيت قلبت
فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف منها للتقاء
كنين ساكن فبقي سلقوا وسلقت وكذا المجهول الا انه بضم السين وكسر القاف
وفيه والمضارع سلقي اصله سلقيي بتحريك الياء بالضم استثقلت الضمة

على الياء، فحذفت فبقي يلقى بسكون الياء، وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب
معلوم سالم مهموز متعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس هذا الباقة من التثنية
والجمع والتكلم مطلق نحو يلقيان يلقيون تلقى تلقيان يلقين يلقى
تلقيان تلقيون تلقين تلقيان يلقين الملقى تلقى واصل يلقون
ويلقون يلقيون استثقلت الكسرة على القاف فيهما لوقوع الهمزة فيما بعد
فحذفت ثم نقلت ضمة الياء فيهما الى القاف لاستثقالها على الياء، فحذفت الياء
منهما لالتقاء الساكنين، فلما تامل فبقي يلقون واصل تلقى ويلقى واعلالهما
علم مما مر في يلقى واصل تلقين في الواحدة المخاطبة تلقين استثقلت
الكسرة على الياء المرفوع تواليا الكسرة ثم حذفت الياء، الالتقاء الساكنين فبقي تلقين فاسند راجع الى الواحدة المخاطبة وجهها في اللفظ
اللفظ والفرق بالاصل وكذا المجهول الا انه بفتح القاف فيه وتقلب الياء في المفرد
والمتكلم مطلقا الفا فيه لتحركها وانفتاح ماقبلها تامل والمصدر تلقاء
تلقاء اصل الاول تلقيه واصل الثاني تلقايا فقلبت الياء في الاول
الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وفي الثاني همزة لوقوعها بعد الف زايدة في
الطرف والفاعل ملق ملقيان ملقون ملقية ملقيان ملقيا
اصل ملقي فاعل كاعلال قاض واصل ملقون ملقيون فعلوا به ما
فعل يلقون تامل والمفعول ملقى ملقيان ملقيون ملقية

مسلقين ن سلقيت اصل مسلقي مسلقي بتحريك الياء بالف قلبت الياء الف
لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار مسلقي واصل مسلقون ومسلقة سلقيون
ومسلقية قلبت الياء فيهما الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم حذفت الف
منهما لالتقاء الساكنين فبقيتا على ما كان من الحركة والسكون وهذا اصله
للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان وامر الحاضر سلقى سلقيا سلقوا
سلقي سلقيا سلقين اصل سلقوا سلقيوا انقلبت حركة الياء الى الاقاف بعد سلب
حركتها ثم حذفت الياء فبقي سلقوا واصل سلقي سلقيت سلبت كسرة الياء بالامر ثم حذفت فبقي سلقي وامر الغايب ليسلقي ليسلقيا ليسلقوا ليسلقي ليسلقيا ليسلقين اصل ليسلقوا واعلاله مر في سلقوا تأمل وكذا المجهول الا انه بفتح القاف فيه وقلبت الياء الفا فيهما لوجود شرط تأمل ونهي الحاضر لا تسلقي لا تسلقيا لا تسلقوا لا تسلقي لا تسلقيا لا تسلقين اصل لا تسلقوا واعلالها كما مر في امر الحاضر تأمل ونهي الغايب كذلك الا بالياء في البعض وكذا المجهول الا انه بفتح القاف فيه وقلبت الياء الفا فيهما وسقط فيه تأمل وكذا التصريف بنون التاكيد مجهولا ومعلوما واما تصريف الماضي من الات وسالم فنحو جلبب وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعد مبني مزيد ثلاثي فعلي رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا كهو جلبب جلبا جلبوا جلبت جلبتا جلبن جلبت جلبتم جلبتما جلبتن جلبت جلبنا وكذا المجهول غير انه بضم الجيم وبكسر الياء

الاول فيه والمصدر جلبة وجلبا والفاعل مجلب مجلبان مجلبون مجلبة
مجلبتان مجلبات بكسر الباء الاول في الكل والمفعول مجلب مجلبان مجلبون
مجلبة مجلبتان مجلبات بفتح ذلك الباء في الكل وسوى صلح للمصدر الميمي والاسمي
الزمان والمكان وامر الحاضر جلبب جلبا جلبوا اجلبي اجلبا اجلبن وامر الغايب
ليجلبب ليجلبا ليجلبوا التجبب التجلبيا ليجلبن بكسر الباء الاول في الكل فيهما وكذا
مجهوله بفتح ذلك الباء فيه ونهي الحاضر لا تجلبب لا تجلبا لا تجلبوا لا تجلبي لا تجلبا
لا تجلبن بكسر الباء الاول في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله
غير انه بفتح ذلك الباء فيه وكذا التعريض بنون التاكيد معلوما ومجهولا مثال الرباعي المجرد
المزيد فيه او الرباعي الذي حصلت بزيادة حرف واحد من الثلاثي المجرد وفي
هذه عبارة خلل تعريفه الفطن اخرج او اخرج فعل ماض مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم مبني متعد رباعي مزيد ثلاثي من باب الافعال وقس على هذا الباب
ما من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا كاخرجا اخرجوا اخرجت اخرجتا
اخرجن اخرجت اخرجتا اخرجتم اخرجتما اخرجتم اخرجتن اخرجت اخرجتا
وكذا المجهوله غير انه بضم الهمزة وبكسر الراء فيه يخرج او تخرج فعل مضارع مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد رباعي مزيد ثلاثي من باب الافعال وقس على
ذلك الباب وقس على هذا الباب ما من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم كيخرجان
يخرجون يخرجن تخرجان تخرجان يخرجن تخرجان تخرجان تخرجون تخرجين

تخرجان

تخرجان تخرجين اخرج تخرجا وكذا الجهول غير انه بفتح الراء فيه اخراجا مصدر
وسوف تخرجان تخرجون تخرجة تخرجتان تخرجات بكسر الراء في الكل اسم
فاعل وذا الكل تخرجي تخرجان تخرجون تخرجة تخرجتان تخرجات بفتح الراء في
الكل اسم مفعول وسوبيان المصدر بفتح للبيمي واسمي الزمان والمكان ايضا و
والامر اسم الى فعل اخرجا اخرجوا اخرجي اخرجا اخرجن بفتح الهمزة
وكسر الراء في الكل لما فتحت همزة لانه ليست بهمزة وصل بل همزة قطع
محذوفة في الاصل اسم المضارع كما سيجيء ولما اجتمع الهمزة الوصل سكون
حرف المضارعة بعد حذفها او بابتك الهمزة مفتوحة وامر الغايب ليخرج
ليخرجا ليخرجوا ليخرجي ليخرجا ليخرجن بسم الياء وكسر الراء في الكل والنهي اس
نهي الى فعل لا تخرج لا تخرجا لا تخرجوا لا تخرجي لا تخرجا لا تخرجن بضم التاء اما في
النهي وكسر الراء فيهما اس الامر والنهي وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا الجهول
الا انه بفتح الراء فيه وقد حذفت الهمزة من مستقبل هذا الباب بحيث لم يعل
في الاستعمال يؤخرج بالهمزة قبل الستعمال يخرج بلا همزة كيلا يجتمع همزتان في نفس
الكلم لان اجتماعهما يلزم الثقل وقيل يلزم منه الشابهة بصوت
الكلب والقي بكسر سواذلك فحذفوا الهمزة من مستقبلة وكذلك حذفت الهمزة
من الفاعل والمفعول والنهي الغايب منه ذلك كما مر تعريفها بلا همزة لانها لما اخذ
فت من الاصل وهو المضارع لعلة ما ذكره حذفت من الفرع ايضا وهو الفاعل

والمفعول والنهي وامر الغايب تبعا لاصل اما امر الحاضر منه وان كانا فرعا له لانه حاضر
منه ايضا الا انه لما حذفت علامت المضارع منه بقي ما بعده ساكنا فاحتيج اليها
فلم تحذف فلذا قيد الامر بالغايب احترازا عنه وخرج بقوله اخره بتشديد الراء فعل
ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم عن البعض منه متعد ومزيد ثلاثي موازن
رباعي مجرد من باب التفعيل وقس على هذا البواقي من التثنية والجمع والتكلم مطلقا وخرج بقوله
جواخرجت فرجتا فرجن خرجت فرجتا خرجتم فرجتم خرجت فرجتا خرجتن فرجت
خرجنا وكذا المجهول غير انه يضم الف بكسر الراء فيه يخرج اي يخرج بتشديد الراء فيه
مع كسرة فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعد ومزيد ثلاثي موازن
رباعي مجرد من ذلك الباب وقس على هذا البواقي من التثنية والجمع والتكلم مطلقا
نحو يخرجان يخرجون تخرج تخرجان تخرجن تخرجان تخرجان تخرجون تخرجين
تخرجان تخرجن اخرج نخرج وكذا المجهول غير انه بفتح الراء تامل تخريجا و
تخرجة بكسر الراء وفتح التاء والتخفيف فيهما اي في المصدر الاول والثاني انما
خففت مصدره وليكن تابعا لفعله والفعل لمصدره لوجوده كذلك بالاستقراء
وقيل حذف التشديد من مصدره ثم عوض الباء عنه دفعا للثقل فهو مخرج
ومخرجان مخرجون مخرجة مخرجتان مخرجات بكسر الراء في الكل اسم الفاعل
وذاك مخرج مخرجان مخرجون مخرجة مخرجتان مخرجات بفتح الراء في الكل اسم
مفعول للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان ايضا والامر اما امر الحاضر

خرج خرجا خرجوا خرجي خرجا خرجن بكسر الراء الكل وامر الغايب ليخرج يخرجا
ليخرجوا ليخرجي ليخرجا ليخرجن بكسر الراء الكل وضم علامة المضارع والنهي
اسنهي الحاضر لاتخرج لاتخرجا لاتخرجوا لاتخرجي لاتخرجا لاتخرجن بضم التاء و
وكسر الراء وكذا نهي الغايب لانه بالباء والراء المشددة في الجميع اسم الفاعل
ربع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي الاتي للمصدر فانه بالتخفيف كمر وخاصم
اسم خاصم فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعد ر مذيد ثلاثي موازن
رباعي مجرد من باب المفاعلة وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
خاصم خاصما خاصموا خاصمت خاصمتا خاصمن خاصمت خاصمتا خاصمن خا
صمت خاصمتا خاصمتم خاصمت خاصمتن خاصمت خاصمنا وسيجئ
مجهولة المتن يخاصم بكسر الصاد وسو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم معرب متعد ر مذيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من باب ذلك الباب
وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخاصمان يخاصمون
تخاصم تخاصمان تخاصمون تخاصمين تخاصمان تخاصمن اخاصم نخاصم وكذا المجهولة
غيرانه بفتح الصاد فيه مخاصمة بفتح الصاد ومصدره اولا وخاصما بكسر الخاء مصدره
ثانيا وقد زاد البعض فيه مصدرا ثالثا وهو قولهم خيصاما فهو في خاصم يخا
صمان يخاصمون مخاصمة مخاصمتان مخاصمات بكسر الصاد الكل اسم فاعل وذا كر مخاصم
مخاصمان مخاصمون مخاصمة مخاصمتان مخاصمات بفتح الكل اسم المفعول وسيجئ

للمصدر بكسر الصاد في الكل وامر الغايب ليحيا هم ليحيا هما ليحيا هموا انحي هم انحي هما ليحيا هن
بكسر الصاد في الكل ايضا وكذا المجهول الا انه بفتح الصاد فيه وانهى الى هر لا تحيا هم
لا تحيا هر لا تحيا هموا لا تحي هن لا تحيا هما لا تحيا هم بضم التاء وكسر الصاد في الكل وانهى
الغايب كذلك الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه بفتح الصاد فيه ومجهول الماضي فوهم لما
اخره الف اما اذا وصلت فوصلتا بكسر الصاد وقلبت الالف واوا في الكل انى ورد مجهول
هذا الباب ماضيا ولم يورد مجهولا غيره من المزيدات لان مجهوله لغة الماضية غيرت
صيغة ماضية معلوم ما بحيث قلبت الالف واوا بخلاف مجهول غيره حيث لا يكون
كذلك بل المغايرة بينهما في الحركات وكذا المجهول هذا الباب في المضارع والامر والنهي لا يكون
مغاير المعلوم في الصيغة بل في الحركات فاورد مجهوله في الماضي ليعلم ذلك التغاير بينه
وبين معلومه مثل الخمسي سواء كان من مزيد الثلاثي نحو تدحرج او من مزيد الرباعي المجرد
انكسر انكسر فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبنيه لازم من مزيد ثلاثي ثم
سيا من باب الانفعال وقس عليه هذا الباب من التثنية والجمع والمتكلم نحو انكسرا
انكسرا وانكسرت انكسرتا انكسرن انكسرة انكسرتما انكسرتن انكسرتي انكسرنا
وكذا مجهوله غيره انه بضم الهمزة وبكسر السين فيه ويزاد حرف المد في آخره نحو
بكسر السين وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم من مزيد
ثلاثي ثم سيا من ذلك الباب وقس عليه هذا الباب من التثنية والجمع والتكلم نحو ينكسران
ينكسرون تنكسر تنكسران ينكسرن تنكسر تنكسران تنكسرون تنكسرين تنكسران تنكسرن
انكسر

انكسر ننكسر وكذا المجهول غير انه تضم علامة المضارع وبفتح السين فيه ويزاد حرف
الجر في آخره انكسر را مصدره فهو منكسر منكسر ان منكسر ون منكسر ت منكسر تان
منكسر ن تكسر السين في الكل اكسم فاعل مؤ انث منكسر ة منكسر ب هما منكسر تا هم
منكسر ب هما منكسر تا هما منكسر بهما بفتح السين في الكل وكذا المصدر المبني واسم الز
مان والمكان غير انه لا يزاد في آخره حرف الجر والامر انكسر اسما مر الى مر انكسر انكسرا
انكسر وا انكسر ر انكسر ا انكسر ن وامر الغايب ليكسر ليكسر ا ليكسر وا
لتكسر لتكسر ا لتكسر ن تكسر السين في هما وكذا المجهول الا انه يضم علامة المضارع و
بفتح السين فيه ويزاد حرف الجر في آخره والنهي لا تنكسر اسما نهى الى مر لا تنكسر
لا تنكسر ا لا تنكسر وا لا تنكسر ر لا تنكسر ا لا تنكسر ن تكسر السين في الكل وكذا
نهي الغايب الا انه بالبا وكذا المجهول الا انه يزاد في آخره حرف الجر ويضم حرف
المضارع وبفتح السين فيه مكتسب اسما اكتسب فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي خامسيا من باب الافتعال وقد علامة
الباء من التثنية والجمع والتكلم نحو اكتسبا اكتسبوا اكتسبت اكتسبتا اكتسبن
اكتسبت اكتسبتما اكتسبتم اكتسبت اكتسبتا اكتسبت اكتسبنا
وكذا المجهول غير انه تضم الحرف الاول وبكسر السين فيه يكتسب تكسر السين اسم مكتسب
بكسر السين فعل مضارع مفرد مذكر غايب صحيح سالم معرب متعد مزيد
ثلاثي خامسيا من ذلك الباب وقد علامة الباء من التثنية والجمع المتكلم مطلقا نحو

يكتسبان يكتسبون تكتسب تكتسبان يكتسبن تكتسبون تكتسبن تكتسبان تكتسبان
اكتسب نكتسب وكذا المجهول الا انه يضم حرف المضارعة ويفتح السين فيه اكتسابا مصدر
فهو مكتسب مكتسبان مكتسبون مكتسبة تكتسبتان مكتسبات بكسر السين في الكل
اسم فاعل وذا كمكتسب مكتسبان مكتسبو مكتسبة مكتسبتان مكتسبات
بفتح السين في الكل اسم مفعول والامر اكتسب اسم امر الحاضر اكتسبا
اكتسبوا اكتسبي اكتسبا اكتسبن وفي امر الغايب ليكتسب ليكتسبا ليكتسبوا لتكتسب
لتكتسبا ليكتسبن وكذا مجهوله الا انه تضم علامة المضارع ويفتح السين فيه والنهي
لا تكتسب اسم فعل نهي الحاضر لا تكتسبا لا تكتسبوا لا تكتسبي لا تكتسبا لا تكتسبن
ونهي الغايب كذلك غير انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارع ويكسر السين
فيه وكذا التصريف بنوعي التاكيد معلوما ومجهولا واصفر اسم اصفر فعل ماض مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي خماسي من باب الافعلال
وقس عليه هذا الباقي من التثنية والجمع والتكلم نحو اصفر - اصفرا اصفروا اصفر
اصفرت اصفرتا اصفرن اصفررت اصفررتا اصفررن اصفررت اصفررتما اصفررتم
اصفررت اصفررتما اصفررتن اصفررت اصفررنا بالفك على الفتح من
جميع المؤنث الغايبة الا آخره ومجهوله اصفر به الا آخره بضم الهمزة وكسر الراء
الاول عند الفك وزيادة حرف المد في آخره يصفر - وهو فعل مضارع مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي خماسي مذ لك

الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والتكلم مطلقا نحو يصفران يصفرون
تصفر تصفران يصفرن تصفر تصفران تصفرون تصفرين تصفران تصفرن
اصفر تصفر بفتح الفاء في الكل وبالتشديد فيما سوى راجع للمؤنث فانها بالفك
على الكسر ومجهوله يصفر به الآخر مضموم علامة المضارع وبزيادة حرف الجر في
آخره بفتح الفاء فيهما اسم في الماضي والمضارع كما قلنا اصفرارا مصدر فهو
مصفر تصفران مصفرون مصفرة مصفرتان مصفرات بفتح الفاء في الكل والراء
اسم فاعل وهو يصلح للمصدر الميمي وسمي الزمان والمكان وذاك مصفر به مصفر
بهما مصفرة بهما مصفرة بهما مصفرة بهما اسم مفعول بفتح الفاء
في الكل ايضا هذا هو الفرق بينهما حال الادغام وعند الفك يفرق بينهما بشيء
اخر ايضا وهو كسر الراء الاول للفاعل وفتحه للمفعول مع زيادة حرف الجر في آخره و
كذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان غير انه لا تاء في آخره حرف الجر والامر اصفر
ارا اصفرا اصفروا اصفري اصفرا اصفرن بفك جمع المؤنث على الكسر ايضا وكذا
مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة ويزاد في آخره حرف الجر فيه والنهي لا تصفر بفتح الفا فيهما
ارا نهي الى حرف لا تصفرا لا تصفروا لا تصفري لا تصفرا لا تصفرن بفك جمع
المؤنث على الكسر ايضا وكذا مجهوله غير انه يضم علامة المضارع ويزاد في آخره
حرف الجر بفتح الفاء فيهما اسم في الامر والنهي وبالتشديد في الكل سوى جمع المؤنث
الغائبة مع ما بعدها في الماضي وجمع المؤنث فقط في غيره فانها بالفك في الماضي

على الفتح وفي غيرها كما بيناه وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا و
وتنكسر ان تكسر فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني لازم من
باب التفعل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو
تكسر تكسرا وتكسرت تكسرتا تكسروا تكسرن تكسرة تكسرتما تكسرتم تكسرتن تكسرت
تكسرتا تكسرتا بفتح السين وتشديده وكذا المجهول غير انه يضم علامة المضارع
ويكسر السين فيه ويزاد حرف الجر في آخره تنكسر وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي فاسيا من ذلك الباب وقس على هذا غيره
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم كقولنا ان نكسر وان تكسر ان تكسري
تكسرا ان تكسرا وان تكسرن تكسرين تكسرا ان تكسرن انا نكسر بفتح السين
وتشديده ايضا وكذا مجهوله غير انه يضم علامة المضارع فيه ويزاد حرف الجر بفتح آخره
السين وتشديده فيهما اي في الماضي والمضارع كما قلنا تنكسرا مصدره بضم السين
مع التشديد فهو منكسر منكسران منكسرون منكسرة منكسرتان منكسرات
بكسر السين في الكل اسم فاعل وذاك منكسرة منكسرا منكسرين منكسرتا منكسرتين منكسرة منكسرا
منكسرة بهما بفتح السين في الكل اسم مفعول والامر اسم امر الى فرتنكسرا
تكسرا وانكسرا تكسران وامر الغايب لتنكسر لتنكسرا لتنكسروا
لتنكسر لتنكسرا لتنكسرن بفتح السين في الكل وكذا مجهوله غير انه يضم حرف المضارعة فيه ويزاد
حرف الجر في آخره والنهي اي نهي الى فر لا تنكسر لا تنكسرا لا تنكسروا لا

لا تشكه ولا تشكه الا تشكن بفتح السين وكذا نهى غائبة غيبة غيرانه بالياء
وكذا امر هو غيرانه يضم علامة المضارع فيه وبزاد حرف المجزوم في آخره بفتح السين
فيهما اسما في الامر والنهي كما قلنا وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا وتقول
لهما اسما تصالي فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعد مبني تذيد نلاثي
مجرد سالما من باب التفاعل وقس على هذا من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا كقولك تصالى
تصالحوا تصالحا تصالحن تصالحن تصالحت تصالحتا تصالحتم تصالحتما
تصالحتا تصالحتن تصالحت تصالحتا تصالحن بفتح اللام في الكل وكذا امر هو لهو غيرانه
بضم التاء وتقلب الالف واوا وبكسر اللام فيه تصول الى آخره بتصالى وهو فعل
مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعد معرب مزيد نلاثي مجرد سالما من
ذكر الباب وقس على هذا من التثنية والجمع والمتكلم كقولك يتصالى يتصالحون تتصالى
تتصالى يتصالى يتصالحان تتصالحان تتصالحون تتصالحين تتصالحان
لهن اتصالح تتصالح بفتح اللام في الكل وكذا امر هو لهو غيرانه يضم حرف المضارع فيه بفتح اللام
فيهما اسما في الماضي والمضارع كما بينا تصالى مصدره بضم اللام فهو متصالح متصالى ان
متصالحون متصالحة متصالحتان متصالحات بكسر اللام في الكل اسم فاعل وذاكي متصا
لى متصالى ان متصالحون متصالحة متصالحتان متصالحات بفتح اللام في الكل
اسم مفعول وهذا يصلح للمصدر واسم الزمان والمكان والامر اسم امر الى فر تصالح
تصالى تصالحا تصالحي تصالى تصالحن وامر الغايب ليتصالح ليتصالى ليتصالحا ليتصا

تتصالى التصالى ليتصالحن بفتح اللام فى الكل وكذا المجهول الا انه يضم علامة المضا
رع فيه والنهى اسنهى الى مر لاتشصالح لاتتصالحى لاتتصالحا لاتتصالحى لاتتصا
لحى لاتتصالحن بفتح اللام فى الكل وكذا المجهول الا انه يضم علامة المضارع فيه
والنهى اسنهى الى مر لاتصالح لاتصالحى لاتصالحا لاتصالحى لاتصالحى لاتصا
لحن بفتح اللام فى الكل وكذا المجهول غير انه يضم علامة المضارع فيه وكذا نهى الغا
يب الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه يضم علامة المضارع فيه بفتح اللام فيهما
اسم الامر والنهى وكذا التعريف بنونى التاكيد معلوما ومجهولا واما ادثر
وانا قل فاصل الاول تدثر معناه عشر اسكنه بثيابه وسو لازم كتكسر وا
صل الثانى تثاقل كتصالح فادغمت التا، فيهما اسم ادثر وانا قل اما ادغمت
التا، فى الدال فى الاول وفى الثا، لقرب مخرج التا، من الدال والثا، وفيه نظر لا
لان التا، لاتدغم فى الدال والثا، حال كونها تا، الا بعد قلبها دالا وثا، فالاولى ان يقال فى
ادغمت التا، فيهما بعد القلب دالا وثا، ثم ادخلت همزة الوصل ليمكن الابتدا
بتصريفه اسم تصريف كل واحد من هذين البنائين ادثر بفتح الثا، وسو فعل
ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم عند البعض لازم مبنى مزيد ثلاثى
خماسيا من باب التفعل لامن افعل مزيده العين نص عليه ابن جنى الا
ان التشديد قد حذف من الثا، فالتقى الساكنان فحرك الدال بالكسر وكذا
لم فى مضارعه وقس على هذا البقية من التثنية والجمع والمتكلم كواد ثرا ادثروا ادثرن

فيها ان الساكن يتعذر به الابتداء

ادثرنا

ادثرتا ادثرن ادثرت ادثرتا ادثرتم ادثرتما ادثرتن ادثرة ادثرنا

وكذا له الا انه يضم الهمزة وكسر التاء فيه ويزاد في آخره حرف الجر كقولك ادثر عليه

الى آخره يدثر بفتح الثاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح لم لازم معرب

مذيد ثلاثي خماسي مبني ولكل البيب وقع على هذه الياء من التثنية والجمع والمتكلم كيدثران

يدثرون تدثر تدثران يدثرن تدثر تدثران تدثرون تدثرين تدثران تدثرن اد

ادثر ندثر وكذا المجهول غير انه يضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره حرف الجر بفتح

التاء فيهما اسما في الماضي والمضارع ادثر المصدره بكسر الهمزة وضم الثاء فهو

مدثر مدثران مدثرون مدثرة مدثرتان مدثرات بكسر الثاء في الكل اسم الفاعل

وذا كمدثر عليه مدثر عليهما مدثر عليهم مدثرة عليها مدثر عليهما مدثرات عليهن

بفتح الثاء في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انه

لا يزاد في آخره حرف الجر آ الامر اسم الفاعل ادثر اد ثرا اد ثروا اد ثري اد ثرا

اد ثرن وامر الغايب ليدثر ليدثرا ليدثروا ليدثر ليدثرا ليدثرن بفتح

ما قبل التاء في الكل وكذا المجهول غير انه يضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره الجر

والنهي الى آخر لا تدثر لا تدثرا لا تدثروا لا تدثري لا تدثرا لا تدثرن وكذا

نهي غايب الا انه وكذا المجهول الا انه يضم علامة المضارع فيه مع زيادة حرف الجر

في آخره بفتح التاء والدال فيهما اسما الامر والنهي كما قلنا وتشديده بالجمع اسما

والمضارع والمصدر واسم الفاعل والمفعول والامر وكذا التصريف بنوعي التاكيد

معلوما ومجهولا والنهي واتاقل فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
لازم مبني مذيد بثلاثة بتشديد العين سياتي من باب التفاعل لاسم فاعل مشددة العين
نص عليه ابن جني وقس على هذه البابة من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو
انا قلا انا قلنا انا قلت انا قلتن انا قلن انا قلت انا قلتما انا قلتم انا قلت
انا قلتما انا قلتن انا قلتم انا قلت انا قلن بفتح القاف في الكل وكذا مجهوله
غير انه يضم الميم وتقلب الالف واوا ثم ادغم آخره في آخر حرف الجر ثم قل عليه الى
آخره نحو قل بفتح القاف والقاف وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم لازم معرب مذيد بثلاثة بتشديد العين سياتي من ذلك الباب وقس على هذه البابة
من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يقلان يقلان يقلون تقل تقلان يقلن تقل تقلان تقلن
قل تقلان تقلون تقلين تقلان تقلن تقل نقل انا قل نقل وكذا مجهوله
غير انه يقل مقلان مقلون مقلة تقلان مقلن تقل تقلان تقلن تقل نقل بكسر القاف
في الكل اسم الفاعل وذاك مقل عليه مقلان عليهما مقلون عليهم مقلة عليها
مقلتان عليهما مقلن عليهن بفتح القاف في الكل اسم المفعول وكذا المصدر
الميمي واسمي الزمان والمكان الا انه لا تدغم آخره في آخر حرف الجر والامر امر
الى حرف انا قل انا قلا انا قلوا انا قلي انا قلا انا قلن وامر الغايب للغايب
ليقل ليقلا ليقلوا لتقل لتقلا ليقلن بفتح القاف في الكل وكذا
مجهوله غير انه يضم حرف المضارعة فيه ويدغم آخره في آخر حرف الجر والنهي لا تقل

فيهما اتاقلا مصدره

الخ

الى آخرها تحل لاتحل قلا لاتحل قلوا لاتحل قلي لاتحل قلا لاتحل قلن وكذا النهي
غايبه الا انه بالياء كل مرغيبه مرة بفتح القاف فيهما اسم الامر والنهي والثنا
مشدده في الجمع اسم الماضي والمضارع والمصدر واسم الفاعل والمفعول والامر و
النهي وتدحرجا اسم تدحرجا فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم
مبنه مذيد رباعي خماسيا من باب التفعل وقس على هذا البقية من التثنية والجمع
والمتكلم تدحرجا تدحرجوا تدحرجت تدحرجتا تدحرجن تدحرجت تدحرجتما تدحرجتم
تدحرجت تدحرجتا تدحرجن تدحرجت تدحرجنا بفتح الراء في الكل وكذا المجهول الا انه
تضم حرف المضارع وتكسر الراء فيه وتزاد في آخره حرف المد تدحرجا مبنه بفتح الراء و
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مذيد
رباعي خماسيا من ولكن الباب وقس على هذا البقية من التثنية والجمع والمتكلم نحو
يتدحرجان يتدحرجون تتدحرجان يتدحرجن تتدحرجان تتدحرجون
تتدحرجين تتدحرجان تتدحرجن اتتدحرج نتدحرج وكذا المجهول غير انه يضم حرف
المضارعة فيه ويزاد في آخره حرف المد بفتح الراء فيهما اسم الفاعل والمضارع
تدحرجا مصدره بضم الراء فهو متدحرجا متدحرجان متدحرجون متدحرجة
متدحرجتان متدحرجات بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذلك متدحرجا به متدحرج
جا بهما متدحرجا جا بهم متدحرجا بها متدحرجا بهما متدحرجا بهن بفتح
الراء في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا تزاد

ة آخره حرف الجر والامر اسم الى حرف تستدرجنه تستدرجا تستدرجوا تستدرجي
تستدرجا تستدرجن واسم الغايب تستدرجنه تستدرجا تستدرجوا تستدرجنه تستدر
جا تستدرجن بفتح الراء في الكل وكذا مجهولهم غير انه بضم علامة المضارع
فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اسم نهي الى حرف لا تستدرجنه لا تستدرجا لا
تستدرجوا لا تستدرجي لا تستدرجا لا تستدرجن بفتح الراء في الكل وكذا نهي
الغايب الا انه بالياء وكذا مجهولهم الا انه بضم حرف المضارع فيه ويزاد في آخره حرف
الجر كما مر بفتح الراء فيهما واما الامر والنهي كما قدمنا وكذا التعريض بنوعي التاكيد
معلوم ومجهولا مثال السدسي المستغفر وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم متعد مبني من مزيد ثلاثي نسد السيا من باب الاستفعال وقس على هذا البقية
من التثنية والجمع والمتكلم كو استغفرا استغفروا استغفرت استغفرتا استغفرن
استغفرت استغفرتا استغفرن استغفرنا استغفرة استغفرتي استغفرتا استغفرتا استغفرنا
وكذا مجهولهم الا انه تضم الهمزة والتاء وتكسر العين فيه استغفر بكسر الغاء وهو مضا
رع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعد معرب من مزيد ثلاثي نسد السيا من ذلك
الباب وقس على هذه البقية من التثنية والجمع والمتكلم كو يستغفران يستغفرون
تستغفر تستغفران يستغفرن تستغفر تستغفران تستغفرون تستغفرين تستغفران تستغفرن
استغفر نستغفر وكذا مجهولهم غير انه تضم علامة المضارع وبفتح الغاء فيه استغفار مصدره فهو مستغفر ان

مستغفرو

مستغفرون مستغفرت مستغفران مستغفرتان مستغفرات بكسر الفاء اسم الفاعل
وذاك مستغفر مستغفران مستغفرون مستغفرة مستغفرتان مستغفرات
بفتح الفاء اسم المفعول والامر اسم الحاضر استغفر استغفرا استغفروا واستغفري
استغفرا استغفرن وامر الغايب ليستغفر ليستغفرا ليستغفروا ليستغفر ليستغفرا
ليستغفروا ليستغفرن بكسر الفاء في الكل والنهي اسم نهى الى حرف لا تستغفر لا تستغفرا لا تستغفروا
لا تستغفري لا تستغفرا لا تستغفرن بكسر الفاء في الكل وكذا نهي غايبة الا انه بالياء بكسر
الفاء وكذا جمع لها اغدو وغدونا اغدو وغدت اغدو وغدتا اغدو وغدون اغدو وغدت اغدو وغدين
اغدو وغدينا اغدو وغدت اغدو وغدتا اغدو وغدتن اغدو وغدت اغدو وغدنا يغدو وغدو
فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مذيد ثلاثي سداسي
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو يغدو وغدان يغدو وغدون
تغدو وغدتان يغدو وغدان يغدون تغدو وغدان تغدو وغدون تغدو وغدين تغدو
وغدتان تغدو وغدن اغدو غدون بكسر الدال الثانية والاصل فيه اغدو وغدا بكسر الدال الثانية
وسكون الواو وقلبت ياء والكسرة ما قبلها فصار اغدي غدا فهو مغدو وغدون متعدو
مغدو وغدان مغدو وغدون مغدو وغدة مغدو وغدتان مغدو وغدات بكسر الدال الثانية
في الكل اسم الفاعل وذاك مغدو وغدون عليه مغدو وغدون عليهما مغدو وغدون عليهم مغدو وغدون
عليها مغدو وغدون عليهما مغدو وغدون عليهن بفتح الدال الثانية في الكل اسم المفعول
وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف قبل الخبر في اوآخره

والشهابي تشهاب الشهابا
فهو مشهاب وذلك مشهاب
والامر اشهاب والنهي لا
تشهاب بتشديد الباء
في الجمع الآتي في مصادر صحح

والامر اسم امر الى آخره اغزوا وغزوا اغزوا وغزوا اغزوا وغزوا اغزوا وغزوا

وامر الغايب ليغزوا وغزوا ليغزوا وغزوا ليغزوا وغزوا لتغزوا وغزوا لتغزوا وغزوا بكسر الدال

الثانية ايضا وكذا نهي الغايب الا انه مجزوم وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارعة بضم الدال

لا تغزوا وغزوا
الثانية فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر الدال الثانية فيهما في الامر والنهي وكذا التوكيد

بنوعي التاكيد معلوما ومجهولا واجلوزن بتشديد الواو وهو فعل ماض مفرد مذكر

غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي سداسيا من باب الافعوال وقس على هذا

البقية من التثنية والجمع والمتكلم نحو اجلوزا اجلوزا اجلوزت اجلوزتا اجلوزتا اجلوزن

اجلوزة اجلوزتما اجلوزتم اجلوزتن اجلوزتما اجلوزتما اجلوزتن اجلوزنا

وكذا مجهوله الا انه يضم الهمزة وتكسر العين وفيه ويزاد في آخره حرف الجر يجلوزن فعل

مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي سداسيا من

ذكر الغيب وقس على ذلك البقية من التثنية والجمع والمتكلم نحو يجلوزان يجلوزون

تجلوزان يجلوزان تجلوزان تجلوزون يجلوزان تجلوزون تجلوزين تجلوزان

تجلوزان يجلوزن تجلوزن بكسر الواو في الكل اجلواز مصدر بكسر اللام فهو مجلوز في المضارع ح

مجلوزان مجلوزون مجلوزة مجلوزتا مجلوزات بكسر الواو في الكل اسم فاعل

وذاك مجلوز به مجلوزبهما مجلوزبهم مجلوزبها مجلوزبهما مجلوزبهن بفتح

الواو في الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انها حرف

الجر في آخرها والامر اسم امر الى آخره اجلوزا اجلوزا اجلوزوا اجلوزي اجلوزا اجلوزن

وامر الغايب ليجلوز ليجلوز اليجلوز والتجلوز لتجلوز اليجلوزن بكسر الواو في
الكل وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارع بفتح الواو فيه ويزاد في آخره حرف
الجر والنهي اسنهى الحاضر لاتجلوز لاتجلوز الاتجلوز والاتجلوزى لاتجلوز
لاتجلوزن بكسر الواو في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه يضم علامة
المضارع بفتح الواو فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر الواو فيهما ثم الامر والنهي
والواو مشددة في الجميع امر في الماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر
والنهي وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واسحنكك بفتح الكاف فيهما
معناه ذاد السواد والكلمة وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
لازم مبني مزيد ثلاثي ومحقق مزيد رباعي كسيا من باب الافتعال وقس على هذا
الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو اسحنكك اسحنككا اسحنككو اسحنككت اسحنككتا
اسحنككن اسحنككت اسحنككتا اسحنككن اسحنككت اسحنككتا اسحنككن
اسحنككت اسحنككن وكذا مجهوله الا انه يضم الهمزة وبكسر الكاف الاول وتزاد
حرف الجر في آخره يسحنكك فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم سالم لازم
معرب مزيد ثلاثي ومحقق مزيد رباعي كسيا وقس على هذا الباقي من التثنية و
الجمع والمتكلم نحو يسحنككان يسحنككون تسحنكك تسحنككان يسحنككنا
تسحنكك تسحنككان تسحنككون تسحنككين تسحنككان تسحنككنا
اسحنكك نسحنكك بكسر الكاف الاول في الكل وكذا مجهوله الا انه تضم حرف

المضارع وبفتح الكاف الاول فيه ويزاد في آخره حرف الجر المتحنكا كالمصدر فهو
مستنكك مستنكان مستنكون مستنكة مستنكتان مستنكات
بكسر الكاف الاولى الكل اسم الفاعل وذاكر مستنكك به مستنكك بهما مستنكك
بهم مستنكك بهما مستنكك بهما مستنكك بهن بفتح الكاف الاول اسم مفعول وكذا
للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انه لا تزاد في آخره حرف الجر والامر اسامر الى
استنكك استنكا استنكوا استنكي استنكا استنكن وامر الغايب
ليستنكك ليستنكا ليستنكوا لتستنكك لتستنكا ليستنكن بكسر الكاف
الاول وكذا نهي غايبة الا انه بالياء، وكذا المجهول الا انه يضم حرف المضارعة وبفتح
الكاف الاول فيه ويزاد حرف الجر في آخره بكسر الكاف الاول فيهما اسم الامر والنهي و
والمستقبل فصل بلا مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق
بتاسي مزيد بسبعة اسماء بناء الاصل، وقد علم من هذا الباب تسع التثنية والجمع والتكلم
نحو استنقيا استنقيو استنقيت استنقيتا استنقيتن استنقيت استنقيتا
استنقيتم استنقيت استنقيتن استنقيت استنقينا بفتح
القاف في الكل واصل استنقوا استنقيو استثقلت الضمة على الياء، لكونها اقوى
الحركات والياء اضعف الحروف لكونها حرف علة فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو
فحذفت الياء فبقي استنقو، وقيل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فالتقى ساكنان الالف للمقلوبة والواو فحذفت الالف فبقي استنقوا وكذا

الاعلال فاسلنقتا اسلنقتا يسلنقى بكسر القاف فعل مضارع مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي ملحق برباعي مزيد سداسيا من ذلك الباب
وقس على هذه البابة من التثنية والجمع والتكلم كو يسلنقيان يسلنقون تسلنقى
تسلنقيان تسلنقون تسلنقين تسلنقيان تسلنقين اسلنقى نسلنقى
واما يسلنقون ونسلنقو فانهما في الاصل يسلنقيون وتسلنقيون نقلت
حركة الياء الى القاف فيهما بعد سد حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فبقي
يسلنقون وتسلنقو واصل تسلنقين في المفردة المخاطبة تسلنقيين استثقلت
الكسرة على الياء لتوالي الكسرات الى السين تامل فاستثقلة الكسرة على الياء
فالتقى ساكنان الاول ياء الناقص والاخر ياء الضمير فحذفت ياء الناقص
فصار تسلنقين وكذا مجهوله الا انه يضم حرف المضارع ويفتح القاف فيه ويزاد
في آخره حرف الجر اسلنقاء مصدر وهو في الاصل اسلنقايا قلبت الياء همزة
لوقوعها الفا زائدة في الطرف فصار اسلنقاء فهو مسلنقى مسلنقيان مسلنقون
مسلنقية مسلنقيان مسلنقيات بكسر القاف في الكل اسم فاعل فاصل مسلنقى
مسلنقى اعل كاعلال قال واصل مسلنقون مسلنقيون واعلاله كاعلال تسلنقون
وقد مر آنفا وكذا ذاك مسلنقى عليه مسلنقى عليهما مسلنقى عليهم مسلنقى عليها مسلنقى
عليهما مسلنقى عليهن بفتح القاف في كل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي والزمان
والمكان غير انه لا يزاد في آخرها حرف الجر والاسراء اسراء الى آخر اسلنقى اسلنقيان
اسلنقون

اسلنقى اسلنقيا اسلنقيين واصل اسلنقوا اسلنقى واعلالها عامرتة المضارع تاتى
وامر الغايب ليسلنقى ليسلنقيا ليسلنقوا التسلنقى تسلنقيا ليسلنقيين واصل
ليسلنقوا واعلاله عامرتة المضارع وكذا المجهول الا انه يضم حرف المضارع وبفتح القاف
فيه ويزاد فاخره حرف الجر والنهى انهى الخ لا تسلنقى لا تسلنقيا لا تسلنقوا
لا تسلنقى لا تسلنقيا لا تسلنقيين واصل لا تسلنقوا لا تسلنقيوا بكسر القاف وضم
الياء استثقلت الضمة عليها كسر اسلنقوا ولانه يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة
فنقلت الضمة الى القاف بعد سلب حركتها فالتقى الساكنان الياء والواو فحذفت الياء
فصار لا تسلنقوا واصل لا تسلنقى لا تسلنقيين بكسر القاف والياء الاول استثقلت
الكسرة عليها لتوالى الكسرات السنة تماما فحذفت الكسرة فالتقى ساكنان ياء
الضمير وياء الناقص فحذفت ياء الناقص فصار لا تسلنقى وهذا الا علال ان وان فيهما
من المضارع قد بينها هنا للتوضيح وكذا نهى غايبة الا انه بالياء وكذا المجهول الا انه
يضم حرف المضارع وبفتح القاف فيه ويزاد فى آخرها حرف الجر بكسر القاف فيهما اما
امر الامر والنهى وكذا التصريف بنوعى التاكيد معلوما ومجهولا واقشعر اقشعر
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبنى لمذهب ربا على السكون من باب
الافعلال وقع بعد الياء من التثنية والجمع والتكلم كذا اقشعرا اقشعروا اقشعرت
اقشعرتا اقشعررن اقشعرت اقشعرتا اقشعررن اقشعرتم اقشعررتم اقشعرتما
اقشعررتن اقشعررت اقشعررنا بالادغام اما جمع الغايبة ومن هنا كالى هنا

با

بالفتح على تأمل وكذا المجهول الا انه تضم الهمزة والشين وتكسر العين فيه ويزاد
في آخره حرف الجر يقشعر ار فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم
معرب مذيد رباعي مجرد اسمايا من ذلك الباب وقد علم هذا الباب من التثنية والجمع والتكلم نحو
يقشعران يقشعرون تقشعر تقشعران يقشعررن تقشعر تقشعران تقشعرون
تقشعرين تقشعران تقشعررن اقشعر نقشعر بكسر العين والادغام في الكل سوى
جمع المؤنث فانها بالفتح على الكسر وكذا المجهول الا انه يضم حرف المضارع ويفتح العين فيه و
يزاد في آخره حرف الجر اقشعرار امصدر بسكون العين بلا ادغام لان الالف قد وقعت
بكسر الشين ٢
فاصلة بين الحرفين اللتين سكن فيه فلا تدغم اولهما في الاخر فهو مقشعر مقشعران
مقشعرون مقشعرة مقشعرتان مقشعرات بكسر العين في الكل اسم فاعل وذاك
مقشعر به مقشعر بهما مقشعر بهم مقشعر بها مقشعر بهما مقشعر بهن بفتح
العين والادغام في الكل اسم مفعول وهذا متروك في كثير من النسخ والصواب عدم
تركه وكذا المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انه لا تزاد في آخره حرف الجر والامر
امر الحاضر اقشعر اقشعرا اقشعروا اقشعررن وامر الغايب ليقشعر
ليقشعرا ليقشعروا لتقشعر لتقشعرا ليقشعررن وكذا المجهول غير انه يضم حرف المضارع
ويفتح العين فيه ويزاد في آخره جر والنهي امر نهي الحاضر لا تقشعر لا تقشعرا
لا تقشعروا لا تقشعرر لا تقشعرا لا تقشعررن ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء
وكذا المجهول غير انه يضم حرف المضارع ويفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر تكسر العين

اخرنجيم يخرنجيم اخرنجاما
فهو مخرنجم وذلك مخرنجم
والامر اخرنجم والنهي لاتخرنجم
بكسر الجيم فيهما

قبلها امد فالامر والنهي والمضارع مضمومة في الجميع في الماضي والمضارع والامر والنهي معلوما
كان او مجهولا واسمي الزمان والمكان واسم الفاعل والمفعول الآتي المصدر فانه بلا
تشديد الراء على ما مر وكذا التصريح بنون التاكيد معلوما ومجهولا **فصل** في الفوائد
اللازم اي فعل اللازم وهو ما يلازم الفاعل ولا يتعدى وزيد المفعول به ليصير متعديا
وهو ما يتعدى وزيد المفعول به باحد ثلاثة اسباب بزيادة الهمزة اوله لكن
عامة البيانيين اطلقوا قبل توجد همزة مزيدة في اوله بعض الافعال المتعدية فتصير بالزائد
فضلا عن ان تصير اللازم متعديا نحو قولهم قرع الله انفه فاقرع وغيره وانكر فيلزم
على الشيخ ان يشير اليها بقيد وهو عدم كونها للعطاء وعلة ما في هذا القول فلهذا جعلته لازما
وتشديدة عينه اعلم ان تشديد عين الفعل اللازم يصير متعديا اذا لم يكن بمعنى صار وهذا
القيد لازم عليه بتشديد عين الفعل المتعدي ذا واباغ تعديته نحو نفر وحرف الجر في آخره
واذا اردت ان تجعل الفعل اللازم متعديا فزده في اوله همزة ليست للعطاء وعة في عينه
تضعيفا وفي آخره حرف الجر فصار الفعل اللازم بواسطة هذه الحروف متعديا اعنا
اخص هذا العمل لهذه الحروف لوجود ذلك بها كالاستفهام نحو اخرجته وخرجته وخرجت
به من الدار هذا قيد لكل واحد من الامثلة فان هذه الامثلة في الاصل صل خرجت
الدار بيا
وسو لازم فلما زادت الهمزة والتضعيف وحرف الجر كانت متعدية بواسطة
هذه الحروف الا ان التعدية بالهمزة والتضعيف مخصوصة بالثلاثة المجرد
الجر لا يختص ببيل يوجد في غيرها ايضا نحو ذهبت زيدا وانطلقت به واما هذا

اشارة الزنجان بقوله وحرف الجر في الكل ثم اورد على الثاني فلهذا اسند بعض المحلي
لتلميذه بقوله هذا تعدية اللازم بالهمزة بالباء والتشديد والهمزة ان ارت جعله
متعد بالهمزة وتضعيف خصصا ثلاثيا ويحذف التاء من تفعلل مكررة اللام اي
يصير تفعلل متعد بالحذف التاء منه لانه زنكل كان مجردا رباعيا وهو متعد وفيه
نظر لان الرباعي لا يختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم والمتعدي اللهم الا ان
يقال هذا الا غلب حاله للتعدية وتفعل مزيدة العين اي يصير تفعل بتشديد العين
متعد بالحذف التاء منه لانه ذلك يصير رباعيا بزيادة التشديد في عينه بعد ما كان
ثلاثيا لازما وهو يتعدى بتشديد عينه وفيه نظر من وجهين الاول ان تفعل مزيدة
العين لا يختص باللازم بل مشترك بين اللازم والمتعدي كما مر بيانه في صدر الكتاب
عند عد الابواب حتى يكون متعد بالحذف التاء منه والثاني انه بعد الحذف يصير على وزن
فعل مزيدة العين وهو لا يختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم والمتعدي ايضا
نحو ضرب الرجل وموت الابل وخرنا زيد الاول لازما والثاني صار والثالث
متعد اللهم الا يقال سند ابالنظر الى الاغلب ايضا يعني اللازم غالب في يفعل والتعدية
غالبة في تفعل تامل والمتعدي يصير لازما بحذف سبب المتعدي لانه لما حذفت منه سبب
التعدية بقي على اصله وهو اللازم لانه في اول الوضع وضع لازما ثم يتعدى بسبب
المذكورة ويحذف فيها منه بقي لازما وبتفعلل اي بنقل الفعل المتعدي الى باب انكسر يصير
ايضا لان انكسر من باب انفعل وهو لازم لانه للمطاوعة فيصير الفعل المتعدي

المنقول اليه للمطاوعة ايضا كتقول كسرته انكسر وقطعته انقطع ونحوه واعلم ان في قوله

وبنقله اي بسبب انكم تساعدا والا واما ان يقال اي باب انفعل لان وزنه وانكسر موزون

وذكر الموزون في مقام الوزن يوهم او يفيد حصر الكلم المراد فيه كما كان ذكر الوزن

في كذلك والكلم المراد هنا ليس بمنحصر فيه العلة انكسر تامل ولهذا قال الزنجاني في شرح

اذا اردت ان تجعل المتعدي لازما فالطريق ان ترده الى باب انفعل ثم قال اولا

افتعل اولا افعل اي بتشديد اللام فيهما نظرا الى ما في افتعل فلانه مشترك

بين اللازم والمتعدي الى ما في افعل فلانه لا يوجد الفعل المتعدي المنقول

اليه حتى صار سببا بنقله اليه بل المنقول اليه فعل لازم في الاستقراء كتقول

حمر الحمر وعور اعور ولهذا لم يذكر الشيخ الفعل اليها ثم قال اولا

تفعلل ان كان رباعيا وفيه تامل لان الرباعي على الاطلاق يشتمل ملحقات

الرباعي المجرد بعضها لازم وبعضها متعد فالاولى ان يقال ان كان رباعيا

مجردا وعلى هذا قول الشيخ في الفعل وباب فعلل يصير لازما بزيادة التاء

في اوله اي ان كان رباعيا مجردا نحو دحرجت الحجر فتدحرج واما يصير لازما بزيادة

في اوله لانه عند ذلك يصير للمطاوعة وما كان لها يصير لازما ولا

يجيء المفعول به وسواء وقوع عليه فعل الفاعل نحو ضربت والمجهول وسواء

يسمى فاعله بل اقيم مفعوله مقام فاعله في اسناد الفعل اليه نحو ضرب زيد

من اللازم اي من الفعل اللازم حتى لا يقال حمرت زيدا وحسن زيد

تحقيق

تخفيف عين الفعل فيهما وافيد عدم الجي منه للمفعول به لان المفعول فيه وهو ما
فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان والمفعول له وهو ما فعل لاجله فعل
والمفعول معه وهو ما ذكر بعد الواو الكائنة بمعنى مع ولمصاحبة معمول فعل
لفظا او معنى والمفعول المطلق وسواء ما فعل فاعل فعل مذكور بمعناه
قد يجي من الفعل اللازم مثال الاول نحو سرت يوم الجمعة او قعدة امام الامير
ومثال الثاني نحو قعدت عن الحرب جبنا ومثال الثالث وزيدا او مالكا وزيدا
على معنى مالك قدرت وزيدا او مثال الرابع نحو جلست جلوس فلهذا قيده
بان اللازم من الافعال سواء اللازم مالا يحتاج المفعول به لحصول الغاية
بدونه فيه والمتعدي بخلاف من حيث انه يحتاج اليه لعدم حصول الغاية
بدونه نحو ضربت فانه لا يفيد بدون ذكر من وقع عليه الضرب بخلاف حسن
زيد وباب فاعل يكون بين اثنين اي للمشاركة بين اثنين كما مر بيانه
نحو ناضلته اي رميته وهو مشترك بينهما الا قليلا اي قليلا لا يكون بين
اثنين بل من طرف واحد نحو طارقت النعل اي كسرته وعاقبت اللص
اي السارق ومنه عافى الله قاتلهم ويجي بمعنى الكب بمعنى افعل وفعل
وفعل مشددة العين وفعل مخفف العين وتفاعل قد مر مثالها في مصدر الكل
وكلها متعد وباب تفاعل ايضا يكون بين اثنين فصاعدا نحو تدافعنا وهذا
المثال يصلح ان يكون بين اثنين فصاعدا الا انه نفس متكلم مع غيره وهذا يكون

MAGYAR TUDOMÁNYOS AKADÉMIA KÖNYVTÁRA

اثنين او اكثر لان العين من نفس الكلمة تارة تكون اكثر منه فعل التقدير الاول
كان اثنين وعلى التقدير الثاني كان ثلاثة واكثر ولم تركه الى عة وهذا
مستدرك لان كون هذا الباب لم تركه الجماعة يعلم من قوله فما عدا بعد
قوله يكون بين اثنين وكذا يعلم ذلك من امثلة كما بينا نحو تصالح القوم بين
المتنازعين وهذا متهم وكل من بعض النسخ والا واعدم الترك ان لم يكون
قوله ولم تركه الجماعة مستدركا وقد يكون اذا قليلا يكون باب التفاعل لاظهار
ما ليس في الباطن اذا لاظهار ما ليس بمنصوفة الحقيقة وعند ذلك لا يكون
للم تركه لا بين الاثنين ولا بين الجماعة كتمارضت اذا اظهرت المرض
وليس لي مرض ومنه تجاهلت اذا اظهرت الجهل وليس بجهل وتجي بمعنى تفعل
مجردة العين وافعل قد مر منا لهما وبعض هذه المعاني متعد وبعضها
لازم قد مر بيانه في صدر الكتاب واذا كان فاء الفعل وذكر هذه القاعدة
هنا ليس على ما ينبغي لانه تضمنه ومعانيه الابواب ولم يفرغ منه من افتعل حرف
فامن حروف الاطباق وهو عبارة عما ينطبق اللسان مع الحنك الاعلى و
وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وهذه الحروف الاربعة مستعلية مطبقة
يلزم استعلائيتها من اطباقيتها من غير عكس وحروفها سبعة الصاد والضاد
والطاء والظاء والي والفاء والقاف يجمعها حروف حظ قظ ضغ الاربعة
الاول مستعلية مطبقة والثلاثة الاخيرة فقط ولكن كون الاربعة الاول
مطبقة تباعتبار الصفة لا باعتبار المخرج لان مخرجه طرف اللسان واشتقايا

ومخرج الضاد اوّل فاقتى اللسان وما يليها من الاضراس ومخرج الطاء
طرف اللسان واصول الثنايا ومخرج الظاء طرف اللسان والثنايا وهذه
المخارج ليست من الاطباق المعرف تصيرتا افتعل طاء لان التاء من مخرج
الطاء وهو ما بين طرف اللسان واصول الثنايا كما مرّ ذكره ليتحقق علم الستر
وليكون في نسائها فعلة في الاطباق نحو اصطبر اصله اصتبر بعد نقل
الصبر الى الافتعال قلبت التاء طاء لما مرّ ثم يجوز ذلك ان تقلب الطاء صادا لانها
مهموسة الاستعلائية فصار اصطبر ثم ادغم في الصاد وجوبا لاجتماع الحرفين
المتماثلين اولهما ساكن والثاني متحرك ولا يجوز ذلك ان تقلب الصاد طاء
ثم تدغم الطاء في الطاء وجوبا وان اخذ في الاستعلاء لغلظ الصاد من الطاء
في امتداد الصوت فلا يقال اطبر ولا يجوز ذلك ان تدغم فيها تاء افتعل بعد قلبها
تاء لان الصاد من الاطباق والتاء من المهموسة باعتبار الصفة لان
المخرج وهي ملاصيق تفعل اللسان بها الحكم الاعلى وحروفها عشرة الشين
والسين والتاء والثاء والجيم والدال والكاف والنون والصاد والفاء والراء
تجمعها حروف ستشحثك خصفة ولو فعل ذلك لذهب الطبا فيه وهو مستكره
عندهم فلا يقال اتبر ومع ذلك قد قيل ليس بين الصاد مي نست في الذاة و
والقاربة في المخرج حتى تقلب الصاد تا وتدغم في التاء ولهذا لا تقلب التاء
فيها ولا صادا ثم تدغم الصاد في الطاء ثم صادا ثم تدغم الصاد في الصاد

كما مر ويجوز لكما البيان وسوابقها الطاء المعلوبة على حالها لعدم المجانسة بينهما
في الذات فيقال اضطبر كما اختاره الشيخ فيه واضطبر اصله اضتبر بعد نقل حرف
الافتعال قلبت التاء طاء كما مر فصار اضطرب ثم يجوز لكما ان تقلب
الطاء ضادا لانها من حروف المستعلية فصار اضطرب فتدغم الضاد
في الضاد وجوبا فصار اضرب ويجوز لكما ايضا ان تقلب الضاد تاء ثم تدغم التاء
في التاء افتعل وجوبا لما مر من ذهاب الاطباق به من الضاد فلا يقال
اقترب ولا يجوز لكما ان تقلب التاء ضادا اولا ثم تدغم الضاد في الضاد
وجوبا لعدم مجانسة بينهما في الذات ومقاربة في المخرج كما مر فلهذا اختار
الشيخ قلبت التاء طاء لما ضادا اولا ويجوز لكما البيان كما مر فيقال اضطرب
كما اختاره الشيخ فيه واطرد اصله اطرد بعد نقل حرف الافتعال قلبت التاء
طاء لما مر فصار اطرد بالطاء ثم تدغم تدغم الطاء في الطاء لوجوب
الادغام عند ذلكم ولهذا لا يجوز لكما البيان فيه كما يجوز الشيخ فيه كما جاز ذلكم
في الصاد والضاد ولا يجوز ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال و
ان كانا متقاربة في مخرجهما لانه قد ذهب الاطباق به من الطاء لما مر انه
من حروف الاطباق والتاء من المهموسة فلا يقال اتمرد واظهر اصله اطتهر
بعد نقل ظهر الافتعال ثم تقلب التاء طاء لما مر فصار اظطهر ثم يجوز لكما ان
تقلب الطاء ظاء ثم تدغم الظاء المجمة في الظاء المجمة وجوبا بالمماثلة بينهما في العظم

والمخرج والاستعلاء فيقال اطهر كما اختاره الشيخ ولكن يجوز ذكر العكس
لما مر فتدغم الطاء المهملة فيها فيقال اطهر بالطاء المهملة ويجوز ذكر البيان فيه
كما في الصاد والضاد لعدم المجانسة بينهما لكفاية الذات وان اتحدا في المخرج والاستعلاء
فيقال اظهر ولا يجوز ذكر ان تقلب الظاء تاء ثم تدغم التاء في التاء لافتعال وجوبا لما مر
من اذغام المطابق به فلا يقال اترها ولا يجوز ذكر ان تقلب التاء طاء ثم تدغم
ثم تدغم الطاء المبدلة فيها وجوبا لعدم المجانسة بينهما في الذات ومقاربة
في المخرج فلهذا لم يختره الشيخ بل افتا قلبها طاء ولا واذا كان فاء افتعل دالا
لا واذا وهذه الحروف من المجموعة وحروفها تسعة عشر الدال والذال والزاء
والزاء والضاد والطاء والظاء والعين والغين والهمزة والالف والياء
والباء والجيم والقاف واللام والنون والواو والميم بجمع حروف دوزرز
صط ظغق عيبا جلنوم تصير فافتعل والاقرب فخرج الدال من التاء
لان مخرج الدال طرف اللسان واصول الثنايا كما ان مخرج التاء كذلك
ومخرج الذال طرف اللسان وطرف الثنايا ومخرج الزاء طرف اللسان
والثنايا فكان للدال اقرب الى التاء في المخرج بالنسبة اليهما فلهذا قلب
التاء دالا لدفع الثقل المنكر عندهم لاذا الاولى زاء فهو ادغم اصله ازتمع
بعد نقل ومع الافتعال قلبت التاء دالا لما مر فصار ادد مع بالدالين
فتدغم الدال في الدال لوجوب الادغام فصار ادمع ولا يجوز ذكر ان تقلب

الدال تاء ثم تدغم تاء الافتعال لان الدال من المجهورة والتاء من المهموسة ولو فعل فلك
لذهب المجانسة بالدال وذلك مستكره عندهم فلا يقال اتسع ولا يجوز ذكر البيان فيها
من وجوب الادغام عند ذكر واذكر اصله اذ تذكر بعد نقل ذكر الافتعال قلبت
التاء دالا كمر تخصار اذدكر ثم ادغمت الذال في الذال عند البعض جاز الاتي
هما في المجهورية وقربهما في المخرج فصار اذكر بالذال المعجمة لان المعتبر عندهم
صورة الحرف ادغم ومنهم الشيخ فلذا قال باد غام الدال في الذال في اذكر وعند البعض
المعتبر في ذلك صورة الحرف فلم ادغم فصار اذكر بالدال المهملة وعند البعض ليس كذلك
باب الدال المنقلبة من التاء واذا كمر تلا تي وهما في المجهورية وقربهما في المخرج ثم ادغم
الذال المعجمة منهما فصار اذكر وكذا يجوز العكس عندهم فصار اذكر بالدال المهملة
ومنهم صاحب المراح ولا يجوز ذكر اتفاقا ان تجعل الدال تاء ثم تدغم تاء الافتعال و
جوابا لعنوات الاية من الدال لان الذال من المجهورية والتاء من المهموسة فلا يقال
انكم ولا يجوز ذكر ايضا ان تقلب التاء دالا ثم تدغم الدال في الدال لوجوبا لامرتين ان الدال اقرب الى التاء في المخرج ولان المراد من القلب
حصول الخفة ففي قلب التاء الى الدال لحصول ذلك لا في قلبها الى الذال فهذا جائز
البيان في صورة اجتماع الذال مع الدال ولا يجوز ذكر في صورة اجتماع الذال
منهما واذ زجر اصله اذ تجر بعد نقل زجر الافتعال قلبت التاء دالا لمر
فصار اذزجر ويجوز ذكر البيان على ذلك كما اختاره الشيخ لحصول المخفة به ولعدم
الجنسية

الجهرية في الذال ويجوز ذلك ايضا ان تقلب الدال زاء ثم تدغم الزاء في الزاء وجوبا
لانها مهموسة وقريبها في المخرج فيقال ازجر كما اختاره صاحب المراح ولا
يجوز ذلك ان تجعل الزاء دالا وان تحدث المجهورية ثم تدغم الدال في الدال وجوبا لان الذاء
في امتداد الصوت اعظم من الدال فتصير على ذلك التقدير كوضع القصعة الكبيرة
على الصغيرة لو جوز ذلك فلا يقال ادجر ولا يجوز ذلك ايضا ان تجعل الزاء تاء
ثم تدغم التاء في التاء الافتعال وجوبا لعدم الجهرية من الزاء فلا يقال اتجر ومع
ذلك لا يكون بين الذال والتاء قرب المخرج فلذلك لا يجوز ذلك ان تجعل التاء
زاء ثم تدغم الزاء في الزاء وجوبا بل دالا ثم زاء كما مر واذا كان الفاء واوا او تاء او
او تاء قلبت الواو والياء والتاء تاء ثم ادغمت في تاء افتعل اما اذا كان واوا فلانها
لو لم تقلب تاء لزم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلزم ان يكون
الفعل مرة يائيا ومرة واويا نحو ايتعد يوتعد ويلزم توالي الكسرات فلهذه
الضرورة تقلب الواو تاء وان ذهب مجهوريتها به لانها من المجهورة والتاء من
المهموسة كما مر واما اذا كان ياء فلانها لو لم تقلب تاء يلزم توالي الكسرات ايضا
فلذلك يلزم ذلك قلبت تاء وان ذهب مجهوريتها به لان ادغام المجهور عندهم اولى من
من توالي الكسرات واما اذا كان تاء فانما ادغمت التاء في المهموسة لان الياء من المهموسة
ايضا كما مر فقد علم ان هذه التاء المقلوبة تاء الافتعال وجوبا كما ان التي اصلا او
تاء بعد نقل وقعت في الافتعال قلبت الواو تاء كما مر ثم تدغم التاء في التاء لوجوب

الادغام عند ذكر فصار اتقى بهذا على لغة غير لغة اهل الحجاز واما لغتهم
فتجب فتقلب الواو ياء، فاو اتقى كسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايتقى
لانهم قبلوا المجهورين المذكورين في مثل لئلا يفوت البدل من الواو لان
الياء من المجهورية كالواو ثم قبلوا الواو في مضارعه على ما مضى في ذلك ثم
قبلوا الياء الفا في المضارع لتحركها في الاصل اثر فتحة ثانية وانفتاح ما
قبلها فالى ان صار ايتقى يا تقى وقبلوا السين فاعلم مفعوله على ما مر ثم قلبوا الياء
فيها واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار على ما مر، اللغة موتقة في الفا
على بابا علال قاض وموتقة اسم المفعول يقلبها الفا لوجود شرطه ومنه ايتعد يا تعد
فهو موتعد وذاك موتعد وعلى اللغة الاولى صار اتقى يتقي فهو متق وذاك اتقد يتقد
فهو متقد وذاك متقد وعلى الصحيح لوجود علة الاعلال على في الكلام الفصيح وهو قوله
تعالى ان المتقين الآية وعلى هذا الخلاف الياء ثين وهو له اتسر اصله ايتسر بعد نقل
يسر الافتعال قلبت الياء تاء لما مر ثم ادغم التاء، وجوبا فصار اتسر وعلى لغة
اهل الحجاز اتسر قلبت الياء تاء، وياتسر يقلبها الفا وموتسر يقلبها واوا واوا تقر اصلها
اتقر بعد نقل تقر الافتعال قلبت التاء تاء لما بيناه ثم ادغمت التاء، وجوبا فصار اقر
ويجوز ذلك فيه اذا تعلب التاء تاء كل من ازدهر الحداد للهوسية ثم تدغم التاء في التاء
وجوبا فصار اثر والحروف التي تر ادغم الكسائي، والافعال عند ذكرها تمام يذكر
الحروف مع ان الالف تر ادغم الحرف نحو قولهم هذا جحر ضب منصوب بان ومجزوم

بلم لان هذه الحروف ليست من الحروف التي تزاد فيها اولنذرتها لم يعتد اولكونها
داخلة في الكلم وان كانت داخلة في الحرف صورة وهو السبب لان الباء ههنا للسبب
فكان تقدير الكلام هذا الجور بسبب من غيره واعلم انه في حصر الحروف التي تزاد فيها
في العشرة نظر لان الشين والباء تزاد فيها ايضا انما يدخلها في تلك الحروف
مثال الشين نحو اعشوشب ومعشوشب ومثال الباء فيها كقولهم هذا رجل فوه
بقام ومرة تزيد ويمكن ان يجاب عنه بانه انما يدخلها في تلك الحروف بناء على
جواب سيبويه عند سئوال الاخفش عن الحروف التي تزاد بهذه الحروف معنى وذلك
ان الخفش قد سأل سيبويه عن الحروف الزوائد فاثنا الصحيح من حيث العدد و
من حيث الصورة والى ان هيئة صحبتهم غم سمين فقال في جوابه اتاه سليمان
فقال الاخفش ما معنى هذا كان المجيب سليمان لهذا السؤال قال سالتموني فقال
نعم هم يفهم معنى ما قال هويت السمان فقال لا اسأل عن السمان حتى اجيبني
عن مجيئ السمان فلم يكن جوابك مطابقا سؤالي قال اليوم تنسان فغضب الاخفش
وقال بما اجبت فنسيت وما يفهم معنى ما ايضا ولهذا سميت اخفش وكل
واحدة من هذه الاقوال الاربعة جواب على حدة معناه ان حرف الزوائد صورة وعددا
منحصرة في هذين الكلمتين وعدد حروف كلمتين الجواب في كل واحدة منهما عشرة فقال
الشيخ بنا على ان كل عشرة ولهذا قال بعد ذلك مجموعها اليوم تنساه الهمزة تتزاد
في الكلم اولا كالهمزة في نحو احمر واحمد واصفر وارنب فانها من الحمزة والحمد والصفرة

والمرئية والهمزة فيها في اصل الوضع كذا في شرح المفصل والتسهيل ووسطا كالهمزة
في نحو حائط من الحط فزيدت الهمزة والالف الالف الفرض منه زيادة همزة كذا
في شرح الهمارونية واخرا كالهمزة في نحو عن في اصلها غرفة حذفت التاء وزيدت
الهمزة عوضا عنها كذا في شرح الهمارونية وتم الهمزة في الفعل ايضا اولا كالهمزة
في نحو اكرم وانقطع اصلها كرم وقطع ووسطا كالهمزة للدغمة في نحو رأس اصلها رأس
ثم زيدة همزة اخرى للالى قاوا للفعل فادغمت الاولى بالهاء الاخرى واخرى كالهمزة
في نحو كرفاء اصلها كرف فزيدت همزة الآخر للالحاق كذا في الشرح صبة واللام تراد في الاسم
اولا كلام التعريف اى العهد في نحو الرسول والرجل وكلام الابتداء في نحو زيد لقايم
ابوه وكلام الجر في لزيد الملك والجلى للفرس في التخصيص وللام في اصل هذه
الكلمات ثم زيدت ووسطا كلام للام في فيسئلة اصلها فيسئلة ثم تم اد كذا في التسهيل
واخرا كاللام في زيدل وعبدل ثم زيدة كذا في التسهيل وشرح الهمارونية و
سمى المفصل على الاحتمال ومنها في وسيقال فيه وتم اد اللام في الفعل ايضا اولا
كلام الابتداء وجواب لو في نحو ان زيد ليقوم وفي نحو لولا زيد لهلك عمر ووسطا
كاللام المدغمة في نحو وآتوا اصلها ولى بلا شديد ثم زيدت اللام
المدغمة اللام واخرا كاللام في فعلل على تقدير زيادتها على الثلاثة المجرد
للاطلاق بالرباعي المجرد والياء تراد في الاسم اولا كالياء في نحو يعبوب اصلها عبب
ثم زيدت الياء كذا في التسهيل وكالياء في يلمع زيدت على لمع ووسطا

كالياء

كاليا، في نحو قتيل وعليم زيدة للمفعول والفاعل وكاليا، في نحو حصير فزيدت على
حرف وكاليا، في نحو رجيل زيدت على رجل وكاليا، في زنيبة زيد على وآخرا كاليا
في نحو مسلق زيدت على مسلق وتزادا لياء في الفعل ايضا اولا كاليا، في
نحو يضرب زيدت على ضرب ووسطا كاليا، في نحو بيطر زيدة على بطر وآخر كاليا،
في نحو مسلق زيدت على مسلق والواو لا تزاد في الاسم اولا اما واو ورنتل حكى
وحكم انها اصل لانه زايدة كما قال صاحب المفصل والواو لا تزاد اولا وقولهم و
رنتل كجعفل اردة كونها حرف كوفها وفرها اصلية فتقول قد تزاد الواو اولا
في الاكم كواو العطف في جاء زيد وعمرو ووسطا كالواو في نحو مضروب وكوشر
من الكسرة وعجوز من العجز كذا في الشذور منه وتزقوة وعنفوان وقلنسوة
كذا في المفصل وآخرا كالواو والمدغمة فيها في نحو مرعوا صلها مرعوبا واو واحدة
في ثلاثية ثم زيدت واو اخر بالنقل الى باب الافتعال ولا تزاد الواو ور
في الفعل ايضا اولا على ما قالوا ولكن نقول تزاد اولا في الفعل كالواو التي زيدت
علامة للاستقبال في المضي طب للمخاطبة لكن لم يعدوا واو عالم بل قلبوا تاء حتى
لا يجتمع الواوات في نحو وجل من المثال مستقبلا معطوفا وايضا تزاد فيه
اولا مقرونة كالواو العاطفة الجملة الفعلية في قولنا ذهب زيد وذهب ووسطا
كالواو في نحو جهور وحوقل وسور وقور اصلها جهر وحقل وسر وقسر ثم زيدت
الواو الالحاق وآخرا كالواو والمدغمة فيها في نحو ارعوا صلها رعوا ثم زيدت الواو

بالنقل الى باب الافعال فادغمت الواو في الواو فصار ارعوى واليم تزاد اولا
في الكلم كاليم في نحو مذهب ومعرب ومكرم كذا في المفصل وشرحه ووسطا
كاليم في نحو هرماس من الهدس وغارص من القرص وولامص من الدلامص
كذا في المفصل وشرحه وآخر كاليم في نحو زرقم وتشقم وسلهم من الرزق والشق
والسلة كذا في الشرح ومنه والمفصل وشرحه وتزاد في الفعل ايضا اولا كاليم
في سكن ومدرع ومندل لكن صاحب المفصل لما تزاد واليم في الفعل مطلقا
مطلقا ثم اورد هذه الامثلة جوابا للسؤال المقدر فقال لا اعتداد به
لما يتقض قوله ولا تزاد اليم في الفعل ولكن ينتقض ايضا بين يا وتزاد وسطا
كاليم في هزبنتم والتاء تزاد اولا والكاف كالتاء في نحو تفصيلا زيدت عما فعلا بالنقل
اليهما ووسطا كالتاء في مستغفر وآخرا كالتاء في ضاربة وتمت وتمرات
سنبة سوى تزاد التاء في الفعل ايضا اولا كالتاء في تضرب ووسطا كالتاء في نحو استغفر
واستغفر والكتب وآخرا كالتاء في ضربت وضربت والنون تزاد في الكلم كالنون في
مرجس عما كذا في المتوسط ووسطا كالنون في غسلة وعينة وعندد وشر
نبز كذا في المفصل وآخر كالنون في نضرب وتذهب ومرجع ووسطا كالنون
غسل وعنبس اصلهما عسل وعبرس بزيدة النون هكذا قيل ولكنا جعلناها
اسما في نشرح المفصل وقال غسل من العسلان وهو ناقة سريعة وعنبس
من البوس وهو الاسد وفيه نظر لان عنبس لو كان من العسلان ولعل زيادة

النون

النون عين وعيس من الصهوبس لكنه الاشتقاق لانه جاء في القرآن قبل زيادة النون فعلا في قوله تعالى عبس وتولى فكما من الفعل وآخرا كالنون في رعشن وجلبن اصلها رعش وجلب ثم زيدة النون هكذا قيل والسين تزاد في الاسم اولا كالسين في سلهب من اللهب هكذا قيل ولكن قال صاحب المفصل يجوز ان تكون الزايدة في سلهب الهاء ولكليهما احتمال ووسطا كالسين في نهستخرج ومستغفر مستقبح وآخرا كالسين في مقعنسس وكالسين الزايدة مع كاف الضمير وهو سين الكسكسة في قولك اعطيتكس وتزاد السين في الفعل اولا كالسين في نحو يستخرج ويستغفر ووسطا كالسين في نحو استخرج واستغفر واسطاع وآخرا كالسين في نحو اقعنسس والالف لا تزاد في الاول اسي كان او فعلا عند الاكثرين لتعذر الابتداء بالساكن وعند البعض تزاد لتكرر زيادة الالف مع لام التعريف او الجنس فلذا يقال الالو واللام للتعريف او الجنس ولا يقال المهرة للتعريف او للجنس الا انها حركت للتعذر ووسطا تزاد اتفاقا امافي وسط الاسم فكان ضارب وكتاب وخاتم وخمار واما في آخره فكان جبا وبسر وقعس هكذا في المفصل اما في وسط الفعل فكالالف في ضارب وبضارب ويقاتل وقاتل واما في آخره فكالالف في نحو نصرنا فضربتا وضربوا وضربنا والهاء تزاد في الاسم اولا كالهاء في نحو هركولة وهبرع وهلقامة عند الاخفش كذا في المفصل ووسطا كالهاء في نهستك الترنبتة هذا ما زادة الهاء في الفعل وسطا وآخرا لا اولا اعاوسطا وكالهاء في هريق فانه فكالهاء في نحوقه وكنه وهما امران والامر فعل معنى لانه

هذا ان اصل هريق وهرقت ونحوهما من الماضي والمضارع والامر هراق يهريق هريق فابدلت الهمزة هاء وزيدت الهاء في اول الماضي والمضارع والامر عوضا عن الهمزة المبدلة منها

موضوع للطلب ولهذا جعله شارح المراح في بيان استقاق تسعة اشياء من كل مصدر

مصدر في قسم الفعل اثنى بثيا فاو كانت كلمة وعددها والحال ان عددها زايدة

على ثلثة احرف وفيها اس والى ل في هذه الكلمة حرف واحد من هذه الحروف اس من الحرو

في الزوايد المذكورة في حكم بانها زايدة الا ان لا يكون لها اس لهذه الكلمة معنى بدونها

فعند ذلك لا تكون زايدة نحو وكوكس فان احد الواوين والسين زايدة على ثلثة

في نحو وكوكس وكانت من هذه الحروف ومع هذا لا تكون زايدة فيه لعدم معناه بدونها

والزايد ما هو ينفع وجوده ولا يضر عدمه اما لا يحل عدم المعنى الاصلي آني قا

ل الآن ان يكون لها معنى بدونها ولم يقل تغير معناه دونها بالانها لا تكون اصلية

يتغير معنا بابدونها نحو الياء في يضرب فانه مضارع بها وماضيه بدونها ومع

هذا انها زايدة وابواب الرباعي سواء كان رباعيا مجردا او رباعيا بزيادة

حرف على الثلثة المجرد ملحق كان او موازنا كلها متعددة فيه نظر لان بعض ابواب

الرباعي كالموازن والملحق بالرباعي المجرد سولازم قد بيناه في موضع عد ابواب

الرباعي في طلب منا كل اللهم الآن يقال في الجواب اني قال الشيخ ذلك نظرا الى

الاغلب فعنده ذلك يلزم عليه ذلك القيد منا لان درج فانه لازم لان معناه ا

ن دل وهذا معنى لا يتبين وزعم ذات الفاعل ومنه برهم وهو ادامة النظر وابواب

التي سبعة سواء كان في كيا بالزيادة على الثلاثي المجرد سواء على الرباعي المجرد كلها

لوازم الا ثلثة ابواب فانها لا يختص بالا لازم افتعل وتابعها تفعل مندة

العين

نحو استخرج مثلا
فان فيه الفاء
سينا وتا ومنها
ولم معنى بدونها
فحكمنا بانها زائدة
تم

حروف الزوايد
المذكورة

العين وثانيها تفاعل فانها اى هذه الابواب الثلثة مشترك بين اللازم والمتعدى
اما كون افتعل متعديا فنحو اجتمع المال واكتسبه واما كونه لازما فنحو احتقر واعتو
رو كذا اجتمع واكتسب لازما ان اذا كالمطاوعة والا كمر سواما كون تفعل متعديا فنحو
تمرمر وتقسم واما كونه لازما فنحو تمكث عند المطاوعة وتنحنح وتبسم وتكلم واما كونه
تفاعل متعديا فنحو تنازعنا الحديث وتشاركنا المال واما كونه لازما فنحو تحالم
وتواضع وقد مر بيان الاشتراك هذه الابواب بينها ستة عدة الابواب الثلثية و
واعلم انه حصر اشتراك هذه الابواب الثلثة عن اللازم والمتعدى نظرا لان بعض
ابواب الثنى المزيدة الملحقة بتفاعل من مزيد الرباعى الخماسى متعد كما مر ذكره
فى عدة ابواب الملحقات وابواب السداسى سواء كان سداسيا بالزيادة
على الثلاثى المجرد او على الرباعى المجرد كما لو ازم الباب استفعل فانه مشترك
بين اللازم والمتعدى اما كونه متعديا فنحو استخرج المال واستغفر الله واما كونه
لازما فنحو استخرج الطين واستنوق الجمل واستنسر البغاث وكلمتان فى بعض النسخ
فى كلمتين وكليهما وجه اما وجه الاول فلعمل الفعل العطفية على محل المستثنى فانه مر
فوع او على الابتدائية ولهذا ظهر علامة الرفع فى التثنية وهى الالف والنون
واما الثانى فلعمل العطفية على ما اضيف اليه المستثنى وهو لفظ استغفل فانه مجرور
المحل او على العطفية على لفظ المستثنى فانه منصوب والتثنية بالياء والنون
فى حالتى الجر والنصب والوجه الثانى اظهر من باب افعنى فانهما متعديان وهما

ما انفعال افعول افعيلا
م

اما تلك الكلمتان اسرنداه واغرنداه معناهما غلب عليه وهو معنى اسرنداه وقد ورد
هو معنى اغرنداه وهمزة افعل يجي للمعان عشرة واحدا للتعدية نحو اخرجته وتعديته
بزيادة الهمزة في اوله والثاني للصيرورة نحو اشتى الرجل اذا صار ذا شتية وعند
ذلك صار ذلك الباب لازما ومنه اجرب الرجل اذا صار ذا جرب واظل اليل اذا صار
ذا ظلام والثالث للوجدان نحو انكلته اذا وجدته بخيلا وعند ذلك صار متعديا
ومنه احمدته اذا وجدته محمودا والرابع للحينونة نحو احصد الزرع اذا حان وقت
حصاده وعند ذلك كان لازما والخامس للازالة نحو اشكيته اذا ازلت عنه الشكاية
وعند ذلك صار متعديا ومنه ازلت عن الابل العذر والسادس للدخول في الشيء نحو
نحو اصبح الرجل اذا دخل في الصباح وعند ذلك صار لازما ومنه اظلم الرجل
اذا دخل في الظلام والسابع للكثرة نحو البن الرجل اذا اكثر عنده اللبن وعند
ذلك صار لازما ومنه اشحم والم واثمر والثامن انه يجي بمعنى استفعل يعني بمعنى
الطلب نحو اعظمته بمعنى استعظمته وعند ذلك صار متعديا ايضا والتاسع
انه يجي بمعنى التمكين من الشيء نحو احقدته الذباب اذا مكنته من حقره وعند ذلك
صار متعديا والعاشر انه يجي بمعنى نفسه لا يراد به شيء من بقية هذه المعاني وهو
معنى التفصيل نحو اشفق وهذا صار الى الاول لازم لا التاسع ولم يتعرض الشيخ
هذه المعاني الثلثة والرابع والعاشر معنيان فقط التعدية واللازم لكن التعد
ية واللازم غالبة فيهما وسين استفعل ايضا اذا كمهزة افعل يجي لمعان

عشرة احدها الطلب نحو استغفر اى طلب المغفرة وعند ذلك صار متعديا والثاني
للسؤال نحو استخبر اى سأل الخبر وعند ذلك صار متعديا لفظا والثالث
للتحويل نحو استحجر الطين اى تحول الحجر فعلا وعند ذلك يصير لازما والرابع
للاعتقاد نحو استكرمته اى اعتقدت انه كريم وعند ذلك يصير لازما ايضا
والى مسلوب الوجدان نحو استجدت شيئا اى وجدته جيدا وعند ذلك يصير متعديا و
والى مسلوب التسليم والاذعان وسوقهم لهم استرجع القوم عند المصيبة اى قالوا انا
لله وانا اليه راجعون وتسليم النفس الى الله واذعان ما امره والاخبار عن كو
نه المرجوع اليه بما به كما قال في الكشاف اى قالوا انا عبيد لله وملك الله راجعون
في الآخرة ومنه ما قال بعض المحققين فيه معناه اعطنا وانقدنا لامر الله لانا عبيده
وملكه وانا اليه راجعون في الآخرة فكان معنى قولهم استرجع القوم استسلموا
انفسهم الى الله وقبلوا اوامرهم الله وعند ذلك يصير متعديا لفظا والسابع للصيرورة
نحو استوقع الذئب اى حان وقت استوقاعه وعند ذلك يصير لازما والثامن
بمعنى فعل نحو استخرج بمعنى اخرج وعند ذلك يصير متعديا لمكرر غير مرة
والتاسع بمعنى فعل مشدد العين نحو استقر بمعنى قر وعند ذلك يصير
لازما والعاشر بمعنى صار نحو استحجر الطين اى صار حجرا وعند ذلك يصير
لازما ايضا كما مر غير مرة وقد ذكرنا بعض هذه المعاني صدر الكتاب
ولم يتعرض الشيخ المعاني الاربعة الاخيرة وحروف المد واللين والزوائد

والعلة واحدة واعلم انا نحصر حروف الزوائد في حروف العلة ثلاثة سترا
ها وحروف الزوائد عشرة بناء على ما قال من قبل والحروف التي تزاد في الاسماء
والافعال عشرة بل اكثر منها للامر والاصوب ان يقال وحروف المد واللين
والعلة واحدة وهي الواو والياء والالف وهي من حروف الزوائد اللهم الا ان
يقال انما قال ذلك نظرا الى الاغلب لان الزيادة في هذه الحروف غالبا ومع ذلك
لزم عليه ذلك القصد الى تعيين ليتبادر الحصر فيها وهي اي حروف المد واللين والعلة
الواو والياء والالف انما تسمى هذه الحروف المد واللين لان فيهن المد واللين عند
الصوت بها ولكن تسميتها بحروف المد واللين ليس على الاطلاق بل فيه تفصيل
وذلك ان حروف العلة اذا كانت ساكنة تسمى حروف المد واللين ثم اذا ناسب حركة
ما قبلها تكون حرف مد ايضا وانما يناسب ان يكون حروف لين فقط وكل حرف مد حرف
لين ولا ينعكس واذا كانت كذلك فالالف حرف مد ولين ابدا لسكونها وانفتاح
ما قبلها والواو والياء تارة تكونان حرف مد ولين كما ذكرنا وتارة تكونان حرف لين فقط
كما في قول بيع مصدرين تارة تكونان حرف مد ولين كما في يقول وبيع وتارة
ليسا حرف مد ولا حرف لين بل هما بمنزلة الحرف الصحيح وذلك اذا تحركتا وعدة ما
وانما تسمى هذه الحروف حروف العلة لكثرة تغيرها من نقص وزيادة وقلب
وابدال كما ان العلة تارة تنقص وتارة تزيد وتارة تتبدل ببعضها وتارة بعلة
اخرى وكل هذه الحروف توجد في جميع الكلمة من الاسماء نحو بيت وتوجد حال
والافعال نحو قائل وقول وبيع والحروف لو دل كما ان العلة توجد جميع انوا

ع الى واو وكل فعل ماض فاوله حرف من هذه الحروف فهذا الحروف على الاطلاق
نظر لان الف من هذه الحروف ولكن لا توجد قط فاول كلمة الفاء سواء كانت
اسما او فعلا او حرفا لما مر من انها كنية والابتداء بالساكن محال فلزم عليه ان
يستركها من البين في هذه المسئلة ولو قيل انها ترادو توجد في اول الكلمة لكن رد
بتحرك المتعذر قلنا لو كان كذلك لقيل تلك الكلمة مثالا ومعتلا ان كانت فعلا
كما في الواو واليا بل كذلك مع ذلك لا يقال كذلك بل يقال مهموز الفاء واما وصف
الفعل بالماضي احترازا عن الفعل المضارع لان هذه الحروف توجد في اوله بقدر
الامكان ولكن لا يقال انه معتل ومثال لعدم مقابلة الحرف الاصلية للكلمة
في الماضي تقابل لها فيقال له معتل ومثال لوجود مقابلة الفاء ولهذا
قال الشيخ تسمى معتلا لوجود ومثالا انما تسمى معتلا لوجود حرف العلة في مقابلة
الفاء الى تهى من الحروف الاصلية للكلمة كما اشرنا وانما تسمى مثالا لمماثلة الحرف
الصحيح في عدم التغير وفي اصل الحركات من الفتحة والضمة والكسرة اما الفتحة ففي
معلومة واما الضمة ففي مجهولة واما الكسرة ففي مصدره كالوعدة والوجهة
وهذا النوع يجيء من كل باب الا من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر واما وجد يجد بفتحها في الماضي وضمها في الغابر ففي لغة بني عامر كما مر
من قبل واما في اللغة الصحيحة فانها من فعل يفعل بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر
ولهذا الحذف في الواو من يجد لوقوعها بين ياء وكسرة نحو وعد ويقظ بفتح العين

ع فالماضي وكسر العين في الثانية ومضارعها على العكس كذا في التسهيل وما ورد مثالين
اية انما هما الواوي بالآخر الى الياء ، وانما يورد المثال بالفي لعدم وجوده
لما مر من انها ساكنة والابتداء بالساكن محال وان كان في وسطه سمي الحرف
الذي هذا النوع معتلا والحرف فاؤه ثلثة اما تسميتهم بالمعتل فلوجود
حرف العلة في مقابلة العين التي من الحروف الاصلية للكلمة ، وقد غفل بعض
المتصرفين عن هذا واما تسميتهم بالاجوف فلخروجه فان رسم الذي هو بمنزلة
الجوف من الحيوان عن الحرف الصحيح بوقوع حرف العلة واما تسميتهم بذي ثلثة
فلصيرورة ما فيه على ثلثة احرف اذا اخبر عن نفسك نحو قلت وبعت فان
قيل ان الحرف الثالث فيهما ضمير الفاعل فلا يكون ما فيه عنده على ثلثة احرف
بل على حرفين قلنا المراد منه كونه على ثلثة احرف بحروف الهجاء لا باصطلاح
النحو لان ذلك انما كذلك والا لزم جعلوا الضمير المتصل بمنزلة الحرف من احرف الكلمة
لشدة اتصاله بها واما تسميته الاجوف من غير المذاهب ذي ثلثة عندهم مع انه
ليس كذلك نحو اقمت فبالنظر الى الماضي فانه على اربعة احرف واما تخصيص كون الماضي
على ثلثة احرف بالمتكلم قبلا وجه لوجوده كذلك في الغائب والمخاطب وهذا النوع لا يجيء الا
من ثلثة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو قال يقول وصان
يصون والثاني بفتحهما في الماضي وكسرها في الغابر نحو باع يبيع وكال يكيل والثالث
بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو خاف يخاف وباع يهاب اما طول يطول

يعلم

بعنها فيهما خاف فلا اعتداد به وقد ذكرنا هذه مرات من قبل نحو قال وكال
انما اورد مثالين اشارة الى حال الواو والياء وبالآخرة الى الياء لان اصل
قال قول وكال يكيل كسيجئ وانما اوردهما بعد الاعلال اشارة الى اصلهما
لا الى الجوف الواوي والياء ي ويلفظهما بالالف لانها من حروف العلة اذا
كانت في وسط الكلمة تسمى اجوف ايضا وان كانت في آخره يسمى ناقصا الا ترى
ان هذا النوع معتلا وناقصا وزنا اربعة اما تسميتهم بالمعتل فلوجود حرف العلة
في مقابلة التي هي من الحروف الاصلية للمتكلم واما تسميتهم بالناقص فلنقصان
آخر حروفه حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش او لنقصان حركة منه
حالة الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى بسكون الواو والياء او لحلو آخره من
الحروف الصحيح الثابتة في كل الاحوال واما تسميتهم بسر الاربعة فلكون ما
فيه علم اربعة احرف عند الاخبار عن نفسك نحو غزوت ورميت
واما كون الحرف الرابع ضمير الفاعل فلا يضره لان المراد من الحروف بحروف
الهجاء لا باصطلاح النحاة كما بينا آنفا في الاجوف وهذا النوع يجيء من
ستة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو قعد يقعد
والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو رمى يرمي والثالث بفتحهما فيهما
نحو رعى يرعى والرابع بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو بقي يبقى
والخامس بضمها فيهما نحو سر يسر وكما ذكرنا مر من قبل نحو غزى ورمى

انى اورد من الين اشارة باحدهما الى الواو ومن الآخر الى الياء ومن انى اورد
بعد قبلها الفا ايذانا باصلها الى الواو والياء وبلفظها للالف كما مر
وان كان فيه اربعة احرف فان من هذه الحروف اربعة من الحروف العلة فان كان
عينه ولامه يسمى التفيف انى سمى هذا النوع تفيفا لالتفاف حرف العلة فيه
اى التفاف احد حروف العلة بالآخر او تقول انه مأخوذ من اللفيف
بمعنى المخلط فسمى باللفيف لان فيه خلطا للالف الصحيح بحرف العلة المقرون انى كما
مر وناسب هذا النوع مقرونا الفاقتران احد حرفى العلة بالآخر فيه قدوصى
وطوس وحاين انى اورد فى هذا النوع اربعة امثلة اشارة بالاولى الى
الواو فلهذا اورد ما قبل قلبها ياء مع وقوع طرفا وانكسار ما قبلها
وبالثانية الى الياء وسمى هذا المثال مضاعفا ايضا الا انه لا يدغم الا صح
ليلا يلزم الضم على الياء فى مضارعها وبالثالثة الى المركب من الواو والياء
باصلها وبالالف بلفظها وبالرابعة الى المركب من الياء والالف
لهذا اورد بعد قلبها الفا واللف الزايدة جائى لم تكن معتبرة فى ذلك
لانها لين عقابلة العين وهذا النوع لا يأتى الا من بابين احدهما بكسر العين
فى الماضى وفتحها فى الغابر كخوس وطوى وسوى وهوس والثانى بفتحها فى الماضى
وكسرها فى الغابر كطوس وشوس وزوس بالزاى المعجمة وفى طوس لغة اخرى
وهى كون عين فعله مفتوحا فى الماضى ومكسورا فى الغابر وان كان فاؤه

ولامه يسمى اللفيف المفروق انى سمى هذا النوع بالمعروف لافتراق حرفى العلة
بحرف الصحيح واللام لايكون فيه الالف والفاء لايكون الا واوا او نحو وقى ووقى
انما اورد مثالين ايذانا باحد هما الى المركب من الواو والياء ولهذا اورد وقى
بعد قلب يائه الفا وبالاخر الى الواو والياء ولم يوجد فيه مثال المركب من الواو
والياء ولهذا لم يورد له مثالا وهذا الباب آلا من بابين ايضا احدهما نفع العين
فى الماضى وكسرها فى المضارع نحو وقى يقى والثانى بكسر العين فيهما نحو ولى يلى كذا فى الصحاح
بتة وشرحه ودكر صاحب النزهة مثالا آخر لهذا النوع من باب فعل
يفعل بكسر العين فى الماضى وصرفتها فى الغابر من الواو والياء نحو وجى يوجى
ومنه ورى يورى فى النزهة وانى يذكر مثال ما كان حرف العلة فى الغابر
والعين او الفاء واللام معا انما من اللفيف لان من هذين القسمين لا
يبين فعل بل المبنى من الاول يسمى زمان ومكان نحو يوم وبين ومن الثانى
يسمى صرفين نحو واو ياى وكل فعل عينه ولامه صرفان من جنس واحد ادغم اولهما
فى الاخر رفعا للتثقل واختيار اللغة لانهما سيأتى المراد من الاعلال وهى
لم يوجد قبل الادغام والادغام فى اللغة عبارة عن ادخال الشئ فى الشئ يقال
ادغمت الشيء فى الوعاء اذا ادخلت فيه وادغم اللجام فى فرس اذا ادخل
فيه وفى الاصطلاح عبارة عن البناء الحرفى فى مخرج مقدار البناء الحرفين
فى مخرجهما كذا ذكره جار الله العلامة وقيل سواء كان اول الحرفين الملفوظين

او المقاربين وادراجه في الكاسمي مضاعفا التضاعف بعض حروفه والمضا
عف اسم مفعول من ضاعف يضاعف وسموه في اللغة عبارة عما كرر الشئ فيه
بمثليه معنوفه في الاصطلاح عبارة عما يجتمع فيه الحرفان المثلان او المتقاربان
كلمة او كلمتين او التقت احداهما بالاخرى في كلمة واحدة ويقال له الادغام
من دغم اذا ادخل واصطلاح الاستاذ الشيخ الصوت والمضاعف ما يحتوي
فيه الاشارة اللفظ فيستدعي كل واحد منهما الجهر في الصورة او لان
الاصم لا يسمع الصوت الا بتكريره وكذا المضاعف لا يتحقق الا بتكرير الحرف
الواحد فيه فيستدعي كل واحد منهما التكرير وهذا النوع لا يجيء الا من ثلثة
ابواب احدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر كنحو شرسر وهو يمد والثاني
بفتحها في الغابر كنحو عض يعض وحز يحز احب وطب يطب فيهما
فك دلا اعده اذا بك وذكر انا مرة من قبل وكل فعل فيه همزة فان كان
في اوله يسمى مهموز الفاء انما سمي هذا النوع مهموز الفاء لكون الهمزة
فيه مقابلة الفاء ويقال له القطع لقطع ما قبلها عن الاتصال بما بعدها
وقيل انما يقال له ذلك لانها قطعت عن السقوط في الدرج وهذا يأتي
من ثلثة ابواب احدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر كنحو اخذ يأخذ والثاني
بكسرها في الماضي وضمها في الغابر كنحو امن يأمن والثالث بفتحها فيهما نحو
اصب يهب والرابع بضمها فيهما كنحو ادب يأدب والخامس بفتحها في الماضي

وكسرها في الغابر نحو ابق يابق كما ذكرنا من قبل وان كان في وسطه سمي
مهموز العين انما سمي هذا النوع مهموز العين لكون الهمزة فيه في مقا
بلة العين ويقال له البئر البين سواء رفع يضم ومهموز العين ترفعه
الحنك عند التلفظ بشدة فشبه بهذا الصوت وهذا يأتي من اربعة
ابواب فقط احدها بفتح العين في الماضي والمضارع كونسأل يسأل والثا
بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو سئم يسأم والثالث بضمها فيهما نحو رؤ
فيرؤف والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو زار يزار كما ذكرنا
مرة من قبل وان كان في آخره سمي مهموز اللام انما سمي هذا النوع مهموز اللام
لكون الهمزة فيه في مقابلة اللام ويقال له الهمزة لان الالف في اللغة عبا
رة عن رفع مستدرم احد مذكور في عقبه والهمزة اذا كانت في لام الكلمة
رفع الحنك آخرا بذكرها في عقبها وهذا يأتي من اربعة ابواب ايضا احدها
بفتح العين في الماضي والمضارع كوقرأ يقرأ والثاني بكسرها في الماضي وفتحها نحو
ظمئ يظمأ والثالث بضمها فيهما نحو جرؤ يجرؤ والرابع بفتحها في الماضي وكسرها
في الغابر وهي يجيء كما ذكرنا مرة من قبل وكل فعل حال من هذه الاقسام
الستة اربعة من المثال والاجوف والناقص واللفيف والمضاعف والمهموز
يسمى صحيحا وقد مر تحقيقه في باب الصحيح فلا يوجد الفرق بين الصحيح عند الشيخ بكلام
بينها صاحب المراح ولكن فرق الزنجاني بينهما كما مر وسنذكره عن قريب

فصل

تبين بحث الاقسام الستة على سبيل الاختصار المعتلة والمضاعف
والمهموز الواو واليا اذا تحركتا وانفتح ما قبلها قلبتا الفا لكن مذهبه

وجود الشرايط السبعة ١ ما ان يكون كل واحدة منهما فعل او فاسم على
وزن فعل والثاني ان لا تكون حركتها عارضية والثالث ان لا تكون فتحة ما قبلها
في حكم السكون والرابع ان لا يكون في معنى الكلمة الخطاب والى ان لا يجمع
الكلمة اعلالان والسادس ان لا يحرم ضم حرف العلة في مضارعه والسابع ان
تترك الدلالة على الاصل واذا لم يوجد هذه الشرايط لم تقلبا الفا وان كانتا
متحركتين وما قبلها مفتوحة فاحترز بالشرط الاول عن مثل الحوكة وصوغ
فخروجها عن وزن الفعل بعلامة التانيث وبالشرط الثاني احترز عن مثل
دعوا القوم فان واو لم تقلب لطرو حركتها لانها ساكنة اولا ثم حركت لرفع التقا
الساكنين قاتل وبالشرط الثالث احترز عن مثل عوج واجوز لان حركة ما قبلها
في حكم السكون اذ في حكم عين اعور والى نجاور وبالشرط الرابع احترز عن مثل
الحيوان لان في معناه اطراب وبالشرط الخامس احترز عن مثل طول لان واوه
لو قلبت الفا لاجتمع فيها اعلالان قائل وبالشرط السادس احترز عن مثل حيي
لانه لو قلبت الياء الاولى الفا يلزم ضم الياء في المضارع وبالشرط السابع احترز
عن مثل قود واستحوذ لان واو هما لو قلبت الفا يعلم انها واو ثم ان ما يأتي
فتركت للدلالة عليه المفهوم مما ذكره ابن جني نحو قالا اصله قول قلبت الواو

ان

الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولوجود الشرايط فيه تامل فصار قال انما
فعلوا ذلك لان الحركة على الحرف العلة ثقيلة لضعفها فقلبت الفا لاستحقاق
حركة ما قبلها ذلك ليخفف على اللسان لان الالف لا تقبل الحركة وان كانت
حرف علة ايضا وكان اصله كيل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ووجود
الشرايط المذكورة فيه ايضا فصار كال وانما فعلوا ذلك فيه كما مر سنا
لهما امر مثال الواو واليا، اللتين قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
مع وجود الشرايط المذكورة من الناقص غزو اصله غزو قلبت الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها لما مر سنفي اذا كانت في عين الكلمة ولان اللام اشد
اعلالا لان من العين لانه محل من الاعراب فيتغير بتغير الحركات وفي الاعلال
نوع من التخفيف وانما كتبت على صورة الالف عرفا بين الواو واليا،
لان اليا، بعد ما قلبت الفا كتبت على صورة اليا، في الناقص سواء
وقعت في الطرف او لا للتدل على الاصل وفي الاجوف فارقا بينهما عند بعض
القرا، وهو الاصح فلهذا كتبها الشيخ على صورة الالف في قل وكال واما
مثاله في الطرف فنحو قوله تعالى فتحلق فسوى واما مثاله في غير الطرف فكما
في صورة السمس وصحيها الا ترى في قمه عشر مواضع كتبت على اليا، بعد قلبها
الفا ما عدم كتابة الواو على صورة الواو وبعد قلب الفا ايضا لئلا يلتبس على الاصل
فلعدم العلم انها قلبت القام لاحد اذ لم تخرج من الطرفين اتصال

سيبويه واما اذا خرجت منه كتبت على صورة الواو وبعد ذلك في بعض
المواضع كالزكوة والصلوة واما كتابته الواو وعلى صورة الياء بعد ما
قلبت الفه اعطى ونحوه فان اصله اعطو لكون الالف مقلوبة من الياء
لان الواو ان الواو وقلبت ياء لوقوعها رابعة فالطرف ثم قلبت الياء الفا
لتدل على اصله الاصل ولو يفعل كذلك لا يعلم ذلك فان قيل ان الشرط الذي
فيه معدوم لوجود الاعلال فيه على هذا التقدير فيلزم ان لا تقلب الياء فيه الفا و
لا تقلب الواو ياء قلنا هذا الزام من الاعلالين في الكلمة الاخرى حرفها
فعند ذلك لا تعل ثانيا لانه يلزم نقض البناء به بخلاف ما نحن فيه ورمى اصله
رمى بتحريك الياء قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مع وجود الشرا
يط المذكورة فيه ثم كتبت على صورة الياء لما ذكرنا وتقول في تثنيتها غزوا
ورميا على الاصل ولا تقلب الفا لان الواو والياء لا تقلبان الفا في تثنية غزا و
ورمى حيث يقال في تثنيتها غزوا ورميا لانهما لو قلبت الفا فيهما
لزم اجتماع الف كنين على غير حده احدهما الف التثنية والاخر الف المقلوبة
من الواو والياء فيلزم حذف احدهما ضرورة وبالحري يلتبس التثنية بالمفرد
فلدفع هذا لم تقلبا فيهما الفا ولا تقلبان ايضا الواو والياء ايضا لما ذكر
لا تقلبان في التثنية من جمع المؤنث سواء كان جمع المؤنث الغائبة نحو
غزوات ورميات او المخاطبة نحو غزوت ورميت وللواجبة ان المخاطب والمخا
طبة

والى طلبة سواء كانا مفردين نحو غزوت ورميت بنية التاء للمذكر وبكسرها
للمؤنث او تثنين نحو غزوتما ورميتما او جمعين نحو غزوتم ورميتم للمذكر
وغزوتن ورميتن للمؤنث كما مر واعلم يذكر هنا تثنية الغايبة وجمع المذكر
الغايب لما فيهما تقلبان الفا ثم تحذف كما سيجيء ونقل التكلم سواء كان وحده
او معه غيره نحو غزوت ورميت غزونا ورمينا واعلم تقلب الفا في هذه الا
مثلة لكونهما ساكنين وسكونهما اصليتين كما علل الشيخ بذلك وهو قوله
لان الواو والساكن والياء الساكنة لا تقلبان الفا الا في موضع يكون سكونها
اسكون الواو والياء غير اصلي بان تقلب حركتها الى ما قبلها فحينيذ تقلبان
الفا ايضا لدفع الثقل الحاصل من تحركها وانفتاح ما قبلها في الحال كون
الفتحة فيه غير حكم الساكن نحو اقام ويهاب اصلهما اقوم ويهوب بسكون
ما قبلهما لكونهما حرفي علة متحركة فضعيفة لا تقدر تحركها وما قبلهما حرف
صحيح ساكن تقدر تحركهما ثم قلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلهما
في الحال فصارا اقام ويهاب وانما ورد مثالين حال كون احدهما من
والآخر من المضارع اشارة بالاول الى ما مر وبالآخر الى الياء اي وليعلم ان
ذلك الحكم لا يختلف فيهما بعد ما وجد ذلك الشرط فيهما وتقول في جمع الالف و
اللام فيه بدل الاضافة تقديره اسم جمع المذكر الغايب الناقص الملحوظ عنه
واوا كان او ياء نحو غزوا ورموا بسكون الواو فيهما مع فتح ما قبلهما والا

وتقول في المفرد المؤنث غزت
ورمت والاصل غزوت ورميت
قلبتا الواو والياء الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت
الالف الملفوظة لسكونهما
وسكون التاء فبقي غزت ورمت
صح صح صح

صل غزو وا في الماضي ورميوا في الماضي قلبتا الواو في الاول والياء في الثاني الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع ساكنان غير مدة احدهما الالف الملفوظة
من الواو والياء والثاني واو الجمع فحذفت الالف الملفوظة لاجتماع الساكنين
اصلا دفع اجتماع الساكنين على غير حده لابصهما على حده اليس بجايز وانما حذفت
الالف الملفوظة دون الواو مع انه يجوز فيهما دفع ونكر لان الواو ضمير الفاعل
فهي فيهما محل بالمقصود فكانت الالف بالحذف اولى من الواو ومع ذلك
قد يوجد شيء يدل على حذف الالف وهو فتحة ما قبلها ولم يوجد شيء يدل على
حذف الواو وفيبقى بعد حذف الالف منهما غزو ورمو بسكون الواو وضمها
مع فتح ما قبلها وانما يقلبو الضمة الى الفتحة وان لم يكن بين الواو والفتحة
مجانسة لدل على الالف التي هي فتحة كما اشرنا وتقول في تثنيتهما للمؤنث غزتا ورمتا وانما
قيد التثنية بهما للمؤنث لان تثنية المذكر منهما لا تقل بل تبقى على الاصل نحو
غزوا ورميا كما مر والاصل غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما دفعا للثقل الحاصل من تحركهما فحذفت الالف لسكونها
وسكون التاء اذا كانت الالف بالحذف اولى من حذف التاء لان التاء علما
مة والعلامة لا تحذف ومع هذا ان الفتحة التي قبل الالف تدل على الالف فيها
ولم يوجد شيء يدل على حذف التاء اولان الالف حرف علة لا التاء وان كا
نت من حروف الزوايد وحروف العلة اولى بالحذف من الصحيح لان التاء ساكنة

فالاصل هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره انكم قلتم حذفت الالف لسكون التاء
والتاء ليست ساكنة فاجاب بقوله لان التاء ساكنة في الاصل اي في الموضع لانها
وضعت علامة للمؤنث والتاء اذا وضعت علامة للمؤنث كانت ساكنة
كما في المفرد مثل نحو غزوة ورميت فحركة التاء من الالف التثنية لانها لو لم
تحرك لزم حذف احدهما لالتقاء الساكنين على غير حده وهو الجر فذكر احدهما
في التاء فلانها علامة المؤنث واحدف الالف فانها ضمير التثنية فحركت
التاء وحركتها عارضة والعارض كالمعدوم فحذفت الالف فبقي غزتا ورمتا
وتقول في جمع المؤنث من الاجوف قلن وكلن بجمع الفاء في وكم الكاف والاصل
قولن وكيلن بفتح الواو والياء عند البعض ومنهم الشيخ وعند البعض بضم
الواو وكسر الياء لان فعل بفتح العين من الاجوف اذا كان واويا ينقلون الى فعل
بضم العين واذا كان يائيا ينقلون الى فعل بكسر العين اذا اتصل به ضمير رفع المؤنث
كما هنا بين المسئلتين او ضمير المخاطب او المخاطبة مفردا كانا او مثنى او جمعا او
ضمير المتكلم واحدا كان او اكثر بعد ما سكن اللام لان يكون اعلال الواو والياء
بالحذف بعد نقل حركتها الى ما قبلها لسكون الواو مع اللام في الاول وسكون
الياء معها في الثانية لانهم اسكنوا اللام اولا حتى لا يلزم اربع حركات متواليات
فيصير كالكلمة الواحدة فتنقل حركتها بعد سلب حركة ما قبلها اليها فصار الواو والياء
من سنة يائيين لما ذكرنا لا اللام لانها حرف علة وحذف الحرف العلة اولى من حذف

قلبت الواو والياء
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
ثم حذفت الفا المقلوبة
لسكونها وسكون اللام فبقي
قلن وكلن

الحرف الصحيح ولوجود ما يدل عليه وهي الحركة الاول والكسرة الثاني فصار
قلن وكلن بفتح القاف والكاف واسكان التاء هو اسم الاعلال بعد الاتصال بالضمير
المذكورة وان كان في لغة الاعلال قبل الاتصال بها وسواء الاعلال بالقلب الفا
لكونه اسهل من ذلك الاعلال المانع ذاك الاعلال خمسة افعال حتى يأتي علامة
الوزن الاول النظر الى حرف العلة وهل هي متحركة وما قبلها مفتوح ام لا والثاني
النظر الى الشرائط السابق المذكورة بعد وجود وهي هل توجد فيه ام لا والثالث
قلبها الفا بعد وجود الشرائط المذكورة والرابع حذف الالف لالتقاء ساكنين
والى ضم القاف وكسر الكاف لتدل على الواو والياء المحذوفتين وهذه الاعلال ثلثة
افعال الاول نقل الحركة الى الساكن الصحيح قبله والثاني نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها والثالث
حذفها لالتقاء الساكنين وبعضهم لا ينقلون الجار الى الباب عند الاتصال
بالضمير المذكورة كما قبل الاتصال لا ينقل اتفاقا ومنهم الشيخ فجار الاصل
عندهم قولن وكيلن بفتح حرف العلة فيهما كما ذكرنا فقلبوا الواو والياء
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كما قبل الاتصال بالضمير المذكورة لا يقاع
الموافقة بين ما قبل الاتصال وما بعده في الاعلال وان كان الاعلال بالنقل
اسهل منه فتحملوا ذلك الاعلال على فعل الشيخ في المتن وهو قوله قلبت الفا لتحرك
كما وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لسكونها وسكون اللام فبقي قلن
وكلن بفتح القاف والكاف ثم نقلت او ابدلت فتحة القاف الى الضمة والكاف

الكسرة تدل الضمة على الواو والحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة واعلم ان الاعلال بالنقل مذهب المتقدمين والاعلال بالقلب مذهب المتأخرين وسهل الشيخ وان كان عبر بالنقل لانه يلزم من النقل في الوقف لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلما اختلفوا فيه معان الابواب كذا ذكره شارح الزنجاني ثم اعلم ان الاختلاف بينهم في النقل وعدمه اذا كان الايجوف من فعل بفتح العين واما اذا كان من فعل بكسر العين كخوف من الواو وتوهب من الياء تا ومن فعل بضمها كطول على الشذوذ من الواو وتوالى يجيء من الياء تا فالاعلال عند جميعهم بنقل حركة حرف العلة الى ما قبلها بعد سلب حركته ثم يحذف بلا نقل كالباب الا الباب كخوف وهيب وطول بكسر الخاء والهاء وضم الطاء وسيأتي ايجيء من الياء تا كما شرنا الى ان المنقول من الضمة الواو ومن الكسرة الياء وهذا دليل الشيخ على ان الضمة تدل على الواو المحذوفة كان الواو جنس الضمة لانها مركبة من الضمتين اي وضعت مقدار الضمتين واليا جنس الكسرة لانها مركبة من الكسرتين اي وضعت مقدار الكسرتين لانها مركبة من الكسرتين اي وضعت مقدار كسرتين ومن الفتحة الالف لانها مركبة من الفتحتين اي وضعت مقدار فتحتين اتى بكم الفتحة وان لم يكن لها مثال صنعة في الالف وابقاء الفتحة لدلالة على الالف المنسبة وذكر بعضهم ان الواو منقولة من الضمة واليا عن الكسرة فيما سبق ذكره ما نقل منه الالف لكونها حرف علة منهما فعال ومن الفتحة الالف وقيل هذا بناء على ان المقلوبة لو حذفت منهما ولم تعلم لم تكن ما قبلها تدل الفتحة على الالف

المحذوفة كما قال البعض الى هذا كله لا يغرنك وروموا فاشار اليه الشيخ بقوله ابو
لم يكن عدل عنه ليكون الترجيح للاصل لان الفرع والياء اذا انكسر ما قبلها تركت على حالها
ساكنة كانت او متحركة اذا كانت الحركة ارحركة الياء على تقدير كونها متحركة فتحة كما
حشي وحشيت بتقدير بكسر الياء بالفتحة في الاول وسكونها في الثاني مع كسر ما قبلها فيهما واما
تركت الياء على حالها فهو مذهب المازني لعدم وجود الشرط الاعلال فيهما لان الاعلال
لا يعتقل الحركة او ينقل حرف العلة اليها ولا سبيل لهذه الوجوه فيها اما النقل
فظاهر فلا سبيل اليه لانه يلتبس بباب آخر واما القلب فيه فلا سبيل اليه ايضا لان الياء
فيه ان كانت متحركة لكن ما قبلها لينبغي يقتضي حتى تقلب الفا واما الحذف فيه فلا
سبيل اليه ايضا لانه ينقض البناء واما لالة الكسرة الشيء على الياء المحذوفة لا تكون
معتبرة لقيام البناء لكونها التزامية واما النقل في حشيت فلا سبيل اليه لعدم الحركة
واما القلب فيه فلعدم شرطه لان القلب اما الى الواو والالف لا سبيل الى الاول لان شرطه
كون ما قبلها مضموما بعد سكونها كما سيجيء ولم يوجد والى الثاني لان شرطه كونها متحركة
وما قبلها مفتوحا ولم يوجد كلاهما واما الى الف فيه فلا سبيل اليه لاخلال البناء به
لعدم اعتبار دلالة الكسرة على ما قبلها لكونها التزامية كما مر ولوجود التخفيف بسكون
نها وسواء المراد من الاعلال والياء ساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا نحو
يوسر اصله يوسر بضم الياء الاولى وسكون الثانية قلبت الياء الثانية واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها واني قلبت الياء الساكنة واوا اذا انضم ما قبلها لان الضم

من

من اقوى الحركات والياء اضعف الحركة لكونها حرف علة ومع هذا كان تحريكها لثبيا
بالتسكين فاستثنى حركة ما قبلها وهي الضم القوية قبلها الجنس ما هو الواو وقلبت
واوا لانك ومنه موسر ويوفظ وموفظ فعل بها يوسر وتقول في مجهول الاجوف
قيل بكسر القاف وسكون الياء والاصل قول بضم القاف وكسر الواو واعلم ان في اعلاله
ثلث لغات الاولى ان تسكن الواو فقط لاستثقال الكسرة عليها فصار قول بضم
القاف وسكون الواو وعامة هذه اللغة تحولهم بوع في مجهول باع اصله بيع بضم الباء
وكسر الياء استثقلت الكسرة على الياء فحذفت ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام
ما قبلها فصار بوع وهذه اللغة ضعيفة لكراهتهم اجتماع الضمة والواو والثانية
ان يسلم القاف وسواعبة الشفتين بالتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به
بحيث يدركه البصير لا غير بل باسكين الواو لعدم اعلامهم ما قبلها في الاصل وهي افصح
من الاوجه والثالثة ان تنقل حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها لاستثقال
الضمة على القاف لكون حركة ما بعدها كسرة ثم تقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما
قبلها فصار قيل وهي افصح من الاولين ولهذا اختارها الشيخ حيث قال فا
استثقلت ضمة القاف قبل كسرة الواو ونقلت كسرة الواو الى القاف فصا
رة القاف مكسورة والواو ساكنة لنقل حركتها كسرة اط القاف ثم قلبت الواو
ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء لان عربية الحد الساكنة مع
ضعفها من لانها حرف علة واستثناء حركة ما قبلها ذكر وهي الكسرة لانها افصح

فاسكنت القاف ح

الكسرة وكسرة عين ان تقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها وقلبت ياء لكونها
المتحركة سواء كانت حركتها فتحة او ضمة او كسرة وهذا معنى وكسر الحركة على العلم
طلاق اذا وقعت في آخر الكلمة سواء كانت اسما مفردا او مثنى او جمعا معلوما كان
او مجهولا ماضيا او مضارعا ثلاثيا كان او مزيدا رباعيا كان او خماسيا سواء
سيالا زما كان او متعديا او مضارعا غير مدغم او ليفيفا وهذا معنى فك الكلمة
على سبيل الاطلاق وانك رماقبلها قلبت ياء نحو غبي والاصل غبو بفتح
العين وكسر الباء وفتح الواو وقلبت الواو ياء لتطرفها وانك رماقبلها فصار
غبي وسمي من الغباوة وهي الى قة والبلاهة ولهذا قال الشيخ الغباوة
هي عدم الادراك وانما قلبت الواو والمتحركة في آخر الكلمة ياء اذا كان ماقبلها
مكسورا اللين عن كسرها لضعفها لانها حرف علة واستثقلت حركة ماقبلها
لجنسها وقيل لكراهتهم ايقاعها في الطرف على حالها ولمزوم التثقل به لانه
يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة التقديرية تامل ودعي مجهول دعا
والاصل دعو بضم الدال وكسر العين وفتح الواو وقلبت الواو ياء لتطرفها و
وانك ماقبلها كالكلام سومنه غزي مجهول غزا وغزي مجهول اغزا والاصل
غزو واغزو وقلبت الواو فيهما لتطرفها وانك رماقبلها ايضا وقوي
والاصل قوو وقلبت الواو الفا واوياء وانك ماقبلها ايضا بكسر ماقبل الواو والطر
فية في الكل اسم نحو غبي وقوله وانما اورد ثلثة امثلة في الفاعل ايذانا بانها هي التي

اللازم والمعلوم وبالثانية المتعدي والمجهول وبالثالثة الفعيل والمفعا
عف غير مدغم وبكلها الى المفرد والمذكر والمثنى وحركة الواو مفتوحا ولم يتعرض
الى الصحيح لعدم امكانه والى المضارع الماضي لعدم المزيد عليه لعدم مجيئه على هذا الوزن
والى المزيد عليه وان امثلته كما يعطى من الرباعي ويتعدى من الثنى سبق ولسر شئ
من هذه السبع احترازا عن الاعتبار ففي هذه الامثلة قد وقعت الواو في الطرف
متحركة بضم وما قبلها مكسورة فقلبت ياء كما ياء والى التثنية والجمع لكونهما معلو
مين من المفرد والشبه التثنية المؤنث لكونها تابعة للمذكر في الضم والكسر والى الكاسم معربا
كان او مبنيا او مجمعا عامة كما كان او مؤنثا وان قصة مثلها وفيه نحو غازر غازيان
غازيون غازية غازيتان غازيات احترازا عن التطويل في هذه الامثلة قد وقعت
الواو في الطرفة الكاسم متحركا بالضم والفتح وبالكسر في حالة الجمع في المذكر وما قبلها مكسور
قلبت ياء والاعتبار بالغير العلامة لكونها عارضين وتقول في جمع المذكر من المجهول
الناقص غزوا والاصل غزيوا اصلا اوغازوا واقلبت الواو ياء لسطرفها و
انكسار ما قبلها والاعتبار بواو الضمير كما حصار غزيوا فاسكنت الزاء
لثقل الكسرة عليه السرا والخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية ثم نقلت
ضمة الياء الى الزاء لكونها حرف وما قبلها حرف صحيح ساكن ومع هذا ان الضمة ليست
بجنسها فاستثقلت عليها لذا ولضعفها وحذفت الياء لسكونها وسكون
الواو وانما لم يحذف الواو لانها ضمير الفاعل وحذفها مخل بالقصود بخلاف الياء

فبقي نحو واو وكل واو وياء يتحركان وانفتح ما قبلهما حرف صحيح ساكن نقلت

حركتهما الى الحرف الصحيح نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل يقول بسكون القاف و

ضمة الواو ونقلت ضمتها الى القاف لاستثقال الضمة عليها وان كانت من جنسها

لما مر ان انها حرف علة ضعيفة لا تقدر على تحمل الحركة مع ان ما قبلها حرف صحيح

ساكن اقتضى الحركة لانه قوي على تحملها فصار يقول بضم القاف وسكون الواو

ويكيل بسكون الكاف وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى الكاف لما مر فصار يكيل

بكسر الكاف وسكون الياء ويخاف بسكون الفاء وفتح الواو ونقلت فتحتها الى الخاء

كما مر فصار يخاف بفتح الخاء وسكون ما قبلها الا ما قبل الواو والياء في الكل

الى ان تقول ويكيل ويخوف وانما قلبت واو يخوف الفا لكونها ساكنة غير اصلية لانها

متحركة في الاصل بالام وانفتح ما قبلها في الحال والكل واو وياء متحركتين وقعتا اذا كانت

في لام الفعل طلبا لخفتها حرف متحرك بعد ساكن فكما ان الواو والحركة ما لم تكن منصوبة

بسبب الناصب فان كان كل واحد منهما لو كانتا منصوبتين لم يجز تسكينهما ليئلا

يلغوا العمل عن العامل بسببه لم يجز قلبهما الفا عند ذلك فان كان يقتضيه لذلك

لانهما يقبلان الحركة بل تركتا على ذلك وانما قلبتا نصبهما سبب الناصب لان نصبهما لو كان

سبب الياء على الفعل نحو ذلك في الماضي نحو غزو ورمى قلبتا الفا لعدم ذلك نحو

يغزو وسكون الواو ولم يجز في بعد الاسكان لتناسب حركة ما قبلها ويرمي بسكون

الياء ثم لم يجز لتناسب حركة ما قبلها ايضا ويخشى والاسكان يا، بقلبها الفا

كما سبق

لاستثقال الضمة على الواو واليا، لكونهما حرفي علة ضعيفة لا تقدران على تحمل الحركة
كما سوا الاصل يغزو ويرمي ويخشى بتحريكهما بالضم اربتحريك الياء والواو بالضم
في الكل ثم اسكنتا كما ترى الا ان اسكان الواو واليا، بسلب حركتهما في الاولين وفي
يخشى بالقلب لوجود شرط القلب فيه لافيهما وهو كون ما قبلهما مفتوحا بعد لحركتهما وهذا
موجود في يخشى لا في فيهما فلهذا قال الشيخ رضي قلبت يا يخشى الفا لتحركهما وانفتاح
السين ويتحرك الواو واليا، اذا كان في كل واحد منهما منصوبا بسبب الناصب يخلن
يغزو ولن يرمي ولن يخشى ومنه كي يغزو وكي يرمي وكي يخشى وان يغزو وان
يرمي وان يخشى واذا يغزو واذا يرمي واذا يخشى لخفة الفتحة عليهما ولئلا يلزم
الغا، العمل عن العامل بلا سبب واذا لم يقلب يا يخشى الفا في حالة النصب مع
وجود شرطه وتقول في التثنية يغزوان ويرميان ويخشيان واذا لم تقلب
الواو واليا، الفا في هذه الامثلة بنقل حركتهما الى ما قبلهما لسلب حركتهما بعضهما
بلا نقل لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده لم يجز حذف احدهما لبقائهما تامل
وتقول في جمع المذكر الغايب يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون
ويخشيون لتحرك الواو واليا، في هذه الامثلة على الفا فاسكنت الواو و
اليا، في هذه الامثلة لاستثقال الضمة على الواو واليا، لما سرد لوجودهما في لام الفعل
وهذه التعليل متروك من بعض النسخ عليهما بنهم عدم استثقال الضمة
عليهما لو كانتا في غير الفعل ومع ذلك تثقل عليهما فيه كما في مقول الضمة من

واجتمع الساكنان الواو
والياء وما بعدهما واو
الجمع وحذفت ما كانت قبل
واو الجمع وضمت لئلا يلتبس
بضمير تصح واو الجمع

الواحدة الالف لانه لكن ولكن الاولى عدم الشرك لان استثقال الضمة في نحو الفعل
يلزم بوجه واحد كل من انتهى فعل فصيغة ملا يقدران على تحمل الحركة وفي
لام الفعل يلزم بوجهين الاول ما ذكر وغير الفعل والثاني ان اللام محل التغيير
واشد اعلالا من العين حيث يحذف من الجزم وسكون الرفع وتسبت في النصب
فتثقل عليها بهذه الوجه ايراد هذا التعليل بقوله من قبل يغزو ويسري ويخشى
وقلبت ياء يخشيون الفا لتحركها وانفتاح الشين لم يقع هذا الثقل فصار
يخشون فاجتمع الساكنان الواو والياء في يغزون ويسرمون والالف المقلوبة
من الياء في يخشون ولم يذكرها الشيخ لكن يلزم عليه ذكرها وبعد مما سابعد الواو
والياء الساكنين واو الجمع وهو ساكن والاولى ان يقال وبعد عما ذكرنا فحذفت
ما كان قبل واو الجمع وهو الواو الناقصة في الاول وياء في الثاني والالف المقلوبة
من ياء في الثالث انما لم يحذف واو الجمع لما مر انها ضمير الفاعل ووضع فرقا محل يلتبس
بالمقصود بخلافه ما كان قبلها وضمت لئلا يلتبس يسرمون وانما قيد بضم ما قبل واو الجمع فيه
لان يغزون مفهوم لما حتى يلتبس اليه ويخشون لا يضم بل يبقى على الفتح لتدل على الالف
المحذوفة لتصح واو الجمع ما لتاس من التغيير وذكر ابن الهم لو لم يضم لزم قلب واو الجمع
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار يسرمين وقلبت جمع المذكر من الغايب
لجمع المؤنث من الغايبة فضموا اللام فيه لتصح واو الجمع فيزول ذلك الالتباس وتقول
في واحدة المخاطبة تغزين والاصل تغزوين بضم الزاء وكسر الواو فاسكنت

فصار يخشون

الزاء

الراء لكسرة الهمزة عليها لالقاء الهمزة، وانما يكون من حروف العلة لوقوعها قبل
كسرة الواو وتقلت كسرة الواو اليها الى الراء، وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء بعدها و
سكون الياء، وانما يحذف اليا بلامها ضمير الفاعل عند العامة كواو يغزون وعند
الاخفش علامة والعلامة لا تحذف واما عند العامة فلانها ضمير لا تحذف لفوات
المقصود لحذفه فحذفت الواو التي ليست بعلامة ولا ضمير التقاء ساكنين تغزين
وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل واعلم ان لفظة مذكورة لهمزة
في قائل وكائل وصائل حطاء لان في كائل وبايع فرقا بين الهمزة المكسورة المقلوبة
من الواو واليا، لما روي عن ابي علي الفارسي انه ظرف مع صاحبه علما واحدا من الفقهاء
لمعرفة العلوم العربية برأله فاوصى به جزء فيه مكتوب منقوطا بنقطتين لفظة
قائل من تحته فقال ابو علي عند احط من قال حطي فنظر ابو علي الى صاحبه وقال
صحيفا حطوني فزيادته فقام وخرج مع صاحبه فتذكر الساعة ثم سألت
صاحبه عن ذلك فقال النقطة التي تحت مذكور قائل حطاء فرقا بين الواو واليا
وسوف يتصرف بما اشتهر به من المعلوم وكان في الاصل قال وكال ابن جهنا
محلي لان عبارته تدل على ان اسم الفاعل مأخوذ من الماضي وليس كذلك عند جميع النحاة
فيس بل انه مأخوذ من المضارع المعلوم سواء كان من الاجوف او من غيره اذا
عرفت ذلك فنقول ان طريقة اخذه ان يحذف حرف المضارعة من يقول ثم
تزاد الف الكلم الفاعل بين القاف والواو الساكنة فصار قاول ثم قلبت

فزيدت الالف لاسم الفاعل
فاجتمع الفان

الواو همزة لوقوعها بعد الف الزايدة مجاورة للطرف كما في كساء اصله كسا وقلبت
الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف والاعلال الفعل للمدلولية وجود
ذا او عدما اعلى اليه لا اعلال الاسم عند البعض والمشاكلة عند البعض وفعله
معلوما قد اعل بقلب واوه الفا نحو قال قاعل اسم فاعل بقلب واوه الحرف
اقرب بها الفا وسوا الهمزة فصار قائل كذا المفهوم مما ذكر في شرح الهادونية
وذكره في المراح وشرح البيان مقصود وصاحبه قلبت واوا وقاول الفا اولا
لتحركها وانفتاح ما قبلها لان الالف الساكنة الكائنة قبلها ليست لها حرمت
حصينة لعدم اعتبارها فصار حرف كانه يلي الفتحة فقلبت الفا كذلك اولان الالف
تستلزم تقدم الفتحة لزيادتها عليها وكونها من جهورها وخرجها فصار
ما قبلها فتحة الفا لذلك فالتقا ساكنان احدهما الف اسم الفاعل والاخر الالف
من عين الفعل ح
المنقلبة عن الواو ولم يحذفوا احدهما لانه يلتبس بالماضي عنده فتحركت
الالف الثانية لدفع اجتماع الساكنين فصارت همزة تكتب نكساء اهلك وقلبت
واوه الفا اولا لتحركها وانفتاح ما قبلها للعلتين المذكورتين ثم قلبت الفا لاجتماع
الالفين الليين كرسواحة في احدهما فصار ك، وهذا منظور فيه بثلثة اوجه في
طلبها في شرح المراح فكان ماذكره في شرح الهادونية اولى مما ذكره في المراح لانه مع نكاله الانظار
الثلثة ومفهوم ما ذكره في شرح المراح ان اعلال اسم الفاعل تابع لاعلال فعله في
هذه تقلب العين الفا ولم يكن ذلك هنا لالتقاء الساكنين ولا يمكن الحذف لزوال

فيه

صيغة الفاعل به وكانت الواو بعد الف زايدة مجاورة للطرف وحقها ان تقلب همزة
فتقلبت الفا ولا قتضاء للحق الاول وهو تبعية اعلال اسم لا اعلال فعلها فقلبت
الالف همزة دفعا لالتقاء الساكنين وقضاء للحق الثاني وهو قلبت الواو همزة
لوقوعها بعد الف زايدة مجاورة للطرف وهذا اشبه مما ذكره شهاب المراغي وكذلك قائل
اصله وكذا اعلال كايل وفيه من الشاذ ما قايل قائل واسم الفاعل من الناقص منصوبا في
حالة النصب نحو رئيت غازيا والاصل غازوا قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها قصدا
لخفة رغازيا وراميا وهو على الاصل فلا يغير اذ لا يحذف الها، منها في حالة النصب لخفة
الفتحة تعاليا، مفردا كان او مثنى او مؤنثا او مجموعا للمؤنث نحو رئيت غازيا وراميا وغازيين وراميين وغازيتين وراميتين للجمع المذكر يحذف الناقص ولذا قيدنا
الجمع بالمؤنث بثبوت ياء الناقص فيه ورئيت غازية وراميه وغازيتين وراميتين و
غازيات وراميات وتقول في حالة الرفع والجر همذا غازٍ وراعٍ ومررت بغازٍ وراعٍ
والاصل فيهما غازيٌ وراميٌ وبغازيٍ وراميٍ والاصل اولا غازوٌ وقلبت الواو ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار بتنوين الضم والرفع لانه خبر همذا مبتدا، و
حق الجر ان يكون مرفوعا ما لم يتعرض مانع وبالكسر بالتنوين المنوبة ياالكسرة الجر مانع فلان
الياء في غازٍ وراعٍ حرف الجر وحقه ان يجر ما دخل عليه من الاسم المعرب ما لم يتعرض مانع فا
فاسكنت الياء كما ذكرنا اما كاستثقال الضمة عليها فهو وجهين احدهما ذكره من انا ضم
العلة ضعيفة لا تقدر على تحمل الحركة والثاني ان الضمة خلاف جنس الياء فتحملها هو

خلافة الجر - انقل واما استثقال الكسرة على الياء، ففيه ثلثة اوجه الاول ما ذكره الفرّاء
اولا والثاني ان الكسرة اقوى الحركات فكرهوا ما هو اقوى على الاضعف وان كانت جنسها
والثالث ان الكسرة لو بقيت معها يلزم توالي الكسرة في جمع ساكن الياء، والتنوين
اسوة حالة الجر - والرفع فحذفت الياء، اما المفرد المذكر فقط فعلامة تكرره فيها في المفرد
وسواء الفرق بين حالة النصب وحالة الجر - والجر حاصل في الياء، من الجمع المذكر فليس لاجل ذلك
بل سواء موجودة في حالة النصب ايضا وفي البواقي لا تحذف فصار بين الى اللتين كما لا تحذف
في حالة النصب سواء كان مذكرا او مؤنثا وبقيت التنوين وانما حذفت التاء دون
التنوين لان الياء حرف علة لكسرة تغير ما قبلها والتنوين لا تدل على الجر والحذف في مثل هذا
الكلمة فكانه قايم مقام ذكر وانما كسر ما قبل الحرف على تقدير حذف التنوين ايضا
وان دلت هنا على الاضافة لكونها لا يقوم مقامه فلم تحذف الياء، فنقلت
الى ما قبلها في حالة المفرد والمذكر لانه في البواقي كما في قولنا جاءني غازٍ وغازيان وغازون
والاصل غازيون بعد قلب الواو ياء، وجاءتني غازية وغازيتان وغازيات وكذلك
لكن جاءني زيد في حالة الرفع واما في حالة الجر فنحو قولنا مررت بغازٍ وغا-
زيين بحذف ياء الناقص ايضا ومررت بغازية وغازيتان وغازيات وكذا
مررت بهم الى فان ادخلت الالف واللام يسقط التنوين المذكورة لان بينهما
تضاد وذلك ان الالف واللام يقتضي التعريف والتنوين يقتضي التنكير فسقط
التنوين بدخولهما وتعود الياء ساكنة اذ حالة كونها ساكنة حالة الرفع فتقول

ثم نقلت التنوين
الى ما قبلها
فصار غازٍ وراءم

هذا الغازي والرامي في حالة الرفع ومررت بالغازي والرامي في حالة الجر لا فرق من
بينهما عند دخولهما كما لا فرق بينهما فيه عند التنوين وانما يعود الياء المحذوفة به
خول الالف واللام لان العلة بحذفها اولا اجتماع الساكنين احدهما الياء، و
والآخر التنوين فلما دخل الالف واللام حذفت التنوين لما ذكرنا لت تلك
العلة فيعود الياء، وانما يعود ساكنة في هذين الى لين لان في حالة الرفع كستثقلت
الضمة على الياء، وفي حالة الجر استثقلت الكسرة على الياء لما ذكر فلم يتحرك الياء بالضم و
الكسر الواو وايضا بالفتح وان كان اخف لان الفتحة مخصوصة بحالة النصب في البحوث
عنه حالة الرفع والجر وتقول في مفعول الاجوف مقول والاصل مقوول بهم ففعل به ج
كما ذكرنا وهو قوله من قبل وكل واو وياء، متحركين يكون ما قبلهما حرف صحيح ساكن
كن فنقلت حركتها الى الحرف الصحيح الساكن وههنا كذلك لان الفاء مفعول ساكن
فنقلت حركة الواو الى القاف فالتقى ساكنان احدهما واو الاجوف والآخر واو المفعول
فحذفت واو المفعول عند سيبويه واصحابه لانها زيدت وبين اولا بالحذف من الا
صل وهو غير الكلمة اما الواو والاجوف وعند الخليل الالف حذفت الواو التي
هي غير الكلمة لان واو المفعول علامة والعلامة للحذف لغوات للمقصود بحذفها وجوابه
ان العلامة انما تحذف اذا لم توجد علامة اخرى واذا وجدت يحذف وههنا قد وجد
علامة اخرى وهي كذا في شرح المراح وعامة التعليل بخلاف اعلال مقصودة تامل هذا *
من بناء الواو ثم فنقول في بناء الياء، ثم مكيل والاصل مكيول فنقلت حركة الياء

الى الكاف فحذفت الياء لالتقاء الساكنين احدهما واو الجوف والاخر واو المفعول

وكسرة الكاف تدل على الياء المحذوفة فلما انكسر الكاف صارت واو المفعول ياء، و

علم ان سيبويه على مذهب الخليل فقط لما مر مذهب سيبويه واضح ايضا لان عنده

يحذف واو المفعول لما مر مقول فصار لسيول الحذف مكيل بفتح الميم وضم الكاف وسكون

الياء على وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء، وسكون العين فلما نقلت ضمة الكاف الى الكسرة

لتسلم الياء، لانه لو لم كذلك لزم قلبت الواو ياء لسكونها وانضمام ما قبلها فصار

مكول على وزن مفعول ووزنه بالاستقراء مفعل فلما نقلت الضمة والكسرة لئلا يلزم

ذلك فصار مكيل على وزن مفعل فصارت الحركة عند تابع للحرف وعند الاخفش

الحركة الاخفش المحذوف في غير الفعل وسوالي على مر مفعول وهو ما اختار الشيخ

فصار مكول بفتح الميم وضم الكاف بسكون الواو على وزن مفعل بفتح الميم و

ضم الفاء، وسكون العين فحركة الكاف فنقل على الياء المحذوفة فصار مكول بفتح

الميم وكسر الكاف وسكون الواو فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار

مكيل فصار الحرف عنده بالحركة والاصح ما قاله سيبويه عند البعض قال المارونية

وهذا اختار الجن عند البعض قال الشيخ فاختيره بها المطالب المارونية وبنو تميم

يخبتون الياء، فيقولون مكيول على الكمال والتمام المستدلا لا يقول الا عرفانها تقا

ضة مطوية ليست وعلى هذا الخلال جميع وعدم اعلاله واذا اجتمع الواو والياء الاولى

كنة والسابق متحركة ولا تخلت الاولى الواو والاولى التي سماء واو المفعول في المثال الاولى

و

والكلمة الواو والثانية التي هي لام الفعل نحو مغزو والاصل مغزوو فاجتمع
حرفان من جنس واحد اولهما ساكنة والثانية متحركة فتجب الادغام للتخفيف
فيدغم الثانية فصار مغزو واذا اجتمعت الواو والياء الاولى ساكنة
ساكنة اما السابقة منهما ساكنة والثانية متحركة فقلبت الواو ياء لتمكن
الادغام لدفع الثقل ولم يجعل الامر بالعكس بان يجعل الياء واوا ثم ادغمت
الواو ياء وليلا يلتبس الثاني من الناقص بالواو ومنه وكسر ما قبل الاول ليصح الياء
ثم ادغمت الياء في الياء نحو مرمي ومحشي بضم الميم الاولى والثاني وسكون الياء
ثم ابدلت ضمة ما قبل الميم والشين كسرة قبل الياء ثم ادغمت الياء في الياء او كلتيهما
وجه فاخير اما شئت سد اذا كان اسم الفاعل من الناقص على وزن مفعول واما
اذا كان اسم المفعول منه على وزن فعيل او مفعول فاجتمع الواو والياء
من الياء اي الواو والياء من اليا ء والسابقة منهما ساكنة فيما لا يوجد واما
في اسم الفاعل على هذين الوزنين من الواو والياء في فيما يوجد نحو وعد ومن
الواو والياء في فيما يوجد نحو وعد ومن الواو وبقي من الياء من وزن
المفعول ونحو جن من الواو وشر من الياء من وزن الفعيل اصل الاول
عدو بالواو واصل الثاني تقول بالواو والياء واصل الثالث جيور
واصل الرابع شير بالياء ادغمت الواو في الواو الاول والياء في الياء في الثالث
بعد قلب الواو ياء والياء في الياء في الرابع وتقول في ام الغايب من الاجوف

والاصل مرموي ومحشوي

ليقول والاصل ليقول بسكون القاف وضم الواو فنقلت حركة الواو الى القاف
فالتقى ساكنان عن غير حده واو واو واللام فحذفت الواو لكونها حرف علة
ويكون ضمة القاف دالة عليها فصار ليقل وفي الامر طلبا ان يقول وامر الجماعة قل
والاصل اقول بسكون القاف وضم الواو فنقلت حركة الواو الى القاف لاجل
لين المثال لان النقل يعلها وانما نقلت حركة الواو فيهما الى القاف لان القاعدة عندهم
فيما كان فرق العلة متحركة وماقبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتها اذا تحرك الحرف الذي
ذكرنا فكذا اصلها فحذفت الواو في هذين المثالين لسكونها وسكون اللام في امر
وحذفت الهمزة لاجل المثال لتاتي بحصول الاستغناء عنها لحركة القاف فصار قل
ويقول في التثنية قولا فعاد الواو لحركة اللام لان حذف الواو في المفرد ليسكونها و
سكون اللام فيها وجد اللام المحركة ههنا الذي التثنية حذفا من التقاء الساكنين
زال بسبب ذلك فعاد الواو ويقول في امر الغايب الناقص ليغز وليرم بكسر اللام وفتح
حرف المضارعة فيهما وفي الي طلب اغز وارم بحذف الواو والياء اما في امر الغايب الحي
فرلان حرف الناقص هو الراجح والامر الغايب لانه محزوم بلام الامر فان رد بلزوم
اليه ووقعه هو الراجح والامر الي حزلانه مبني على الوقف عند بعض ومجزوم عنه
البعض الاخر وذكر انه مجزوم عند الكوفيين ايضا لان الاصل فيه ليغز و
وليرم وحذفت لام الامر لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال
للفرق بينه وبين المضارع فاجتلب همزة الوصل ببقاء العين والراء ساكن

لحركة اللام ح

ووضعت موضع علامة الاستقبال فاعطى اثره له وعند البصرة بين مبنى على
الوقف وهو الصحيح لان الاصل في الافعال البناء واعراب المضارع بمشابهته
باسم فلم يبق الا مشابهته بين الامر والاسم بحذف حرف المضارعة فبقي على اصله
وهو البناء فاشار بقوله ووقفه سقوط لام فعل وهي الناقص الواوي تقلب
الواو ياء في المستقبل نحو يغزو اما اغزر بضم حرف المضارعة في الكل ثم نقلت
الياء في المفرد ومذكره كان او مؤنثا وجمع المذكر ونقد التكلم واحدا كان او
معه غيره الى الحرف قبلها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف في الجمع والواحدة المخاطبة
لالتقاء الساكنين تامل والامر ليغز ليغزيا لاغزر لنغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا ثم يحذف الياء فيه حينما يحذف في الامر في البعض على صورته
الالف وفي بعض على صورة كما في الواو والنهي اما الى المذكور في هذه الاشياء
اذا كانا مجهولات فلهذا قلبت في كلها بضم حرف المضارعة اني اورد هذا
الحكم في المجهول دون المعلوم لان واو الناقص فيه لا يقلب ياء فيما سوى يغزو
بل سقط واو في الامر والنهي والمفرد والجمع والواحدة المخاطبة وينصب حالة
النصب في المفرد ويحذف ايضا في الجمع المذكر والواحدة المخاطبة على صورتها
فيهما ايضا وانما قلبت الياء واوا في هذه الاشياء حال كونها مجهولا
في تبعا للماضي المجهول لاة عند البعض ومنهم الشيخ فلهذا قال لانتهى فرعا
الماضي المجهول تقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها اما في نحو اغزر بضم
وفي الماضي حج

العين وكسر الراء وفتح الياء فالاصل واو وهذا هو الاصح ولهذا لم يقلب ياء
هذه الكلمة قال كونهن معروفات تبعا لما مضى المعروف الذي لم يقلب واوه ياء
والراء قلبت واو نعني ياء اولا مجهولا كان او معروفا تبعا لما قبله كما عنى
فان واوه يقلب ياء مجهولا كان او معروفا ولم يذكر الشيخ قبل كسة وذوه لطفه
فيها والالباء وعند البعض منهم شارح الهداية نية لوقوعها رابعة وفيه
نظر لانه عامة الملزم قبلها ياء وهذه الكلمة اذا كان معروفا تلوجوبا كذلك
وعامة الحكم مستقبل دعي وعزمن وامرمي وفيها مجهولات لانها واويان
واما المعتل المثال فسقط فاء فعلة المستقبل من الاول الى آخره امن للغيب
لانفس المتكلم والام امر للغائب والحاضر والنهي المعروفات اني وصف المستقبل و
والام والنهي للمعروفة آخرا زعن كونهن مجهولات لان عند ذلك لا يكن في الواو
من هذه الكلمة واعلم انه لم يذكر الماضي والفاعل والمفعول لان الواو لا يحذف
منها واعلم انه لم يذكر مصدر الذي فعله بكسر العين مع ان الواو يحذف منه ايضا
اذا كان فاؤه واوا نحو قال اذا كان فاؤه واوا آخرا زعي كان فاؤه ياء
فلهذا لم يذكر فعل كل حال من ثلثة ابواب متعلق بقوله فسقط الا سمى فعل يفعل
بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد اصله يوعد بكسر العين في
المستقبل حذفت الواو منه لوقوعها بين ياء وكسرة الملفوظة والحاضر بين الياء
المتولدة والمركبة من الكسرتين لوقوعها على هذا الوجه كيلزم الثقل العظيم

لان

لان الواو خلاف الياء في الجنسية مع ان الفعل اثقل منه من الاسم وما يوض
فيه اثقل مما يرض في الاسم ولو قع هذا الثقل في الاسم ليدفع بالحذف ووقعه به
في الفعل الاثقل هنا وجبت فلما اجتمع فيه هذا الثقل طلبوا الخفة بحذف
الشيء منه فلم يكن حذف الياء لانها علامة للمضارع والعلامة لا تحذف لان فقد
فيها مخل بالمقصود مع ان وقوع الواو في الابتداء منكر عندهم وعلى التقدير
حذف الياء كان يمكن ان يحذف حذف الكسرة المحفوظة لانها بها يعرف الكلمة الا
انها لو حذفت لبقي ساكنان الواو والعين ولم يجز حذف العين مع وجود
في العلة وسوا الواو وهنا لم يبق محل للحذف الا الواو ولدفع هذا الثقل
هذا في الامثلة التي الهاء في اولها علامة المستقبل الواو وقع لها الياء
والا فكلمات كلها مذكرة المفرد والمؤنث الغايبة وبينهما مستقبلا كانت او
امرا او نهيا والمخاطبة المخاطبة مفردا كان او مثنى او مجموعا مستقبلا كانا او
امرا او نهيا انما تحذف الواو في هذه الامثلة لان كلها للدفع هذا الثقل
لعدم وجود ثقل وقوعها بين ياء وكسرة واما في الامر والنهي الغايبين مطلقا
وجمع المؤنث الغايبة ولدفع هذا الثقل لوجوده وثانيها فعل يفعل بفتح العين
في الماضي والغابر نحو وهب يهب اصله يوهب بكسر الهاء حذفت الواو لوقوعها
بين ياء وكسرة ثم فتح الهاء لانها حرف الحلق فان حرف الحلق تثقيل والفتحة
خفيف وعلى هذا يلزم عليه شيء اما هذا يقوله وفعل يفعل بفتح العين في الماضي

والغابر لفظا او عارضا او لاجل حرف الحلق كما اشرنا اليه البعض ممكن الماضي
الواو وفتحت بين ياء وفتحة اصلية لاتحذف كوجل يوجل وكذا الواو وقعت
بين ياء وضمة كوسم يوسم وتالتهما فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو ورث
يرث اصلها يورث بكسر الراء حذفت الواو لامر ومنه ومقابل وتوه يتوه و
تعقول في الامر والنهي اسم من باب الاول عدلا تعدلا آخرهما حذفت الواو وهما لتالث
كلمة لانهما قد يقع بين ياء وكسرة لانا اصلها توعد حذفت الواو والتالث كلمة ثم
حذفت عدلا كما يستقبل في الامر والنهي ويدل لحركة العين في الامر وزيدة تالتة في
النهي فصار عدلا تعدلا الى آخره في الغايب لتعدلا يعدل حذف الواو وهما لدفع الثقل
المذكور فيما عدا المفرد المؤنث الغايبة وبينهما وفيهما حذفت للتالث كلمة ايضا
كذلك نا ومن باب الثاني يهب لاتهب الى آخرهما حذفت الواو وهما لتالث كلمة ايضا
لكونهما حاجزتين في الغايب يهب والواحد حذفت الواو وهما حاجزتين او غايبتين لدفع
ذلك الثقل فيما عدا مفرد المؤنث وتثنيها كما مر ومن الباب التالث رث لاترث
آخرهما حذفت الواو وهما حاجزتين كان او غايبتين كلمة الى الاولين وقد
سقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو وطئ يطأ
ووسع يسع وفيه نظر من جهتين احداهما ان عين المضارع من سنة يين الياء
يين لو كانا مفتوحة في الاصل فالقول بحذف الواو ومنهما حطاء لو جل يوجل
فانها لاتحذف لعدم علة حذفها وسواء التقل المذكور وان كانت فتحة عارضة

ولفظه فالاشارة عليه الى ذكر اللازم والكان طاب يطاب ووسع يسع و
لسان باب فعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع بالامر بالعكس بان كان
ما فيها مفتوح العين ومضارعها مكسور العين ومنها ودع يدع ووزر
يزر فوقعت الواو فيها بين ياء وكسرة فحذفت ثم فتحت عين مضارعها
لاجل حرف الحلق كذا المفهوم مما ذكره شرح الدنجي وبرهه الطرف وشرحه
النهار ونيه والمراح وشرحه وايضا قد جعل الحذف من اربعة ابواب والى الله
من باب احدهما ما كان عين مضارعه مكسورا لفظا وتقديرا كسعد ويسرث
واخواتها والثاني ما كان عين مضارعه تقديرا الا لفظا كسب ويقع ويضع
واخواتها كذا المفهوم مما ذكره الشرح والنهار ونيه والمراح فيلزم عليه
ان لا يراد عما عدا هذين البابين واما التخفيف المقرون فحكم عين فعله حكم الصحيح
لا يتغير اما لا يعل ولا ينقل ولا يقلب ولا يحذف كفعل الصحيح لانه لو اعلت
لحق بصدر باب اجوف الاعلالات الثلاثة واعلال لانه للرفع ايضا لانه اشبه
بعرض فيلزم نقض ايضا بهما فلم يعلم عين فعله وحكم لام الناقص اما في الا
علال وعدمه اما الاعلال فلا يخلو اما ان يحذف لام علامة للجزم او الوقف
او دفعا لالتقاء الساكنين فهو مثله فيها كلام يطو فطاه واطوف واطوفا
مثله لم يؤم وارم ورموا في ذلك واما بالقلب الفا فموضع يكون
متحركا وما قبله مفتوحا نحو طوس فانه مثال منع في ذلك اويا، في النطوس

طو حكم لام فعله كحكم لام فعله

نحو قوس فانه مثل عين في ذلك واما بحذف الحركة في موضع يكون حركته ضمة نحو
يسطوس فانه مثل يرمي في ذلك وعين ذلك واعدم الاعلال فلانه اما بان لا يلي
حد موجب الاعلال فيه نحو اوى فانه مثل رضي في ذلك واما بان لا يقع الا كذا
فيه نحو طوا فانه مثل رمي في ذلك واما بالقواس نحو قوس فانه مثل بيع في ذلك واما
اما بحذف الحركة في موضع يكون حركته ضمة نحو يسطوس فانه مثل يرمي في ذلك وغير
ذلك واما عدم الاعلال فلانه اما بان لا يلي موجب الاعلال فيه نحو اوى فانه مثل
رضي في ذلك واما بان لا يقع الا كذا فيه نحو طوا فانه مثل رمي في ذلك وغير ذلك
نحو يسطوس لما اشار يسطوس الا قلب لانه الذي كالناقص ويسطوس لما الحذف في
حركته ضمة كان قصد ولم يتعرض لما يغيرها آخرا عن الكسر ها بناء فاما حمل
لام فعل على لام فعل الناقص في هذه المذكورة لكونه حرف علة مثل واما
اللفيف المفروق فنحو كم فاء فعله كاف فعل المعتل الفاء ايضا فتحذف فاء فعله
اذا كان واو من مضارعه في موضع يجب او مضارع المعتل المثال نحو عد فانه
مثل يعد في ذلك وثبت فيه نحو يوجل فانه مثل يوجل في ذلك وحكم لام فعله
حكم لام فعل الناقص لانه مثل اللام ايضا فتحذف لام في موضع لحذف نحو
عد نحو لم يعد وثبت لاجله في موضع يجب فيه لام يرمي في ذلك في موضع يجب
في حركة لام لي فلاجله ايضا نحو يوجل فانه مثل يرمي في ذلك وفي موضع
ينقل حركته ثم يحذف ايضا نحو قولوا فانه مثل رضوا في ذلك وغير ذلك وفي

ضع

ضع بتغيير لامه بلا اعلال تتغير لامه ايضا نحو وى كرمى فى ذلك وغيره ذلك
وغ موضع بقلب لامه ايضا نحو وقى كرمى فى ذلك وغيره ذلك نحو وقى فى
الاشارة بوزن اقلة الفى ويبقى الحاذف فاء فعله كالمعتل المثال ويحذف فاء
لامه حتما كالناقص والبتوتى الاشبوية بلا اعلال والحاذفة بعد نقل حركة
عين الطلب وتقول فى امر قه فيحذف فاء فعله كالمعتل وحذفت لام فعله
فى الزم اسم فاعل الغائب والنهى مطلقا واخواتها من الجزم بسبب الجازم كوليق
ولاتق وغيره وكذلك الامر الحاضر عند التصريفيين كالناقص اما كى يحذف لام الفا
قص فى الجزم والوقف نحو ليرم ولا يرم ولا يرم وارم وانما جاز حذف فاء فى امر
لانها فى المضارع فلم يجتمع الاعلال فى جهة واحدة فبقى القاف مكسورة لتدل
على المحذوفة وكذا فى شرح الم اج والمنهاج وزيدت الهاء عند الوقف فى الواحد المذكر
فقط نحو قه كما مر آنفا زيدت الهاء لئلا تذكر لا غير لوجود ما كذلك فى كلا الصحيح نحو قوله
تعالى نارا حامية وقيل انما زيدت الهاء لئلا تذكر لانها كالهاء فى التوصل بها لابقاء الثنين
اما سمى التوصل فيتوصل بها لابقاء السكون فى البتة او اما الهاء فيتوصل بها
لبقاء الحركة فى الوقف وانما كانا الوقف بالزيادة بها لئلا يلزم البتة آء بالسا
كن عند الوقف عن حرف واحد ولئلا يلزم البتة ا والوقف على احرف واحد ومنه
سبه بنى وشيئ بشيئ وله من ولم وتقول فى التثنية فيها بلا حاذف اليا لئلا
مة الجزم والوقف قد حصل فيها بلا حاذف فيها وهو سقوط نونها فلا يحذف اليا

فيها وفي الجمع قوى والاصل قووا بكسر القاف وضم الياء فالقاف لاستقبال الضمة
عليها ويكون ما قبلها حرف صحيح ساكن التقا بالساكن الواو والياء ثم حذفت
الواو والياء لان ضمير الفاعل فصار قوا بضم القاف وعلامة الجزم والوقف فيه
سقوط نونه كالتثنية وفي الواحدة المؤنثة قضي والاصل بالياءين او بهما
متحركة والتقى ساكنة فاسقطت الكسرة على الياء الرد وهو توالي الكسرات فالتقى
الساكنان او لهما ياء المد فحذفت فصار ذكر بعلامة الجزم والوقف فصارت وانما
قلنا بعلامة الجزم والوقف لان علامتهما سقوط نون وفي اطع قين وسوعل
الاصل ولم يحذف الياء منه اصلان فيه والاوجه التقا الساكنين والعمل الجزم
والوقف لوقوع النون الضمير الذي لم يحذف فيهما في كل حال في محل الجزم والوقف
وهو الفرق وانما لم يذكر تثنية المؤنث لانه لا فرق بينهما وبين تثنية
المذكر ومثالهما قد مر وامر المضاعف اذا كان عين فعله ساكنة ولامه متحركة
نحو مد مصدرا والاصل مدد بسكون الدال الاولى وكلاهما متحركتين فالادغام
لازم اذ واجب لدفع الثقل اللازم من العود الى التلفظ بحرف واحد اربعة التلفظ
به وشبهة الخليل يظن المقيد وان المقيد يمنعه من يمنعه من توسع الخطوة
فيصير كانه لقيد قدمه الى موضعها الذي نقلها منه وذكر بعما شبه حال نفس
وشبهة بعضهم بدفع المقدم ووضعها في خبر واحد وشبه بعضهم برفع المقدم
ووضعها باعادة الحديث مرتين وكل ذكر يقبل مستكرية فطلبوا الخفة

بادغام

بادغام احد المثلين ومتقاربين في الاخر حتى يرتفع اللسان بغير فحر من هذا
بين الرفعين دفعة واحدة لتحقق عليه اللفظ واعلم يطلبون تلك الخفة تارة في احد هما
ليلا ينقض البناء نحو مدّ يمدّ والاصل مدد بتحريك الدالين بالفتح لسلب حركة
الدال الاولى لتمكن ادغامها الثاني فرفع الثقل المذكور فادغمت الدال الاولى في
الثانية وجوبا فصار مدّ يمدّ بسكون اللام ويحرك الدالين بالضم فنقلت حركة
الدال الاولى الساكنة الى اللام التي قبله النقل بالمستقبل لان الماضي لا ينقل بل
يحذف لوجود اللام متحركة بخلاف المستقبل ونون الدال الاولى ساكنة فادغمت
الدال الاولى في الثانية وجوبا ايضا فصار يمدّ وهذا المثال
ما يكون المثلان فيه متحركين فيه واما ساكن ما كان اولهما ساكنا والثاني متحركا
فقد ذكرناه بقولنا نحو مدّ مصدرا والاصل سكون الدال الاولى فادغمت الاولى
في الثانية وجوبا ايضا لدفع ذلك الثقل واعلم ان الادغام على ثلثة اوجه احدها وا
جبه وصوفيها اذا كان الاول المثلين والمقاربين اولهما ساكن وثانيهما
متحركا ولم يكن اولهما حرف مد واللام يدغم ليلا يزول المدية نحو جاءني صلصو ويزيد ورزت
بسلم يزيد او كلتاهما متحركتين سواء كانا في كلمة واحدة او في كلمتين مثال الاول
في كلمة واحدة نحو مدّ مصدرا في المثلين قد مرّ ذكره نحو اجي ومحمد في المتقاربين
والاصل اجيي ومحمدن بسكون الياء فيهما وادغمت الياء في الياء فيهما وجوبا بعد
قلبهما ما عند البعض في كلمتين نحو قوله تعالى الم اقلكم واذ ربك وقدام ومن

ليطلبكم في ظلل من الغمام والاصل الم اقل لكم واذكر ربكم وقل لهم ومن يظلم منكم اد
غمت احدى المثلين في هذه المماثلة وجوبا عند البعض ونحو قوله تعالى واذ ظالمكم سيئ
للمتقاربين والاصل واذ وقلائقه مكسور الياء في الطاء في ذكر وجوبا بعد قلبها طاء
عند البعض في كلمة واحدة مع بعدية المثلين قد مر ذكره ونحو انا قل واذ ثرة للمتقا
ربين والاصل تثاقل وتد مر تحريك المتقاربين فيهما سكن الاول فيهما وتدغم في
الثانية وجوبا بعد جعلها مثل الثانية عند البعض وفي كلمتين نحو قوله للمتقابل فتغير
منظلمن وترو في ظلمكم المثلين والاصل تتغير من ظلمكم لنا ويرزوق ظلمكم
لكم ربا المثلين او غمت احد المثلين فيهما وجوبا عند البعض ونحو اخرج عنهم
شطاء المتقاربين والاصل اخرج شطاء بتحريك المتقابلين او غمت الجيم في الشين
وجوبا بعد جعلها كسين عند البعض واني قيدنا بقولنا عند البعض في مواضع لان عند
البعض يجوز الادغام وتركه في تلك المواضع اما اذا كان المثلان والمتقاربان
في كلمة لعدم لزوم الثقل لعدم تلازم الكلمة الثانية للكلمة الاولى واما اذا المتقاربان
في كلمة واحدة فيجوز جعل احدهما مثل الآخر وتركه على حاله نظرا الى قربهما في المخرج
وعدم اتحادهما في الذات فلا يلزم من اجتماعهما الثقل الى حصل من اجتماعهما
المثلين في كلمة واحدة والكاف جايز وهو فيهما اذا كان الحرف الثاني من المتما
ثلين ساكنا وسكونه ليس باصلي بل بسبب عارض عند ذكر لا يكون السكون
كالجزء من الكلمة فيجوز الادغام نظرا لعدم سكونه في الاصل وتركه نظرا

الى

1611/63

الى سكونه في الحال وذلك امر الحاجز والجزوم لان سكونهما غير اصلي فكونوا ردوا
ويردوا ولم يردوا جاز الادغام فيهما وتركه وهذا مذهب بني تميم وجعل الجار
لا يجوز الادغام فيها ويقولون اردد ويردد ولم يردوا الاول اصح ولهذا قال
اثر النحويين اليه والثالث ممتنع وسواء اذا كانا الساكن من المتماثلين
ساكن وسكونه اصلي فحينئذ يكون سكونه كالجزء من الكلمة فلا يمكن الادغام
لانه لابد عند الادغام ساكن الحرف الاول من المتماثلين والتقاء ساكنين ليتصل با
لكلمة اذ لولا ذلك حال الحركة بينهما فحينئذ يجتمع الساكنان على غير حده ولم يجز
حذف احدهما مما ينقض البناء واصل المقصود هو ان الساكن من الاول والحرف
الساكن كالمعدوم او كالميت اذا كان سكونه لازما فلا كيف ينقه فكيف
بين غيره فلذلك امتنع الادغام وذلك نحو مددت لا حدونا واحد واد
واحدون ولا تمددون فاما الشيخ الامام القاسم بقوله وان كانا عينا اعني
عين فعل المضارع من متحركة وليست كذلك وسكونها لازما فالاظهار لازم
اما الادغام ممتنع لما مر نحو مددون الا مدونا لان سكونها وسكون اخواتها
لازم لشدة اتصال الضمير لها لئلا يلزم اربع حركات متواليات فيما هو
كالكلمة الواحدة وان كانتا اعني الحرفان المتماثلين ساكنين سكنين الاول
وغام والثاني للجزم فحركة الثانية لانها لو لم يتحرك يكون كالعين لا يبقى نقه
فكيف بين غيره فادغمت الاول فيها وهذا اشار من الشيخ الى الادغام

الجار يزنهم يمدّ والاصل لم يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم ليمكن الادغام والميم ساكن فبقيت الدال الاولى ساكنة فحركت الدال الثانية لتوادغت الدا
لان الاولى في الدال الثانية ثم فتحت الدال الثانية بالضم نحو لم يمدّ بفتح الدال لان الفتح اخف الحركات ويجوز تحريكها اي تحريك الدال الثانية بالضم نحو لم يمدّ بضم الدال اتباعا للعين فعله والكسر ايضا يجوز تحريك الدال الثانية بالكسر نحو لم يمدّ بكسر الدال لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر كما يذكر جواز هذه الحركات في الامر المضاعف وتقول في الامر اذا خرج من يفعل بضم العين مدّ بضم الدال الثانية ومدّ بفتح الدال الثانية ومدّ بكسر الثانية اما جواز التحريك بالضم فلاتباع العين لانه مضموم واما جواز التحريك بالفتح فلخفة الفتحة واما جواز التحريك بالكسر فلان من القاعدة اذا حرك حرك بالكسر لما ذكر بالكسر وانما يسبق على السكون لاجتماع الساكنين فلما تعذر هذا امكن التلفظ بهما وهو بحذف احدهما الامر ففتح جواز باجراء هذه الحركات وكذلك الحكم في امر الغائب والنهي غائبا كان او حاضرا نحو ليمدد بالحركات الثلاثة ايضا فيهن وكذا في غيرهما من الجازم تائل واليم مضموم في الثلاث اذا في تحريك الدال الثانية بالحركات الثلاث ويجوز بالادغام ايضا مدد
ان يكمل الادغام لان الادغام وتركه جايز في هذا القسم وتقول من يفعل بكسر العين فرّ بالكسر وفرّ بالفتح اما جواز التحريك بالكسر فلانه ساكن بسبب الوقف والساكن اذا حرك حرك بالكسر لما مرّ واما جواز التحريك بالفتح فلخفة الفتحة

كما مرّ فلما عدم جواز التحريك بالضم فلعدم الاتباع الكسرة عين فخط واللام لوجهين
ذكر يلزم الخروج من الكسرة الحقيقة الى الضمة الحقيقة وذكر تقيل وما عدم اتباعا
ية على السكون فلما مرّ من ان يلزم به اجتماع الساكنين على حدّه اللذين لم يكن التلفظ
بهما تائل والفاء مكسوره فيهما اما تحريك الراء الثانية بالكسر والفتح ويجوز الفر
بالاظهار اما بفكّ الادغام منه القسم من الادغام الي يسر كما مرّ وتقول من يفعل بفتح
العين عضّ بالفتح اما بفتح الضاد والثانية لفتحة الفتحة كما مرّ وعضّ بالكسر لالتقاء
والساكن اذا حرّك حرّك بالكسر كما مر غير مرّة وانما لم يبق على السكون ولم يجز التحريك
بالضم فلما مرّ من عدم جواز ما بكسر العين والعين مفتوحة فيهما اما فتح تحريك الضاد
الثانية بالفتح والكسر ويجوز الحضض بالاظهار اما بفكّ الادغام فلما مرّ في المثال
الاوّلين وتقول من افعل يفعل احبّ بفتح الحاء والباء المدغمة فيهما يجب بكسر
الى وضم الباء والاصل احببت بسبب سكون الى فيهما فنقلت حركة الباء في
الماضي والمضارع الى الحاء ليمكن الادغام ولكون الى ساكن وادغمت الباء الاولى في الباء الثانية فيهما اما في الماضي والمضارع لدفع التثقل المذكور في الثلاثي
الواجب ازالته ومزيد الثلاثي فرع الثلاثي وتقول في الامر امر الحاضر اجبّ بكسر
وفتح الباء ويجوز كسرها لكن لم يذكر اكتفاء بما ذكر في الثلاثي المجرّد من قبل
ولم يجز الضم فيه لعدم الاتباع ولزوم الخروج من الكسرة الحقيقة الى الضمة
الحقيقة تائل ولم يجز ابقاؤه على السكون لمغايرة الثلاثي واعلم ان الفرق بين

ماضى هذا الباب وبين امره فى الصورة سواء كانا قبل الادغام او بعده لكن
الفرق بينهما بحركة باب الواو قبل الادغام فانها مفتوحة فى الماضى ومكسورة فى
الامر وبحركة الياء بعد الادغام فانها مفتوحة فى الماضى ومكسورة فى الامر لانها فى
الحقيقة تحركت الياء فيها التى مفتوحة فى الماضى ومكسورة فى الامر واجب كسر الياء
الاول بالادغام فى المثال الاول والاظهار بفكه فى المثال الثانى وكذا الكلام فى امر غايبهم وما
فرغ تامل وقس على هذا الملحق من الخماسى نحو عمدد والسداسى نحو استعد وغير ذلك
وكلما ادغم فانه ان كان ما قبل الحرف المدغم فى حرف اصل ساكنا وجب تحريكه
بالفتح نحو اقعنسس وان كان حرف مد ولين حذف نحو قال وباع وان كان حرف لين
غير مد قلب الفا نحو حيّ وطيّ وان كان حرف صحيح حرك بالكسر نحو ردّ ومدّ
فان كانت الهمزة ساكنة يجوز تركها على حالها سواء كانت فى الفعل او فى الاسم وهذه
الحالة للهمزة انما تثبت اذا كانت فى فاء الاول لان كونها ساكنة فى الاول متعذر
لتعذر الابتداء بالساكن ثم بعد ذلك يجوز تركها على حالها سواء ما قبلها حرف
صحيح او حرف علة او همزة مثلها متحركا نحو رأس ولؤم وبيئ وبير وايمان وغيرها
فى الاسم ويأكل ويؤمن وآدم ونحو ذلك فى الفعل انما جاز تركها فى هذه الامثلة على
حالها لخصوص الخفة لكونها فى تلك من النقل الى الاصعب من كونها متحركة لكونها حرفا شديدا
او ملحق حروف العلة التى عليها فى بعض الاحكام ومنها التسكين للتخفيف ولذا عد
بعضهم منها فاء فيها التخفيف كفاء حروف العلة وذلك نحو كتف كتف الاصل
التسكين اذا كانت متحركة واما بالقلب اذا كانت ساكنة سواء كان اصليا او عارضا
ما قبلها متحركا واما بالحذف اذا كانت متحركا وما قبلها ساكنا واما

بالادغام

بالادغام اذا كانت متحركة وما قبلها واوا او ياء وهما تين او يشبههما كما يأتي والمقصر اذا
لحقها بين بين اذا كانت متحركة وما قبلها متحركة او الفا فاشتمال الاول فتحة تسكين
الهمزة الثانية يؤيؤ متحركة فبقي يؤيؤ بسكونها فيجوز لك ان تبقيها على حالها الحصول
الخفة بها بالجملة كما في اسكان حرف علة من يقول فيكيل يحصل ولك ان اشتمال الثاني
فهو ان تقلب همزة راس الفاء ولزم واو بين ياء ولم فع ذلك الثقل ولين عريكة ان
كنه وا قتضاء حركة ما قبلها بجنسها في كما تأتي لك في حرف العلة كذلك نحو قلبت
واو يخاف الفا حال كونها ساكنة وما قبلها مفتوحا وياء كسيد واو الكونها ساكنة
وانكسار ما قبلها مضموما وواو قول ياء حال كونها ساكنة وما قبلها مكسورا فصار
رت هذا على ورزنه راس ولوم وبير فعلى هذا تقلب همزة يؤيؤ واو ابعد
اسكنت الثالثة فصار يؤيؤ منه آدم وآمن ويؤمن وايما ورزنه وكذلك ولما
هذين التخفيف قد اشار الشيخ بقوله فاذا كانت الهمزة ساكنة يجوز لك تركها على
لها كما ذكرنا ثم قال يجوز قلبها كما سيجيء لكن التخفيف بالقلب بعد ما كانت ساكنة
ابلغ من التخفيف بالسكون فلذا بعد ما حصل التخفيف به جوزوا القلب
به الالزم تحصيل الى صل وذلك غير جايز واما الثالث فبان تحذف حركة
همزة مسئلة وملاءكة جيل وجويه وسوء وشيء ونحو التخفيف ثم تحذف
تحذف الهمزة لالتقاء الساكنين ثم يعطى حركتها الى ما قبلها فبقي على ورزنه مسئلة
وملكة وجيل وجويه وشيء كما تقل حرف العلة كذلك في نحو مقول وبيع تأمل

اما جواز تحميل الحركة على حرف العلة في الامثلة الخمسة واوا ولكونها فتحة ويجوز
ابقاء حرف العلة كما ذكر في نحو قول وبيع مصدرين وقد اشار الشيخ الى هذا
بالتخفيف بقوله بعكس وسئيل القرية كما سيجيء واما مثال الرابع فان تقلب
همزة حطية وافيس يا وهمزة مقروء واوا ثم تدغم الياء في الياء والواو
الواو في الواو في الراء في الثالث للتخفيف فصار على وزن حطية وافيس ومقروء
كما تقول نقل حرف العلة بالادغام في نحو مقروة ومرية واما عدم نقل حركة
الهمزة الى ما قبلها في هذه الامثلة كما فعل كذلك في القسم الثالث في نحو جيئل
ليلا يلزم تحميل الحركة على الضعيف بخلاف جيئل واخواته وان كان مثلها في طرف
الحركة وكونها فتحة لان حركة حرف العلة في جيئل وجوبية زيدة لمعنى واحد
وهو الالحاق في وزن ينبغي ومرد اصلي وفي حطية واخواتها زيدت لمعنى
لا الواحد لانها في افيس المتصغير في الحطية المصدر وفي مقروءة المفعول واما الياء
الثانية في هذه الامثلة ليست بضعيفة لانها اصلية لكونها مقلوبة من سيرت
اصلية فلا يلزم تحميل الحركة على الضعيف فيها ثم اعلم ان هذا التخفيف في المعنى من
التخفيف بالقلب والادغام بعده لدفع الثقل الحاصل من اجتماع المثلين
تليين لا سنا الهمزة لان تخفيفها قد حصل بالقلب ولذا لم يذكره صاحب المراح لكن
قد يوجد مثاله كسواء نحو رائس اصله راءس ثم زيدت همزة الالحاق بفعلل فصار
رائس بهمزتين على وزن فعلل ثم ادغمت المهموزة الاولى في الثانية للتخفيف فصار

رائس

راسه فعل فلهذا ذكرناه واما مثال الياس فبان تجعل الهمزة المتحركة
اذا كان ما قبلها متحركا بينهما وبين الحرف الذي منه حركتها لان هذه التخفيف مع
بقائها نحو الوم وكيل وقيل وقيل وقيل ان تجعل الهمزة بينها وبين حركة
ما قبلها وهو غير مشهور نحو سئول واذا كان الفا فكما ذكر تخفيفها بجعلها
بين بين المشهور نحو سائل وقائل وبايع واما قيدنا بالمشهور لانه قد غير
المشهور لا يمكن سكون ما قبلها واما تخفيف الهمزة في هذه الامثلة بين بين
وانما يوجد ذلك التخفيف في حرف العلة لامتناع التخفيف بالتسكين او بالقلب او
بالحذف او بالادغام فافهم وقد اشار الشيخ ذلك التخفيف في المتن بقوله
نحو قرا كما سيجيء ويجوز قلبها الف ما قبل الهمزة حال كونها ساكنة وما قبلها
متحركا بجنس حركة ما قبلها وهذا هو الاشارة من الشيخ الى تخفيفها بالقلب
بعد ما سكنة ما قبلها متحركا كما اشرنا فان كان ما قبلها مضموما قلبت الفا لان
الالف جنس حركة ما قبلها وهي الفتحة بعدها وان كانت مكسورا قلبت ياء لان الياء
جنس حركة ما قبلها وهي الكسرة وان كانت مضموما قلبت واوا لان الواو جنس حركة
ما قبلها وهي الضمة نحو يأكل بالمد وهو مثال لقلبها الفا اصله يؤكل يجوز تركها على
حالها لحصول الخفة من سكونها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها لاجل خفتها
وهو الفتحة بعدها وجنسها الالف فصار ياكل وبؤمن وهو مثال لقلبها واوا
اصله يؤمن يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها كما مر وهي الضمة

بنا فصار يومنا وايذ يتخذ فتحرك الالف وهذا مثال لقلبها ياء اصلة ، ودين يجوز
تركها على حالها ويجوز قلبها لما مر وهي المكسرة فصار ايذن وان كانت الهمزة متحر
كة فان كان ماقبلها حرفا متحركا لا يتغير اي لا تخفيف بالتسكين ولا بالقلب او محذوف
والا تخفيف بقلبها ياء اذا كانت مكسورة حركة ماقبلها وان كانت مضمومة بقلبها
واو نحو ميرو وجون والاصل ميئر وجوئن وانما تخفف كذلك عند ذلك لان الفتحة كالسكو
نة اللين واما فتحة همزة تسأل فانها قوية لفتحة ماقبلها واما نحو لا سناك المربع
فذ فلا عبرة به كالصحيح اي كما لا تغير الصحيح لان حكمها كحكم الحرف الصحيح في تحمل الحركة
اذا لم يكن ماقبلها حرفا ساكنا نحو قرأ فاهمزة لا يتغير بل يبقى على صورتها لقو
ة عرضها لكن تخفيفي بجعلها بين بين لو وضرطوسكونها متحركا وماقبلها متحر
كا ايضا وهذا القول من الشيخ اشارة الى ذلك التخفيف فحينئذ لان الهمزة لا تتغير
عن صورتها اذا جعلت بين بين لكن هذا على مذهب البصريين لان الهمزة التي
جعلت بين بين متحركا على صورتها عندهم لكن حركتها ضعيفة واما على مذ
هب الكوفيين لا يكون متحركا بل ساكنة اذا جعلت بين بين والاول اليق وان
كان ماقبلها حرفا ساكنا يجوز نقل حركتها الى ماقبلها ثم حذفت وهذا اشارة
منه الى التخفيف بالحذف في مثاله قوله تعالى وسئل القرية بحذف الهمزة والاصل و
اسئل القرية نقلت حركة الهمزة الى السين للتخفيف فاستغنى عن همزة الوصل
بتحريك السين فحذفت لدفع ذلك فلذا قال الشيخ حذفت الهمزة سكونها
وسكون

بسكون اللام بعدها بعد الهمزة ثم حركة اللام لرفع التقاء الساكنين اعني
اللام والكاف الالف واللام في لفظ واخا لحركت بالكسر لان الساكن اذا حركت با
لكسر وقد قراء باثبات الهمزة نحو اسيل فلذا يجوز تركها على حالها فيما اذا
كانت متحركا وما قبلها ساكنا وتركها اما قراء بنقل حركة الهمزة نحو وسل القرية
فلذا يجوز تخفيفها بالحذف كما ذكرنا وهذه التخفيفة المذكورات كما اذا كانت
في غير الفعل واذا كانت في الاول فلا تخفيف اصلا لعدة التكلم في الابتداء واما
تخفيفها بالحذف من الاول في ناس اصله اناس فشاذ لا اعتداد به وكذا شا
ذ تخفيف الهمزة الثانية من الاول معا بالحذف في خذ وكل ومرا واما هذا
اشار الشيخ في الامر من الاخذ والاكل والامر خذ وكل ومرا بحذف الهمزة
تين على غير القياس اما شاذ لا اعتداد به والاصل فيها اخذ واكل وامر
تين قبل التخفيف مناخذ ياخذ واكل ياكل وامر يامر بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر فتخفيفها على القياس غالبا بالقلب الا بالحذف للامر من ان الهمزة اذا كانت
ساكنة وما قبلها متحركا قلبت بحسب حركة ما قبلها فصار بتخفيفها بهذا الاعتبار
اوخذ واوكل واومر الا ان العرب حذفوا الهمزة الثانية التي في الفعل تخفيفا
بالحذف فيما كثر استعماله فاستغنوا عن همزة الوصل لسبب تحرك ما بعدها وهو عين
الفعل فحذفوها فبقي خذ وكل ومر والتزموا هذا الحذف فيها لكثرة الاستعمال وهو
حذف شاذ لا يقاس عليه غيره وقيل انما حذفوا الهمزتين معا في هذه الامور الثلثة

يفوت الغرض الذي هو المراد من الامر وسوء كون المأمور به اذا وكلا امرا
فيفعل فلكر عين المأمور به شيئ مقدار تلفظ الهمزتين معا ليلا يفوت
ذكر الغرض اعلم ان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة واحدة تخفيف عامر واذا
اجتمعتا في كلمتين تخفف الثانية بالجزم عند الخليل لان الثقل انما حصل بالثانية وعند
اهل الحجاز منهم ابو عمرو تخفف الاولى لان الثقل لا يحصل الا باجتماعهما معا فعلى انهما
وقع التخفيف جاز لكن فرار المثلين احق اجتماعا ابدا لكثرة المضاعف وعند البعض
لا تخفف واحدة منهما بل عام الالف بينهما همزة لا بقولة ذر الرمي فيها بقية الرعاء
بين جمال وبين النقاء وانت ام ام سالم وعند البعض لا تخفف لان كون احدى
عينيها عارضا بهوة ام الثقل مخالف فقد جاء شاذا فعلى قراءة الخليل فقد جاء بكسرا
طابعة في الهمزة الثانية مع التزيكر الشين على الفتحة لتدل على الهمزة المحذوفة
المتحركة بالفتح وعلى قراءة تاتي عمرو فقد جاء شاذا طابعة الهمزة الاولى وفتح الهمزة
الثانية مع السكون الشين لانه جمع مصدر من الشد ما من العرفا وجمع من
ذكر الباب مفتوحة الهمزة وعلى قراءة من اتم الالف بينهما فقد جاء شاذا طابعا
همزة الهمزة الثانية وعلى قراءة من تخفف احدا فقد جاء شاذا طابعا بفتح الهمزة
بينهما وبالقطع بينهما في التلفظ ثم اعلم ان الهمزة اذا وقعت في اول الكلمة يتكتب
على صورة الالف كل حال ساكنا كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء
كانت اصلية ام زائدة وسواء كانت للقطع او للوصل كما خذ واحد واقرب

في الاولين للقطع اصلية وفي الثالث للوصل زايدة وكذا بر وام وابن وكلها
للقطع اصلية وكذا مر واحمر للوصل زايدة انما كتبت على صورة الالف في الابتداء
لخفة الالف قوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات ولكونها مشاركين في
المخرج واذا وقعت في الوسط اذا كانت ساكنة تكتب على وفق حركة ماقبلها من
الفتحة والضمة والكسرة كرأس بالالف ولؤم بالواو وذيب بالياء لان كلمة
كما ان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة تكتب على وفق حركة نفسها حتى يعلم
كتبها كسؤال ولؤم وسيئ واذا وقعت في آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ماقبلها
ان كانت متحركة نفسها لكون الحركة الطرفية عارضية كقراء وطاء وفتى وان كانت
ساكنة فانكتب على صورة شيئ لطرح حركتها وعدم حركة ماقبلها كحبّ
وبير ودفؤ وبلاء تصريف المهموز من تضيع الماضي والمضارع والامر والنهي معلو
مات كانت او مجهولات واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك مفردا كانا ومثنى او مجموعا
مذكرا كانا ومؤنثا ثلاثيا كان مزيدا عما فيكسر تضيع الصحيح همزة الكلام وبصيغتها
في الصحيح قد مرّ وكلما وجد فعلا غير الصحيح فقد على الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها في باب
الصحيح من التصريف اما تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي معلومات كانت
او مجهولات واسم الفاعل والمفعول ويدخلون نون التاكيد والجازم والناصب
في محله او غير ذلك مذكرا كان او مؤنثا مفردا كانا ومثنى او مجموعا ثلاثيا كان او
مزيدا فان اقتضى القياس اما في تصريف ذلك الفعل الغير الصحيح سواء كانت

في افعاله او في اسمائه الى ابدال حرف الابدال عبارة عن جعل حرف مكان حرف غيره
سواء كانت ذلك الابدال من حروف العلة الى حرف العلة اخر سواء الى حلقي او على
العكس امثال ابدال حرف علة الى مثله في الفعل مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا
كان او مؤنثا نحو قال اصله من الابدال الواو الى الالف وكال الى آخره من ابدال الياء الى
الالف ويوجل من ابدال الياء الى الواو وقيل الى آخره من ابدال الواو الى الياء واما مثال
ابدال الى حلقي ملحق في الفعل نحو قال الى آخره اصله قول عنه النقل الى باب
المفاعلة وكال الى آخره اصله كائل عنه النقل اليه قلبت الواو والياء همزة عند البعض
الغائم همزة نحو قول الى آخره من ابدال الواو الى التضعيف وكيل الى آخره من ابدال
الياء اليه عند النقل منهما الى فعيل او فعل وكذلك فوق وصيّ في المضاعف
بالنقل اذ سما عنه البعض قائل واما مثال العكس وهو ان تقلب الهمزة الى حرف
العلة نحو اعل الى آخره من اءل ومن يؤمن الى آخره او من يومن واينذ من اءذن و
كذا الابدال في اسم الفاعل بهذه الامثلة قائل وقد يذكر الابدال ويراد به ابدال
حرف الصحيح الى حرف العلة كما في المضاعف نحو اعليت ابدلت ياؤه من اللام الاولى
في اعللت ونحو تقضّى ابدلت ياؤه من الضاد الثانية تقضض وقد يذكر الابدال
ويراد به الحذف مع العوض كاليم ونحو معول ومكيل كالهاء والكمة او نقل
الحركة من حرف العلة او ملحقا الى حرف الصحيح سواء كان في الفعل او
في الاسم مذكرا كان او مؤنثا مفردا كان او مثنى او مجموعا امثال من الفعل نحو

يقول

يقول ويكيل ويخاف ويهاب الى آخره وغير ذلك واما مثال من الاسم نحو مقول ومكيل
ومصون الى آخره وغير ذلك هذا النقل من حرف العلة واما النقل من ملحق كمرة
تخفف الهمزة ان كان همزة وان كان تضعيفا كعلاية وغير ذلك واسم فاعل و
مفعول منهما وقد يذكر النقل ويراد قلب حرف الى حرف كمر مثاله ويذكر النقل و
يراد به النقل حرف من مكان الى مكان الاعلال كقولنا اصله شاك اعل بنقل فتحة الياء
الى موضع الكاف الى موضع الياء فصار شاك فاعل كاعلال قاض ونحو اصله واحد
نقلت الواو الى موضع اللام فلم يمكن الابتداء بالالف لكونها ساكنة فقدم الياء
على الالف فصار حاود ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار حايد ثم
اعل كاعلال قاض وانيق اصله انوق نقلت الواو الى موضع النون والنون الى موضع
الواو فصار اونق ثم نقلت الواو ياء على خلاف القياس فصار اينق ونحو قسي اصله
قووس فقدم على الواو ياء فصار قسو وقلبت الواو المتطرفة ياء ليلا يلزم في
آخر الكلم واو قبلها ضمة فصار قسو ثم قلبت الواو الساكنة ياء لاجتماع الواو والياء
وسبقت احديهما بالسكون ثم ادغمت الياء في الياء ثم كسر السين لتسلم الياء ثم ابدلت
ضمة القاف لها الكسرة لئلا يلزم النزول من الضمة الى الكسرة لان ذلك ثقيل فصار
قسي وعند البعض ادغمت الواو في الواو بعد تقديم السين على الواوين فصار
قسو والسكان وهو ان تسكن الحرف وهو مستحق للحركة سواء كان في الفعل
او في الكلم وهو على اربعة اضرب احدها ان تسكن الحرف وتنقل حركته الى ما قبله ثم

تنقلب الى ضدّ ذلك الحركة نحو قام اصله قوم واقيم اصله اقوم وذكر هذا في الفعل
واما في الاسم نحو مقيم اصله مقوم وفيخاف اصله فخوف وغير ذلك والثاني تسكن وتخذ
الحركة من غير فعل نحو يغزو ويرمي والاصل يغزو ويرمي بتحريك الواو والياء بالضمّ
وفي الاسم نحو جاءني القاضي والقارضي ويغزى والثالث ان تسكن الحرف وتقلب حركته
الى ما قبله وتثبت على حاله بلا تعرض قلب ولا حذف نحو يقول ويبيع بتحريك الواو والياء
في الاسم مشورة ومعونة ونحوهما والاصل مشورة ومعونة بتحريك الواو والياء
وسكون ما قبلها نقلت حركتها الى ما قبلها في هذه الامثلة والرابع ان تسكن ثم تنقل
حركته الى ما قبله ثم تحذف نحو يرمون ويغزون ويغزى والاصل يرميون ويغزوون
قد مرّ ذكرها في الاسم نحو مقول ومكيل وغيرهما والاصل مقوول ومكيول قد مرّ ذكرهما
هذا في حرف العلة واما من صحيحها وكم سع تخفيف الهمزة الى اذا كانت همزة وان كا
نت تضعيفا نحو يمدّ وعدّ وغيرهما والاصل يمدد واعدد فتسكن حرف التضعيف الا
ول ثم تنقل حركتها الى ما قبلها ثم تدغم وكذلك اسم الفاعل واسم المفعول منهما فافعل
ان الابدال المذكور والنقل والسكان المذكور على مقتضى القياس والا لم يقتضى
هذا القياس الابدال والنقل والسكان ويقتضي اصحاها ولكن عنه مانع لكما سيجيء عن
قريب حرف الفعل غير الصحيح من تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل و
المفعول ونحو ذلك كالصحيح اذ كتصريف الفعل الصحيح همزة الكساء مثلا تغير نحو ضرب
ورمى وجاء الى آخر وغير ذلك كعلامة التصريف ماضيا ونحو وجل يوجل الى

آخرها كعلم يعلم ماضيا ومضارعا وامرا غايبا ونهيا واسم الفاعل والمفعول ونحو
ذلك وسم يوسم آلا آخرهما كحسن يحسن ماضيا ومضارعا وامرا ونهيا
واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك وقد يكون ذلك في بعض المواضع لا لتغير المعتل
فيمنع وجود المقتضي للاعلال لمانع يمنع عن ذلك كعور واعور فان وجود المقتضي
فيهما قلب واو هي الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لكن لا تقلب لان حدوث
سبب قلب حرف العلة الفا ان لا تكون فتحة ما قبلها في حكم السكون واما في عور
فلان فتحة عينه في حكم عين اعور وعينه ساكن وكذا ما كان في حكمه فلم تقلب الواو
فيه الفا واما في اعور فان فتحة الياء فيه في حكم الف تعاور والف ساكن لانها
وضعت في اصل الوضع ساكنة لعدم قبولها الحركة وكذا ما كان في حكمها فلم
واوه الفا يضا كالمستور وغير ذلك كقود واستقود ودعوا القوم والحركة و
صيد وصور والحيوان وطوس وصبي انما لم تقلب واو المستور الفا مع
كونها متحركة وما قبلها مفتوحا لصحة بنايه ولو تقلب الفا لبطل البناء ولم
يبق منه لفظ الفعل وذلك في الاصل مستور بتحريك الياء من باب افتعل
قلبت الياء فيه الفا لوجوده شرطا ذلك ثم لو قلبت الواو والفا يضا لزم فيه
اجتماع الاعلال لسببين اللذين لزم منهما نقض البناء المذكور حذف احدى
هذين الالفين لكونهما ساكنين عما غيره حده فبقي علم لفظ اسمت دسوليس
بوزن الفعل ولذا شرطوا في قلب حرف العلة الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها

الا ان يجتمع في الكلمة اعلالان اللذان يلزم بهما نقض البناء نعم اذا قلبت
الواو الفا اولا ولا تقلب الياء فيبقى على وزن اختار من ذلك الباب الا انا اليا
على كانت متحركة ما قبلها مفتوحا كسبعت من الواو في ذلك لوقوعها طرفا
وسوكل اليتعين وعلة هذا اعلال طوى شوى واعلم ان تقلب في قود واستعود
للدلالة على الاصل وفي كون وعوا القوم للتقاء الساكنين الذي يلزم نقض البناء
منها وفي اللحوة وصيدى وصور سما لخروجهن عن وزن الفعل باتصالها الضمير وفي
نحو الجوان لوجود الاظطراب في معناه وفي نحو
ليلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه وقد ذكرنا سابقا العلل في احتراز
الشرايط السبع التي حرف العلة الفاعد ما كان متحركا صح فيما قبلها عند
اعلال قال وكال فبعضها اي بعض هذه الابنية لا يتغير لحكم
لصحة البناء وهذا التعليل راجع الى السبر والشبه
كما ذكرنا وبعضها لعلة اخرى وهي ما ذكرنا بها
في عور واعور وغيرها فيرجع هذا الكلام
الى اعور واعوار وغير
ذلك تامل تم الكلام
بعون الله
الملك الوهاب

BIBLIOTHECA ACADEMIAE SCIENTIARUM HUNGARICAE
MAGYAR TUDOMÁNYOS AKADÉMIA KÖNYVTÁRA
BUDAPEST

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة قصيرة ولحنها معانية كثيرة

تحويل اصالا الصواد

تعريف رد بيانتود

الصرف علم باصول يعرف بها احوال البنية كلمة ليست باعراب

الصرف علم يبحث عن بعرف بها اصول من حيث الاصالة والالزام

Šarḥ-i ʿaqāid

S.a.